

الجمهورية التركية  
جامعة إسطنبول آيدن  
معهد العلوم الاجتماعية



طبائع المعلمين الخُلقيّة والخُلقيّة وأثرها في تعليم العربية للناطقين بغيرها

أطروحة للحصول على درجة الماجستير

عبد القادر زينو

قسم تعليم اللغة العربية  
برنامج تعليم اللغة العربية

إشراف  
الدكتور أحمد ألتون

نيسان ٢٠١٩



الجمهورية التركية  
جامعة إسطنبول آيدن  
معهد العلوم الاجتماعية



طبائع المعلمين الخلقية والخلقية وأثرها في تعليم العربية للناطقين بغيرها

أطروحة للحصول على درجة الماجستير

عبد القادر زينو  
Y1512.320017

قسم تعليم اللغة العربية  
برنامج تعليم اللغة العربية

إشراف  
الدكتور أحمد ألتون

نيسان ٢٠١٩



الجمهورية التركية  
جامعة إسطنبول أيدين  
إدارة معهد العلوم الاجتماعية

معلومات قبول رسالة الماجستير

عبد القادر زينو طالب ماجستير في جامعة اسطنبول أيدين / قسم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.  
الدراسات العليا، نجح في أطروحته بعنوان ”طبائع المعلمين الخلقية والخلقية وأثرها في تعليم العربية  
للناطقين بغيرها“ التي أعدها بعد استيفاء كافة المتطلبات وفق التشريعات المحددة أمام لجنة المناقشة وفق  
توقيعاتهم بالأسفل.

مشرف الأطروحة: الدكتور أحمد ألتون .....

جامعة اسطنبول أيدين

أعضاء لجنة المناقشة: الدكتور عابد يشار كوتشاك .....

جامعة اسطنبول أيدين

الدكتور علي بولوت .....

جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية

تاريخ التقديم: ٥ نيسان ٢٠١٩

تاريخ المناقشة: ٢٦ نيسان ٢٠١٩



إلى والديّ العزيزين، وإلى إخوتي الأكارم، وإلى أساتذتي الفضلاء، وإلى محبّي هذه اللغة العظيمة، وإلى  
من لهم حقُّ عليّ، أهدى هذا العمل



## نص اليمين

أتعهد وأبين أنني في هذا البحث، المعروض لنيل درجة الماجستير، تحت عنوان "طبائع المعلمين الخلقية والخلقية وأثرها في تعليم العربية للناطقين بغيرها"، قد التزمت بالأخلاق العلمية، في كامل الرسالة من الخطة إلى التفاصيل حتى نهاية الرسالة، وأنني ما أخللت بشروط البحث العلمي المعتمدة، وقد أثبت جميع مصادر البحث في الجدول المبين في نهاية رسالتي.

عبد القادر زينو



## مقدمة

إنَّ مِنَ الْعَجِيبِ أَنْ نَعْرِفَ أَنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ النَّاسِ نَبِيَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَنَرَى كَيْفَ أَنَّ وُجُودَ النَّبِيِّ سَابِقٌ عَلَى وُجُودِ الْخَلْقِ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ ذَلِكَ لِعَظِيمِ دَوْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا يَلِي الْأَنْبِيَاءَ فِي الرَّتَبَةِ إِلَّا الْمَعْلَمُونَ الْعُلَمَاءُ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ "الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ" وَكَيْفَ بَنَّا إِذَا عَرَفْنَا أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الْمَعْلَمُ الْأَوَّلُ إِذْ فَلَمَّا كَانَ صَلَاحُ أَمْرِ الْمَجْتَمَعَاتِ مَرْجِعَهُ لِلْمَعْلَمِ كَانَ لَا بَدَّ لَنَا مِنَ الْاهْتِمَامِ بِكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَعْلَمِ، مِنْ كِفَاةٍ وَخَبْرَةٍ وَمَعَايِيرٍ لَطَبَائِعِهِ الْخُلُقِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ، وَإِنَّ الْمَتَأَمَّلَ لِحَالِ وَوَقَاعِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا يَجِدُ تَخَبُّطًا كَبِيرًا فِي تَحْدِيدِ كِفَايَةِ الْمَعْلَمِ الْكُفَاءِ وَمَاهِيَّةِ صِفَاتِهِ، وَيُظْهِرُ هَذَا التَّخَبُّطَ جَلِيًّا فِي عَمَلِيَّةِ اخْتِيَارِ الْمَعْلَمِ مِنْ قِبَلِ مَدِيرِي الْمَرَكَزِ اللُّغَوِيَّةِ وَخَاصَّةً فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، فَمَا هِيَ طَبِيعَةُ وَطَرِيقَةُ هَذَا الْاِخْتِيَارِ لِلْمَعْلَمِ؟ هَلْ هُوَ الْمَعْلَمُ الَّذِي يَعْرِفُ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ لَيْسَتْ تُسْتَعْمَلُ بِوَصْفِهَا لُغَةً وَسَيْطَةً، أَمْ هُوَ الْمَعْلَمُ الَّذِي يَتَحَدَّثُ الْعَامِيَّةَ وَهُوَ يَدْرُسُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ كَمَا يَحْدُثُ فِي بَعْضِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْأَسَفِ الشَّدِيدِ، فَمَنْ هُوَ الْمَعْلَمُ الْأَصْلِحُ لِهَذِهِ الْمَهْمَةِ، هَلْ هُوَ الْمَعْلَمُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ الْأُمَّ لِلطُّلَّابِ لِكَيْ يَسْتَهْلَ عَلَيْهِمْ فَهْمُ اللُّغَةِ الْمُسْتَهْدَفَةِ وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ؟ وَهَلْ هُوَ الْمَعْلَمُ الَّذِي يَرَاعِي فَقَطْ الْمَعَايِيرَ الْغَرَبِيَّةَ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ دُونَ مَرَاعَاةٍ لِلْخُصُوصِيَّةِ، أَوْ الَّذِي يَقْلُدُهَا أَيْضًا دُونَ إِبْدَاعٍ، فَمَا هِيَ الْمَعَايِيرُ الْخُلُقِيَّةُ وَمَا هِيَ الْمَعَايِيرُ الْخُلُقِيَّةُ الَّتِي يَجِبُ الْاِتِّزَامُ بِهَا لِلْحُصُولِ عَلَى النِّجَاحِ الْمَطْلُوبِ؟



## المحتويات

XI	المقدمة	1
XIX	مصطلحات البحث	1
XXI	ملخص الرسالة	1
1	1. المدخل	1
1	1.1 أهمية البحث وأسباب اختياره	1
1	1.2 هدف البحث	1
1	1.3 مشكلة البحث	1
1	1.4 فروض البحث	1
1	1.5 أسئلة البحث	1
1	1.6 مسلمات البحث	1
2	1.7 حدود البحث	2
2	1.7.1 الحدود الزمانية	2
2	1.7.2 الحدود المكانية	2
2	1.7.3 الحدود الموضوعية	2
2	1.8 منهج البحث	2
2	1.9 خطوات البحث وإجراءاته	2
4	1.10 الدراسات السابقة	4
7	2. أهمية دور المعلم في تعليم اللغة العربية	7
8	2.1 مفهوم طبائع المعلمين الخلقية	8
8	2.2 مفهوم طبائع المعلمين الخلقية	8
8	2.3 أثر الطبعيتين الخلقية والخلقية في التعليم	8
9	2.4 الصفات الخلقية للمعلم الناجح	9
10	2.5 الصفات الخلقية للمعلم الناجح	10
12	3. أساسيات نجاح المعلم في تدريسه	12
14	3.1 كفاءة المعلم الجيد حسب التربية الحديثة	14
15	3.2 صفات المعلم السوي حسب التربية الحديثة	15
17	4. تحليل للطبائع الخلقية والخلقية لنماذج مختلفة من الشخصيات	17
17	4.1 عبد الله ابن أم مكتوم رضي الله عنه	17
17	4.2 الشاعر جرول بن أوس	17
18	4.3 الشاعر بشار بن برد	18
18	4.4 الشاعر المعري	18
19	5. التطبيق العملي	19
19	5.1 مجتمع الدراسة	19
21	5.2 صدق الاستبيان	21
21	5.2.1 الصدق الظاهري	21
21	5.2.2 صدق الثبات	21
21	5.2.3 حساب معامل ألفا كرونباخ	21

- ٥,٣ المحور الأول طبائع المعلمين الخلقية..... ٢١
- ٥,٣,١ يؤثر المظهر الخارجي للمعلم على سير العملية التعليمية..... ٢١
- ٤,٣,٢ يسهل استخدام المعلم لغة الجسد وصول المعلومات إلى عقول الطلاب..... ٢٢
- ٥,٣,٣ يؤثر المظهر الجسدي اللائق عند المعلم على العامل النفسي لدى الطلاب..... ٢٢
- ٥,٣,٤ يؤدي صوت المعلم المرتفع طبيعياً دوراً مهماً في العملية التعليمية..... ٢٣
- ٥,٣,٥ يؤثر المظهر اللائق للمعلم على الاستجابة الفعلية لدى الطلاب..... ٢٣
- ٥,٣,٦ يساعد المظهر اللائق لدى المعلم في تكوين كفاءة اجتماعية تساهم في العملية التعليمية..... ٢٤
- ٥,٣,٧ يؤثر المظهر اللائق للمعلم على قرار تعيينه في المؤسسة التعليمية..... ٢٤
- ٥,٣,٨ يؤثر المظهر اللائق للمعلم على تعزيز الثقة بالنفس عنده..... ٢٥
- ٥,٣,٩ يؤثر المظهر اللائق للمعلم على اكتساب الاحترام والتقدير من قبل المساهمين في العملية التعليمية..... ٢٥
- ٥,٣,١٠ يؤثر تمام الصحة الجسدية للمعلم على حسن إدارة الصف..... ٢٦
- ٥,٣,١١ تؤثر لياقة المعلم الجسدية على رغبة الطلاب في حضور دروسه..... ٢٦
- ٥,٣,١٢ يؤثر دوام حركة المعلم بين الطلاب على استدامة نشاط الطلاب في الدرس..... ٢٧
- ٥,٣,١٣ تؤثر بشاشة الوجه لدى المعلم على تعزيز العامل النفسي عند الطلاب..... ٢٧
- ٥,٣,١٤ يؤثر تمتع المعلم بحاسة البصر على التغذية الراجعة السليمة في العملية التعليمية..... ٢٨
- ٥,٣,١٥ تؤثر الفأفأة والتمتمة لدى المعلم سلبياً على التفاعل بين الطالب والمعلم

في الحصة

الدراسية..... ٢٨

- ٥,٣,١٦ تؤثر لجلجة المعلم سلبياً على سرعة استجابة الطلاب في العملية التعليمية..... ٢٩
- ٥,٣,١٧ تؤثر خنخة المعلم سلبياً على سرعة استجابة الطلاب في العملية التعليمية..... ٢٩
- ٥,٣,١٨ يؤثر استخدام فن الخطابة والإلقاء إيجابياً في الأداء الكفاء للمعلم..... ٣٠
- ٥,٤ طبائع المعلمين الخلقية..... ٣٠
- ٥,٤,١ يؤثر التحضير المسبق للدرس على تبسيط الموضوع للمتعلمين والإدارة الجيدة لوقت الدرس..... ٣١
- ٥,٤,٢ تؤثر سهولة وصول الطالب إلى المعلم في أي وقت على جودة التغذية الراجعة..... ٣١
- ٥,٤,٣ يعتبر تحفيز المعلم للطلاب على تحقيق أهدافهم أمراً مهماً في العملية التعليمية..... ٣٢
- ٥,٤,٤ تؤثر سرعة البديهة لدى المعلم على حسن تدبيره للعملية التعليمية..... ٣٢
- ٥,٤,٥ تؤثر قدرة القياس لدى المعلم على حسن تحضيره للمحتوى التعليمي..... ٣٣
- ٥,٤,٦ تؤثر قدرة القياس لدى المعلم في تحديد نقاط الضعف والقوة عند الطلاب..... ٣٣
- ٥,٤,٧ تؤثر شخصية المعلم المرححة على مرونة العملية التعليمية وسلاستها..... ٣٤
- ٥,٤,٨ يعتبر اشتراك المعلم مع الفريق التعليمي بالأنشطة الثقافية والاجتماعية أمراً داعماً لتطوير شخصيته الأكاديمية..... ٣٤
- ٥,٤,٩ يعزز العدل في معاملة الطلاب من نجاح العملية التعليمية..... ٣٥
- ٥,٤,١٠ يعتبر تكوين المعلم لشخصية متميزة أمراً داعماً لكفايته التعليمية..... ٣٥
- ٥,٤,١١ يعتبر إسهام المعلم في الرفاه الاقتصادي والاجتماعي صفةً تميز نجاحه التعليمي..... ٣٦
- ٥,٤,١٢ يتميز المعلم الناجح أن لديه اهتمامات مشتركة مع الطلاب..... ٣٦
- ٥,٤,١٣ يتميز المعلم الناجح أنه يقضي مع طلابه وقتاً طويلاً في الأماكن العامة..... ٣٧
- ٥,٤,١٤ يتميز المعلم الناجح بخلق روح الانتماء للمدرسة أو للجامعة لدى الطلاب..... ٣٧
- ٥,٤,١٥ يتميز المعلم الناجح بأنه يساهم في علاج بعض مشكلات الطلاب الشخصية..... ٣٨
- ٥,٤,١٦ يتميز المعلم الناجح بتأسيسه لتعليم باعتقاد أن كل الطلاب مؤهلون للتعلم..... ٣٨
- ٥,٤,١٧ يتميز المعلم الناجح بالعفو المستمر عن الطلاب..... ٣٩
- ٥,٤,١٨ يتميز المعلم الناجح بأنه يعيد تصحيح أوراق الطلاب إن وجدت فيها بعض الأخطاء في التصحيح..... ٤٠
- ٥,٤,١٩ يتميز المعلم الناجح بالتعبير بحماس عن قيم الجامعة أو المدرسة التي ينتمي إليها..... ٤٠
- ٥,٤,٢٠ يتميز المعلم الناجح بتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة..... ٤١

٤١	٥,٤,٢١	يتميز المعلم الناجح بأنه يعلم الطلاب بماذا يفكرون.....
٤٢	٥,٤,٢٢	يتميز المعلم الناجح ببناء العلاقات والروابط الدولية والقطرية في التعليم.....
٤٢	٥,٤,٢٣	يتميز المعلم الناجح بأنه يستمع إلى الطلاب ويتعرف إلى حاجاتهم التعليمية.....
٤٣	٥,٤,٢٤	يتميز المعلم الناجح بأنه يستطيع إلقاء الدروس لعدة ساعات بدون تحضير.....
٤٣	٥,٤,٢٥	يتميز المعلم الناجح بأنه يراقب المعلمين المبتدئين ويوجههم.....
٤٤	٥.٥	المعايير المهنية للمعلم حسب الطوائف الخلقية والخلقية.....
٤٦	٦	النتائج والتوصيات.....
٤٨	٧	المصادر والمراجع.....
V	٨	ملخص الرسالة باللغة التركية.....



## مصطلحات البحث

طبائع المعلمين الخلقية، ويُقصد بها مجموع تلك الصفات والأخلاق والمميزات الجسدية والخلقية للمعلم من طولٍ وقصرٍ ونحافةٍ واعتدالٍ وسيمَنٍ وجودةٍ في الصوت أو رداءةٍ، إلى ما هنالك من الصفات التي تدخل في صميم العملية التدريسية.

طبائع المعلمين الخلقية، ويُقصد بها مجموع تلك الصفات والأخلاق والمميزات التي يجب أن يتحلّى بها المعلم والتي تؤثر تأثيراً مباشراً في كفاءته المهنية.

كفاءة معلم اللغة العربية، ويُقصد بها الحد الأدنى من الصفات والشروط والمهارات والمعايير التي يجب أن يتّصف بها المعلم.



## مُلخَص الرسالة

إنَّ حالَ مجالِ تعليمِ اللغةِ العربيَّةِ للناطقينِ بغيرها حالٌ ليسَ بالجيِّدِ، إذ إنَّه وِبرغمِ مرورِ قُرابةَ أكثرِ من نصفِ قرنٍ على محاولاتِ التأسيسِ لهذا العِلمِ إلا أنَّنا ما زلنا نعانى من العشوائيةِ والفرديةِ في التنظيرِ لهذا العِلمِ، ونرى بكثرةِ الجهودِ الفرديةِ وحَتَّى الجهودِ المؤسَّساتيةِ تسيرُ باتجاهاتٍ شتى وتتناوُلُ موضوعاتٍ متفرِّقة في مجالِ تعليمِ اللغةِ العربيَّةِ ممَّا يحرمانا من البناءِ المعرفيِّ والعلميِّ والتربويِّ السليمِ، لذلكِ فلا بُدَّ من توحيدِ الجهودِ، وإقامةِ الخططِ المشتركةِ والبعيدةِ المدى وذلكِ باتِّفاقِ معلِّميِّ وخبراءِ تعليمِ اللغةِ العربيَّةِ للناطقينِ بغيرها، حتَّى يحصلَ اتِّفاقٌ على الأسسِ والأولويَّاتِ التي يجبُ سدُّ ثغراتها في هذا الميدانِ، ويرى البحثُ أنَّ من أهمِّ هذه الثغراتِ التي يجبُ علينا سدُّها هي موضوعُ كفاءةِ معلِّمِ اللغةِ العربيَّةِ للناطقينِ بغيرها خاصَّةً فكان هذا الواقعُ سببَ اختيارِ موضوعِ هذا الرسالةِ الذي هو بعنوانِ طبائعِ المعلِّمينِ الخُلقيَّةِ والخُلقيَّةِ وأثرها في تعليمِ العربيَّةِ للناطقينِ بغيرها، فتضمَّنَ القسمُ الأوَّلُ من هذا البحثِ المدخلَ من حديثٍ عن أهميَّةِ البحثِ وأسبابِ اختياره وأهدافه وفروضه وأسئلته وحدوده ومنهجه، ثمَّ كان القسمُ الثاني من البحثِ والذي يتحدَّثُ عن طبائعِ المعلِّمينِ الخُلقيَّةِ والخُلقيَّةِ وأثرها في تعليمِ العربيَّةِ للناطقينِ بغيرها، وما هي أهميَّةُ دورِ المعلِّمِ وما هي أهمُّ الطبائعِ التي يجبُ أن يتحلَّى بها وما هي أهمُّ الطبائعِ التي يجبُ أن يتخلَّى عنها، ثمَّ كان القسمُ الثالثُ الذي تحدَّثُ عن كفاءةِ وخصائصِ المعلِّمِ في التراثِ العربيِّ وفي التربيةِ الحديثةِ، ثمَّ تلا ذلكِ القسمُ الرابعُ الذي كان عن دراسةِ أدبيَّةِ في الطبائعِ لعدَّةِ شخصياتٍ من الجانبِ الخُلقيِّ وأثرها في الجانبِ الخُلقيِّ في شخصياتهم، ثمَّ كان القسمُ الخامسُ الذي يحوي التطبيقَ العمليِّ والاستبيانَ الذي قُسم إلى محورينِ، وكان المحورُ الأوَّلُ بعنوانِ محورِ الطبائعِ الخُلقيَّةِ وكان المحورُ الثاني بعنوانِ محورِ الطبائعِ الخُلقيَّةِ وفي هذينِ المحورينِ كان تحليلُ الاستبيانِ وعرضُ نتائجهِ، ثمَّ تلا ذلكِ عرضٌ لاستنباطِ أهمِّ المعاييرِ الخُلقيَّةِ والخُلقيَّةِ للمعلِّمِ وخُتمَ البحثُ بأهمِّ النتائجِ والتوصياتِ المستنبطةِ من البحثِ.



## ١. المدخل

### ١,١ أهمية البحث وأسباب اختياره

تكمُن أهمية البحث في قلة البحوث السابقة المتطرفة لموضوع البحث أو لتناولها جانبًا وإغفالها للجوانب الأخرى، لذا أردت لهذا البحث أن يكون شاملاً ومحيطاً بما يمكن بكل جوانب الموضوع، وتكمُن أهمية هذا البحث أيضًا في أنّ مجال وحقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مجالٌ غُضُّ لم يصل إلى الاحترافية والأكاديمية المرموقة التي نبتغيها، وهو كذلك مجالٌ تغيب عنه المعايير والمؤشرات المهمة والتي يمكن من خلالها معرفة المعلمين الماهرين وأصحاب الكفاءة من المعلمين الضعفاء، لذلك أراد هذا البحث أن يسدَّ ثغرةً في هذا المجال للوصول إلى المعايير والصفات والطبائع التي تميّز المعلم الناجح الحاذق.

### ١,٢ هدف البحث

يهدف البحث إلى وضع معايير خُلُقِيَّة وخُلُقِيَّة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الأسس العلمية والأكاديمية، نظرًا إلى أنّ مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مجالٌ لم يوفِّ حَقَّهُ من الدراسات كما هو الحال في البلاد الغربية، لذلك هدف البحث إلى معالجة هذه الظواهر وجمع الصفات والطبائع الخُلُقِيَّة والخُلُقِيَّة للمعلم، وتبيين ظروف نجاحه أو أسباب فشله.

### ١,٣ مشكلة البحث

إنَّ مشكلة البحث تكمن في ندرة المراجع والمصادر العربية التي تتحدث عن المعايير الخُلُقِيَّة والخُلُقِيَّة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها إذ أنّ أغلب ما يأتي إلينا إن وجد هو ما يترجم عن اللغات الأخرى، وفي صعوبة وأحيانًا عشوائية اختيار المعلمين الماهرين والحاذقين، لذلك أراد هذا البحث استخلاص المعايير والصفات المهمة لطبائع المعلمين الخُلُقِيَّة والخُلُقِيَّة.

### ١,٤ فروض البحث

يفترض هذا البحث أنّ اتباع معايير ومؤشرات خاصة في اختيار المعلمين ينبع من مدى معرفة المعلمين بالصفات والطبائع الخُلُقِيَّة والخُلُقِيَّة المميّزة لهؤلاء المعلمين وبالتالي فإنّ ذلك يؤدي إلى تحسن جودة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك من تحسين جودة المعلمين المختارين للتعليم، وهذا يعني أنّ اتباع هذه المؤشرات يعصم من العشوائية في الاختيار، ويقرّب المعلم الأكفأ والأحقّ من عملية التعيين.

### ١,٥ أسئلة البحث

ما هو مفهوم طبائع المعلمين الخُلُقِيَّة والخُلُقِيَّة وما هو أثرها في عملية التعليم؟  
ما هو مفهوم الطبائع الخُلُقِيَّة لمعلمي العربية للناطقين بغيرها لدى العلماء المسلمين وما هو أثرها في عملية التعليم؟

ما هي الأخلاق والطبائع التي يجب الحذر من الوقوع فيها من المعلمين؟

ما هي الأخلاق والطبائع التي يجب التّطبّع بها من المعلمين؟

ماهي شروط نجاح المعلم في تدريسه وما هي شروط المعلم الناجح؟

ماهي صفات المعلم السيء؟  
ما هو دور المعلم في عملية تعليم اللغة العربية؟

## ١,٦ مسلمات البحث

إنّ العلاقة بين العلم والمعلم علاقة وثيقة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر ولا يمكن أن تتم العملية التعليمية بغير وجودهما سوياً وبالتالي فإنّ المعلم هو أساس نهضة كل أمة وبدونه تنهدم المجتمعات والحضارات، ولذلك كان من المهمّ البحث ودراسة خصائص هذا المعلم وصفاته وطبائعه الخلقية والخلقية ودراسة عوامل نجاحه وعوامل فشله، والتأكيد على المهارات التي يجب أن يكتسبها والكفايات التي يجب أن تتوفر لديه.

## ١,٧ حدود البحث

### ١,٧,١ الحدود الزمانية

الجانب النظري من البحث يبدأ من أول إيلول ٢٠١٦م إلى آخر تموز ٢٠١٨م، وأما الجانب العملي فيبدأ من تاريخ ٢٠١٨/٠٥/٠١م وينتهي في تاريخ ٢٠١٩/٠٣/١١م.

### ١,٧,٢ الحدود المكانية

شملت الحدود المكانية حسب الاستبيان الذي أجريَ خمساً وأربعين من المعلمين وكانت النتائج المئوية على النحو التالي: ٥١,٢% من المعلمين من تركيا وواقع ٢٢ معلماً، فيما كانت نسبة المعلمين من البلاد العربية ٤١,٩% وواقع ١٨ معلماً، وغير ذلك من البلدان الأخرى والتي مثّلت ٧% وواقع ٣ معلمين من مجموع مجتمع الدراسة، فيما لم يحدد اثنان من المعلمين مكان العمل.

### ١,٧,٣ الحدود الموضوعية

يقوم الجزء النظري من البحث على بيان مفهوم طبائع المعلمين الخلقية والخلقية، ومن ثمّ تبين الصفات الخلقية والخلقية للمعلم وبيان الصفات المشتركة، ثمّ يتعرض البحث لشروط نجاح المعلم في تدريسه وعلاقة ذلك بالطبائع الخلقية والخلقية، ثمّ تمّ تأطير خصائص وصفات المعلم الناجح ومساوئه في التربية الحديثة على حد سواء، ثمّ أردفه بتحليل للطبائع الخلقية والخلقية للشخصيات المختلفة ومنهم الشعراء، واختتم بدراسة لثلاثة نماذج من الشخصيات ولطبائعهم الخلقية والخلقية.

وأما الجانب العملي فقد قصد التعرف إلى مدى معرفة المعلمين بالطبائع الخلقية والخلقية الواجب توفّرها عند المعلم أو تلك التي يجب تجنبها وقد تألف الاستبيان من محورين، المحور الأول هو الطبائع الخلقية، بينما كان المحور الثاني هو الطبائع الخلقية، وقد أدخلت نتائج العينات على البرنامج الحاسوبي spss لبيان مدى صدق الاستبيان، ومن ثمّ تمّ دراسة النتائج وتقييمها لبيان مدى صحة فروض البحث.

## ١,٨ منهج البحث

يعتمد البحث في الجانب العملي على المنهج الاستقرائي إذ سيقوم البحث بعمل الاستبيان ودراسة وتحليل النتائج ومن ثمّ تقييمها، فيما سيعتمد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري منه، إذ سيجاول لمّ شعث الصفات والطبائع الخلقية والخلقية للمعلمين.

١. الجزء النظري من البحث، إذ بدأ البحث بالتقصي عن المواضيع التي تتعلق ببحثه وفق المنهج الاستقرائي فتحدّث عن الدراسات السابقة التي تطرقت لصفات المعلم وخصائصه وطبائعه الخلقية والخلقية، ثم قام ببيان أهمية دور المعلم في تعليم اللغة العربية، ثم تبين مفهوم طبائع المعلمين الخلقية، ومفهوم طبائع المعلمين الخلقية، ثم بين أثر الطبيعتين الخلقية والخلقية في التعليم، ثم وضّح ماهية الصفات الخلقية للمعلم الناجح وماهية الصفات الخلقية للمعلم الناجح، وأتبع ذلك ببيان أساسيات نجاح المعلم في تدريسه ثم ماهية كفاءة المعلم الجيد.

٢. الجزء العملي من البحث، وتضمّن الاستبيان وتحليله ونتائجه، وقد فسّم الاستبيان إلى محورين، لكل محور الأسئلة الخاصة به، فكان المحور الأول بعنوان الطبائع الخلقية لدى المعلمين، وكان المحور الثاني بعنوان الطبائع الخلقية لدى المعلمين، وقد أجرى الباحث دراسته العملية على مجتمع الدراسة، المكوّن من المعلمين في جامعات تُعَلِّم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن طريق عمل الاستبيان، وقد تمّ تحكيم الاستبيان من قبل عدد من الأكاديميين، ثمّ عُرض على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها مختلف البلدان وكان أكثرهم في تركيا والبلاد العربية، ثمّ حُلّت هذه النتائج للوصول إلى النتائج وأدخلت على البرنامج الحاسوبي الإحصائي spss لمعرفة مدى نسبة صدق الاستبيان.

#### ١,١٠ الدراسات السابقة

كانت الدراسات السابقة دراسة قيمة ومفيدة في مجال تعليم اللغة العربية للعرب أي لمن يعرفها ويتقنها ولكنها لم تكن كذلك في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وكانت على هذا النحو.

١. دراسة باجمال (٢٠٠١) صدرت هذا الدراسة للبحث المكمل لرسالة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة من قبل الطالب خالد بن زين بن عبد الله باجمال، وكان بإشراف عثمان بن أمين نوري، وذلك في كلية التربية في جامعة أم القرى، عام ١٤٢٢هـ، وتتكون محتويات الرسالة من الفصول التالية:

الفصل الأول، ويشمل الإطار العام من البحث ومحتوياته وتساؤلاته وأهدافه وحدوده والدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فيشمل طبيعة حياة الحسن البصري، واسمه ولقبه وكنيته ومولده وثقافته وصفاته وشيوخه وتلاميذه وأثاره العلمية ومكانته، ويشمل الفصل الثالث ظروف العصر الذي عاش فيه ويشمل الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية، فيما يشمل الفصل الرابع أهم أفكاره التربوية وملامح وخصائص هذه التربية وأهداف التربية لديه وأساليبها، ويشمل الفصل الخامس نتائج البحث والمقترحات، ويمكن أن نلخص الصفات التربوية عند الحسن البصري على الشكل التالي: أن ينبغي بعلمه الآخرة، وأن يصون كرامته ويستغني بعلمه، وأن يتخلق بأخلاق العلم، وأن يؤدي ما عليه من واجب، أن يحسن استغلال المواقف التعليمية.

٢. دراسة بكري (١٩٨٦) صدرت هذه الدراسة بعنوان نماذج من بعض آراء الإمام أبي حنيفة التربوية وهو رسالة لنيل الماجستير في التربية الإسلامية المقارنة قامت بها الطالبة إلهام عزمي عبد الفتاح بكري بإشراف نجم الدين عبد الغفور جان وذلك في جامعة أم القرى في مكة المكرمة، وتحدّثت الباحثة في الفصل الأول عن الإمام أبي حنيفة وصفاته وشيوخه وتلاميذه وأثاره ومكانته العلمية، كما تحدّثت عن عصره من الناحية الاجتماعية والفكرية والتربوية، ثم بيّنت النواحي التربوية في عصر الإمام وأساليب التعليم ومراحل التعليم وإدارته وتمويله ومناهجه، وفي فصل الثاني قامت الباحثة بشرح وتحليل آراء الإمام أبي حنيفة التربوية، وشرحت مفهوم العلم عنده والغرض من العلم وآداب المتعلم وآداب العالم، أما الفصل الثالث فقد أفردته الباحثة للمقارنة بين آراء الإمام أبي حنيفة التربوية مع التربويين الآخرين وثم أردفت ذلك بنتائج وتوصيات هذا البحث، وإذا أخذنا أهم الصفات الواجب توفّرها لدى المعلم عند الإمام أبو حنيفة فهي على النحو التالي: الجراة وعدم الخوف من قول الحق، وتوجيه التلميذ إلى العلم المناسب، والقنوة في التربية، والتدرّج في طلب العلم، ومراعاة الفروق الفردية، والرفق بالمتعلمين، وعدم التعصّب للرأي، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستمرارية التعلم والتعليم.

٣. دراسة غانم (١٩٩١) هذه الدراسة أعدت عن رسالة ماجستير بعنوان الفكر التربوي في نماذج من الرسائل والوصايا الموجهة إلى الأبناء والمؤدبين والمعلمين في العصر العباسي الأول وهي من إعداد الباحث بسلام عمر دياب غانم وبإشراف عبد الله زاهي الرشدان، قدّمت هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في أصول

التربية في الجامعة الأردنية عام ١٩٩٩م، وتضمّن الفصل الأول مقدّمة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها وأهدافها والدراسات السابقة، وتضمّن الفصل الثاني تحليل وصايا الخلفاء والأمراء والعلاقة بين ولي الأمر والمعلم وبين المعلم والطلاب وبين ولي الأمر والطلاب، وتضمن الفصل الثالث تحليل وصايا غير الخلفاء والأمراء وشرحها، وتضمّن الفصل الرابع الأفكار التربوية الواردة في نماذج الرسائل والوصايا بين الأصالة والمعاصرة، ويمكن أن نلخص الصفات التربوية الواجب توفرها لدى المعلم في ذلك العصر بالصفات التالية: تقوى الله والأمانة وحسن السلوك، وسعة الثقافة والمعرفة، وحسن اختيار أسلوب التعليم والطريقة المناسبة له ومن هذه الأساليب: الجلوس والاستماع، والتلقين والحفظ، و المناظرة، و العرض، والإملاء والاستملاء، والحوار والمناقشة، وتقديم الترغيب على الترهيب واستخدام المادي والمعنوي منه، والبحث والتقيب، والتنوع في ظروف التعلم، ومراعاة الظروف النفسية والبيئية للمتعلمين والرأفة بهم، والابتعاد عن التكلف والتعقيد، أو الإكراه أو الإجبار في التعليم، وعدم التكبر على العلم، وأخذ العلم أيًا كان مصدره.

٤. دراسة شمس الدين (١٩٨٤) صدر هذا الكتاب بعنوان الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرقي، وهو من تأليف عبد الأمير شمس الدين، وصدر عن دار إقرأ في بيروت في لبنان عام ١٩٨٤م، وقسم المؤلف الكتاب إلى كتابين، ضمّ الكتاب الأول ثلاثة أقسام، وضمّ الكتاب الثاني قسمين، وتحدّث المؤلف في الكتاب الأول عن نشأة ابن خلدون وسيرته وتكوينه الفكري وقيمه الفكرية وعن علاقته بالفلسفة والتصوّف، وتحدّث الكتاب عن فلسفة ابن خلدون التربوية، وعن آداب وشروط المعلم والتعليم، وعن النهج التعليمي والتربوي لدى ابن خلدون، فيما أفرد القسم الثاني من الكتاب للحديث عن ابن الأزرقي وأرثه في التربية وال عمران قيام الحوار بين المعلم والمتعلم، واختيار الأنسب للمتعلم من الفن الواحد، ومحاولة تقريب الأهداف للطلاب وتوضيحها، ومراعاة مقدرة الطالب.

٥. دراسة شمس الدين (١٩٩٠) وهي كتاب بعنوان الفكر التربوي عند ابن جماعة، وقد صدرت عن الشركة العالمية للكتاب في بيروت لبنان، وكانت أهم خصائص المعلم على النحو التالي:  
أ. خصائص أخلاقية، ومن ذلك التحلي بالأخلاق الرفيعة، كالوقار، والخشوع، والتواضع، والخضوع لله ومراقبته في السر والعلن، وعدم الدخول على السلاطين لغير حاجة، وعدم العمل بأعمال المهن اليدوية كالحجامة، والدباغة، والصباغة، وعدم القيام بأعمال تُوقع في الشبهة أو التهمة.  
ب. خصائص دينية، ومن ذلك المحافظة على القيام بشعائر الإسلام، وطلاقة الوجه وكظم الغيظ والإيثار والتلطف، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن يقصد بتعليم طلابه وجه الله، ونشر العلم.  
ج. خصائص مهنية، ومن ذلك المواظبة على التحصيل المستمر، وعلى المطالعة والتفكير، وعدم إضاعة الوقت، ونشيدان الحكمة والحقيقة وحدهما، والاشتغال بالجمع والتحصيل في أوقات الفراغ.  
د. آداب المعلم في درسه، التحضير وعدم الدخول إلى الفصل أو الحلقة إلا إذا كان مهنيًا نفسه ظاهرًا وباطنًا، والتدرج في التعليم، والإجابة الموجزة الواضحة على أسئلة الطلاب، وأن يصل صوته لجميع الطلاب، والحفاظ على هيبة المجلس وزجر من يسيء الأدب.

٦. دراسة المزيّن (١٩٩٨) صدرت هذه الدراسة بعنوان الفكر التربوي عند أحمد بن مصطفى بن خليل المشهور بطاش كبري زاده، وهو رسالة ماجستير أعدّها الباحث سليمان حسين موسى المزيّن، وبإشراف كل من الدكتور رزق عبد المنعم شعت والدكتور عليان عبد الله الحولي، وذلك في الجامعة الإسلامية في غزة في كلية التربية عام ١٩٩٨م، وحاولت الرسالة الوصول إلى أهم منابع الفكر التربوي عند طاش كبري زاده في العصر العثماني، وحاولت الكشف عن نظريته الفلسفية في الطبيعة الإنسانية وطبيعة المعرفة، ثم عرّفت بآراء طاش كبري زاده وعناصر مناهجه من أهداف ومحتوى وطرق تدريس وتقويم في ضوء أفكاره التربوية، وحاولت الرسالة الكشف عن مفهوم التعلم وأهم مبادئه ومقوماته أما ملخص الكفاءات اللازمة للمعلم عند طاش كبرو زاده فتضمّنت ثلاث جوانب:

#### ١. الجانب الأخلاقي

أ. في نفسه، أن تتوفر في المعلم صفة الإخلاص، وأن تتوفر في المعلم طهارة النفس، وأن يبرزه المعلم العلم عن المطامع الدنيوية.

ب. مع زملائه، أن تشهد مؤلفاته الثناء والدعاء لإخوانه العلماء، وأن يحترم إخوانه من العلماء، وإن جحد المعلم لأساتذته سبب في حرمانه بركة العلم، وإن تعظيم المعلم لأساتذته سبب لتعظيم طلابه له.

ج. مع تلاميذه، أن يجري المتعلمين مجرى بنيه، وأن يشفق عليهم ويرحمهم، فهذا أدعى للتلقي والقبول.

٢. الجانب العلمي، وذلك بأن يُتقن المعلم مادته العلمية بمطالعة المصادر والمراجع ليقوي حصيلته العلمية في المادة التي يعلمها، وإن التربية المستمرة أساس عملية التعليم، فلا يستطيع شخص مهما كان أن يصل إلى قدر لا مزيد عليه من العلم، ومن الصفات أيضاً لزوم نشر العلم في حق المعلم، وألا يُذلل العلم ويبدله لغير أهله يقول في ذلك: وليس الظلم في منع المستحق بأقل من الظلم في إعطاء غير المستحق.

٣. الجانب المهني، ومن ذلك معرفته بطبائع المتعلمين، وأن يراعي الفروق الفردية بينهم، وأن يراعي مبدأ النشاط والدافعية لدى المتعلم، وأن ينوع لهم في أساليب التدريس وموضوعات الدروس، وأهمية أثر القدوة.

## ٢. أهمية دور المعلم في تعليم اللغة العربية

لا يخفى على أحد عظيم فضل العلم وعظيم شأنه ورفعة المشتغلين به من علماء وكتّاب ووزراء وغيرهم ولقد أضاف الله نفسه وملائكته وأولي العلم إلى الشهادة بوحديته فقال: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْإِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (١) وقال (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (٢) فمن المخال تسوية العالم بالجاهل، ولا الحكيم بالسفيه، ولا الأحياء بالأموات، ولقد قال الله تعالى أن طلبية العلم درجات فهم ليسوا على سوية واحدة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (٣) فكلما ازداد المرء علماً كلما ازداد خشيةً فالعلماء هم أكثر من يخشى الله قال تعالى (وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ) (٤) والله سبحانه وتعالى أول معلم ونبية آدم عليه السلام أول متعلم قال تعالى (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (٥) ويبسط الماوردي الكلام عن فضل العلم فيروي قول عبد الملك بن مروان لبيته: يَا بَيْتِي تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ كُنْتُمْ سَادَةً فَفُتُّمُ، وَإِنْ كُنْتُمْ وَسَطًا سُدْتُمْ، وَإِنْ كُنْتُمْ سُوقَةً عِشْتُمْ. وَالْعِلْمُ شَرَفٌ لَا قَدْرَ لَهُ، وَالْأَدَبُ مَالٌ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ، وَقَالَ بَعْضُ الْأُدَبَاءِ: الْعِلْمُ أَفْضَلُ خَلْفٍ، وَالْعَمَلُ بِهِ أَكْمَلُ شَرَفٍ. وَقَالَ بَعْضُ الْبُلْغَاءِ: تَعَلَّمَ الْعِلْمَ فَاتَهُ يَوْمُكَ وَيُسَدِّدُكَ صَغِيرًا، وَيَقْدِمُكَ وَيُسَوِّدُكَ كَبِيرًا، وَيُصْلِحُ زَيْفَكَ وَفَاسِدَكَ، وَيُرْغِمُ عَدُوَّكَ وَخَاسِدَكَ، وَيَقْوِمُ عَوَجَكَ وَمَيْلَكَ، وَيُصَنِّحُ هِمَّتَكَ، وَأَمَّاكَ.

وَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: قِيمَةُ كُلِّ أَمْرٍ مَا يُحْسِنُ. فَأَخَذَهُ الْخَلِيلُ فَنَظَّمَهُ شِعْرًا فَقَالَ:

لَا وَلَا ذُو الذِّكَاةِ مِثْلُ الْغَيْبِيِّ... لَا يَكُونُ الْعَلِيُّ مِثْلَ الذَّنْبِيِّ

قَضَاءً مِنَ الْإِمَامِ عَلِيِّ... قِيمَةُ الْمَرْءِ قَدْرُ مَا يُحْسِنُ الْمَرْءَ

وَلَيْسَ يَجْهَلُ فَضْلَ الْعِلْمِ إِلَّا أَهْلُ الْجَهْلِ؛ لِأَنَّ فَضْلَ الْعِلْمِ إِنَّمَا يُعْرَفُ بِالْعِلْمِ (٦) وجاء في الحديث الشريف عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا، سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتها رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّهُ لَيَسْتَعْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، حَتَّى الْجِبْتَانِ فِي جَوْفِ الْبَحْرِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ) (٧) وعن عظيم دور وأثر المعلم في نفوس وعقول النشء يقول أحمد شوقي:

قَمٌّ لِلْمَعْلَمِ وَفِيهِ التَّبْجِيلَا كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

أَعْلَمْتُ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَ مِنَ الذِّي بِيْنِي وَبِيْنَشِيْ أَنْفَسَا وَعَقُولَا

سَبِحَانَكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ مَعْلَمٍ عَلِمْتَ بِالْقَلَمِ الْقُرُونَ الْأُولَى

(١) آل عمران: (١٨)

(٢) الزمر: (٩)

(٣) المجادلة: (١١)

(٤) فاطر: (٢٨)

(٥) البقرة: (٣١)

(٦) أدب الدنيا والدين، الماوردي، دار مكتبة الحياة ١٩٨٦م، صفحة ٣٦

(٧) مسند بن أبي شيبة، دار الوطن، ١٩٩٧، صفحة ٥٦

## ٢,١ مفهوم طبائع المعلمين الخلقية

إن كلمة طبائع مفردتها طبيعة أما كلمة طباع فمفردتها طَبَع والطبيعة والطبع بمعنى الخليفة والسجية التي جبل عليها الإنسان، وعندما نأتي إلى كلمتي الخلقية والخلقية الواردتين في عنوان الرسالة نجد استناداً للمعاني السابقة لمادة طَبَع شدة التلازم بين هذه المواد الثلاثة فالطبع يعني السجية وتعني الخلق أو الفطرة التي تعني الثنتين الخلق والخلق وتعني الشيء كما خلقه الله في الأصل من غير تبديل أو تغيير كما قال تعالى: (فَأَقْمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)<sup>(٨)</sup> إذن إن طبائع المعلمين الخلقية هي صفاتهم الجسدية على اختلاف درجاتها من طول وقصر وهزال وسمين و رهافة في الحواس أو ضعف أو نقصان.

## ٢,٢ مفهوم طبائع المعلمين الخلقية

أما مفهوم طبائع المعلمين الخلقية فنقصد به الصفات الخلقية للمعلمين على اختلاف درجاتها من جلم أو جهل ومن صبر وضبط ومن أناة ورفق ومن ذكاء وفطنة ومن فراسة وتلمح لأحوال الطلاب أو غفلة عنها، ومن غضب أو راحة نفسية، وأنانية أو تضحية وإيثار، وحب أو بغض للطلاب.

## ٢,٣ أثر الطبيعتين الخلقية والخلقية في التعليم

ونقصد بالأثر الخلقية والخلقية للمعلم على الطلاب بأنه محاولة لمعرفة مدى الأثر لصفات معلم اللغة العربية الخلقية والخلقية في نفوس الطلاب و في مدى عمق و سرعة فهمهم و استيعابهم للدروس والأفكار والشروح والمفاهيم التي يعلمها المعلم، و مدى أثر صفات المعلم هذه في الطلاب من جهة انضباطهم أو تمردهم على الأستاذ وسكون الصف و سير عملية التعليم كما يجب، وفي مدى قدرة المعلم على خلق الدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلاب وبالتالي دفع السأم عنهم ويكون ذلك بطرق مختلفة، و مدى قدرة المعلم أن يكون قدوة يهتدى به من قبل طلابه أو كونه دون ذلك.

وقد ورد في عظيم أثر المعلم في الطلاب قول سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يعظ كميلاً: العِلمُ يُكسِبُ الْعَالِمَ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ، وَجَمِيلَ الْأَحْوَاثِ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَصَنِيْعَةَ الْمَالِ تَزُولُ بِزَوَالِهِ، مَاتَ خَزَانُ الْأَمْوَالِ وَهُمُ أَحْيَاءُ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مُوجُودَةٌ.<sup>(٩)</sup> فالمعلم مسموع الكلمة من قبل الطلاب وافر الهيبة ويطبعه العامة ويوقرونه وما هذا التوقير إلا لتوقير العلم الذي يحمله المعلم والمعلم باق ببقاء طلابه وانتفاعهم من علمه من بعده وتذكركم مآثر هذا المعلم فيدعون له بعد موته أننا بعد أن أما المال فإن بهجته تزول بزواله لذلك اعتبر سيدنا علي أن خزان المال موتى منذ الآن في حين أن العلماء باق أثرهم إلى يوم القيامة برغم زوال أعيانهم وهيئاتهم، ثم يقول:

اعلم أن للإنسان في علمه أربعة أحوال، كحاله في اقتناء الأموال إذ لصاحب المال حال استفادة فيكون مكتسباً، وحال ادخار لما اكتسبه فيكون به غنياً عن السؤال، وحال إنفاق على نفسه فيكون منتقفاً، وحال بذل لغيره فيكون به سخياً متفضلاً وهو أشرف أحواله، فكذاك العلم يُقتنى كما يُقتنى المال فله حال طلب واكتساب وحال تحصيل يغني عن السؤال وحال استبصار وهو التفكر في المحصل والتمتع به وحال تبصير وهو أشرف الأحوال، فمن عِلْمٍ وَعَمَلٍ فَهُوَ الْعِلْمُ الْعَظِيمُ الذي يدعى عظيمياً في ملكوت السموات فإنه كالشمس تضيء لغيرها وهي مضيئة في نفسها وكالمسك الذي يطيب غيره وهو طيب. والذي يعلم ولا يعمل به كالدفتري الذي يفيد غيره وهو خال عن العلم وكالمسن الذي يتخذ غيره ولا يقطع، والإبرة التي تكسو غيرها وهي عارية، ودبالة المصباح تضيء لغيرها وهي تحترق، كما قيل: ما هو إلا دبالة وقدت نضيه للناس وهي تحترق<sup>(١١)</sup>

(٨) الروم: الآية : (٣٠)

(٩) حلية الأولياء، أبو نعيم الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨م، صفحة ٧٩

إنَّ المظهر الجسدي هو وصف للخصائص الجسدية للشيء، إننا في معظم الأحيان نقيم الشخص من خلال مظهره الجسدي، إننا عندما نتخيل فتاةً جميلةً أو امرأةً جميلةً ما هي الخصائص الجسدية التي تأتي إلى مخيلتنا، إننا نتصور أنها نحيفة وذات بشرة وعيون جميلة، وبشكل مشابه إننا عندما نتخيل شخص آخر سيء وليكن الشخص السارق فإننا نتخيل أنه صاحب جسم كبير ووجه قبيح.

إنَّ المظهر الجسدي هو العامل الأول في تأثيره على البيئة بسهولة، إنَّ المظهر الجسدي يؤثر بطرق نحن ننظر للآخرين من خلالها وننظر فيها إلى أنفسنا، إنَّ المظهر الخارجي والجسدي لأي شخص هو واحد من أهم العوامل الشخصية، هذا ما يمكن أن ينظر الناس إليه وما يمكن أن يفكر الناس عنه.

إنَّ المظهر الجسدي لديه التأثير الأعظم على المجتمع، وإنَّ المظهر الجسدي يكون من الجانب المرئي للشخص أو الشيء، إنَّ المظهر الجسدي الجيد للأستاذ يجعل هنالك ذلك التأثير الجيد على الطلاب، أستاذ الرياضيات كان يبدو مظهره جيدًا، فقد كان يأتي بلباس جميل إلى الصف ولذلك لقد سجل معظم الطلاب معدلات عالية في مادته وسجلوا مستويات حضور عالية، وفي ذات الوقت أستاذ التاريخ الذي كان سمينًا جدًا وسيء المظهر مما أدى لعزوف الطلاب عن الحضور لصفه وسجلوا معدلات غير جيدة في الامتحان بسبب أن الأستاذ كان رتب الثياب، لقد عاينت أهمية المظهر الخارجي للأستاذة في جعل البيئة الصفية أكثر كفاءة، وهناك ثلاث فوائد للمظهر الجسدي الجيد للأستاذ:

١. اكتساب ثقة واحترام الطلاب.

٢. ازدياد حضور الطلاب في الصف.

٣. يساعد على ضبط الصف.

إنَّ الطلاب يبدؤون بخلق صورة عن الأستاذ في عقولهم من اللحظة التي يستمعون فيها إلى خطوات الأستاذ وهي تقترب من الصف، كيف يجب على الأستاذ أن يمشي إلى الصف؟ يجب عليه أن يمشي تلك المشية المنضبطة فالعلاقة بين الأستاذ والطلاب تبدأ في المرة عندما يسمع الطلاب وقع خُطى الأستاذ قبل دخوله الصف، إنَّ صوت خُطى الأستاذ شيء مهم لأنَّ الأستاذ لم يُرى بعد بشكل شخصي، فالأستاذ يجب أن يكون لديه مشية منضبطة إذ من خلالها يُصنع التأثير بين الطلاب.

وضعية الجسم عند الدخول إلى الصف أمر مهم جدًا وحيوي، فيجب على الأستاذ عند دخوله الصف أن يتوقف ويعطي الابتسامات للطلاب وأن يتمنى لهم درسًا جيدًا.

إنَّ المظهر الجسدي يؤدي دورًا مهمًا إذ إنَّ الآخرين ينجذبون إلى الأستاذ عندما يبدو مرتبًا ونظيفًا ولانفًا، فالأستاذ يجب أن يلبس لباسًا بشكل جيد ويلمع حدائه، فلا يجب عليه فقط أن يحمل معدات التعليم بطريقة مناسبة بل يجب عليه أن يضعها في حقيبة مناسبة.

يجب على الأستاذ أن يمشي إلى المنصة بطريقة منضبطة عندما يتحرك إلى المنصة ليعطي الطلاب إحساس

الغلو، وعندما يصل إلى المنصة ليس عليه فقط أن يضع المواد التعليمية في مكان مناسب لكن يجب عليه أيضًا

أن يقف على قدميه بشكل واثق وهو ينظر إلى أعين الطلاب. (١٠)

١. إنَّ من الصفات الخلقية للمعلم الناجح أن يكون سميحًا بصيرًا طلق اللسان غير ذي عقدة فيه، وذلك لأنَّ سلامة الحواس الأساسية أمر هام جدًا في عملية التعليم والتواصل والإيصال.

٢. ومن الصفات الخلقية للمعلم الناجح أنه يستعد جيدًا لليوم الدراسي فيريح جسده بالنوم الكافي، ولا يسهر الساعات الطوال لأنَّ ذلك سيُعبئه في أثناء اليوم الدراسي.

٣. ومن الصفات الخلقية للمعلم الناجح أنه ينتبه إلى مقادير طعامه فلا يُسرف في الطعام قبل الدرس، ولا ينس وجبة الإفطار قبل اليوم الدراسي الطويل، فهو بحاجة إلى الزاد الذي يكفيه مؤونة اليوم.

٤. ومن الصفات الخلقية للمعلم الناجح أنه يهتم بجسمه وبريافته، لأنَّ ذلك من شأنه أن يُظهره في أحسن مظهر أمام الطلاب وهو ما يؤثر على أداء الدرس تأثيرًا حسنًا.

٥. ومن الصفات الخلقية للمعلم الناجح أنه يهتم بصوته وما يمكن أن يشرب من المشروبات التي قد تقيده وتحسّن إلقاءه الدرس، ومن ذلك اطلاع المعلم على فنون تدريب الصوت وفنون إلقاء المحاضرة الجميل. (١١)

## ٢,٥ الصفات الخلقية للمعلم الناجح

١. التفاني، إنّ المعلم الجيد إنسان متفان، يحضر كل يوم إلى وظيفته ولا يتغيب، ويقضي الوقت اللازم لتزويد طلابه بأفضل ما عنده من تعليم، فغالبًا ما يأتي المعلمون إلى المدرسة أو الجامعة في وقت مبكر وينصرفون متأخرين، ويعملون أحيانًا في بعض أوقات عطلة نهاية الأسبوع وفي العطلات الصيفية ليكونوا على استعداد دائمًا، والتفاني صفة مشتركة في الطباع الخلقية و الخلقية، لأنّ التفاني في العمل صفة أصلها خلقيّ ومنتهاها الأثر الخلقّي، فالمعلم عندما يتفاني في عمله إنّما يفعل ذلك بإرادة خُلقية تنبع من نفسه و تؤثر في جسده، بالتعب وضعف استجماع القوى، فإنّ التفاني من الصفات المشتركة.
٢. توفّر العزيمة، وهذه الصفة أيضًا صفة مشتركة في الطباع الخلقية و الخلقية، فإنّ المعلم إذا كان ذا عزيمة قويّة، وإرادة شديدة، وهذه الصفات من الصفات الخُلقية فإنّها تؤثر على صفاته الخُلقية، فقد يبدو قويّ الجسد، مشدود الظهر، باسم الثغر، طلقّ المُحيا، فالعزيمة من أعظم الوسائل التي تُعين على الوصول إلى الأهداف.
٣. الثبات، فهذه الصفة ناجمة عن العزيمة، فمن يكون ذا عزيمة فإنّه يثبت في طريقه نحو الغايات التي يريدّها.
٤. التجدد، ومن الصفات المشتركة أيضًا صفة التجدد، فالتجدد صفة مشتركة في الطباع الخُلقية و الخلقية، فإذا اتصف المعلم بهذه الصفة، ظهرت في شخصيته وطرق تدريسه، فإنّه يُجدد الوسائل ويغيّر الطرق حتى يفهم عنه الطلاب الدرس، وقد يُجدد في مظهره ولباسه، وقد يُجدد في شكله الخُلقّي فيعمل رياضة لجسده ليصبح أقوى، أو ينظّم طعامه فيغدو أقلّ سُمنةً.
٥. اللطف، ويمكن أن نجعل هذه الصفة في قائمة الصفات المشتركة، فاللطف ابتداءً صفة خُلقية نابعة من النفس، وتظهر في أقوال المعلم فيخاطب طلابه بدمائة واحترام، ولا يُقول عليهم بأحاديث مملّة أو سخيفة لا تنفعهم، وتظهر في أفعاله فلا يتدخل فيما لا يعنيه، وهكذا يصير المعلم لطيفًا.
٦. ومن ذلك محاسبة النفس، ونعني بالمحاسبة أن يحمل المعلم نفسه على المعايير نفسها التي يضع فيها طلابه، فويل لمن يكيل بمكيالين، ومثال ذلك أن يمنح المعلم طلابه عن شيء في الصفّ ويعمله.
٧. ومن ذلك تقبّل التغيير، أن يكون المعلم ذا نفس متقبّلة للتغيير عندما يشعر بالحاجة إليه.
٨. ومن ذلك الاهتمام، يعني أن يعامل جميع الطلاب على أنهم طلاب ممتازون، ومن ثمّ فعلى المعلم أن يكتشف الفروق والاهتمامات والخصائص الفردية لكل طالب ويوجّه الدرس وطرقه على هذه الأسس، معتمدًا على أسس التواصل في هذا.
٩. ومن ذلك الرحمة والتسامح، لأنّ المعلم يُدرك أنّ لدى طلابه مشكلاتهم الخاصة خارج المدرسة أو الجامعة، لذلك فهو يقوم بما في وسعه لمساعدتهم على تجاوز هذه المشكلات، إذن فعلى المعلم أن يأخذ العوامل الخارجية بالحسبان.
١٠. ومن ذلك التعاون، ويعني تعاون المعلم مع مدير مدرسته وأساتذته اللذين علموه ومع الإداريين، وأن يتعاون مع أهل الطلاب ومع الطلاب أنفسهم من أجل تحقيق أفضل النتائج المرجوة.
١١. ومن ذلك الإبداع، وتعني القدرة على الإتيان بشيء جديد، فعندما يُعدّ المعلم الدرس، فإنّه يمكنه صياغة هذا الدرس بأسلوب جديد وجميل يجذب الطلاب ويبعد عنهم الملل والسأم.
١٢. ومن ذلك التنظيم والترتيب، فالمعلم الجيد إنسان منظم يعيد المواد والكتب التي أخذها إلى مكانها من أجل أن يسهل على بقية المعلمين الاستعانة بها، فالتنظيم صفة مهمة للمعلم الناجح بل إنّ المعلمين غير المنظمين عادةً ما يفشلوا.

١٣. ومن ذلك العاطفة، يكون المعلم عاطفيًا عندما يؤدي أعماله بحماسةٍ وتفاعلٍ كبيرٍ مع طلابه ومهتمًا بشؤونهم، فإنّ هذه الصفة تمكّن المعلم والطلاب من انجاح الدرس والاستفادة منه الاستفادة العظيمة.
١٤. ومن ذلك الصبر، فعلى المعلم الناجح أن يكون صبورًا، يرى الصورة كاملةً، فإن العام الدراسي هو سياقٌ طويلٌ كالماراثون وليس سباقًا قصيرًا، فيجب على المعلم عدم اليأس من طلابه مطلقًا وأن يجرب أساليب جديدةً.
١٥. ومن ذلك المرونة، فالمعلم الناجح إنسانٌ مرّنٌ، لا يسمح للشدائد والمحن أن تحولَ بينه وبين تحقيق أهدافه، فعلى المعلم أن يكون مرّنًا في مواجهة العقبات التي قد تعترض طريقه في أثناء العام الدراسي.
١٦. ومن ذلك أن يكون المعلم ذا حيلةٍ، أي أنه يعرف كيف يصل إلى أهدافه بمختلف الوسائل المشروعة، فيقدّر على تأمين مستلزمات الصف أو يقدر على الوصول والتعامل مع الطالب الذي لا يريد أن يجتهد.
١٧. ومن ذلك أن يكون المعلم جديرًا وأهلًا بالثقة، فهو يستطيع دائمًا أن يجعل من حوله يثقون فيه وفيما يقوم به من عمل، لأنّ أيّ إخلالٍ في هذه الثقة أو انعدامٍ له سيؤثر تأثيرًا سيئًا في أدائه في الصف. (١٢)



### ٣. أساسيات نجاح المعلم في تدريسه

لقد ازدادت الحاجة بعد انتشار الإسلام إلى تعلم اللغة العربية لكونها لغة الدين وتضافرت دوافع أخرى إلى تعلم هذه اللغة المباركة كالدوافع الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية فكثرت الحاجة إلى معلّمي العربية لغير الناطقين بها، فأردت أن أبين الملامح العامة لصفات معلم العربية لأبنائها الجدد وكفاءاته.

١. من أساسيات نجاح المعلم في تعليمه، أنه يتخير لطلابه أجود الآراء وأفضلها في العلم يقول الشاعر في ذلك: وإذا طلبت العلم فاعلم أنه جمل فأبصر أي شيء تحمل وإذا علمت بأنه متفاضل فاشغل فؤادك بالذي هو أفضل<sup>(١٣)</sup>

٢. ومن أساسيات نجاح المعلم في تعليمه، امتلاكه لملاكة النقد والتمحيص لما يمر به من معلومات فقد قيل لرقبة بن مصقلة: ما أكثر شكك؟ قال: محاماة عن اليقين، وسأل شعبة أيوب السخيتاني عن حديث، فقال: أشك فيه، فقال: شكك أحب إلي من يقيني، وقال أيوب: إن من أصحابي من أرتجي بركة دعائه ولا أقبل حديثه<sup>(١٤)</sup>

٣. ومن أساسيات نجاح المعلم، ابتعاده عن التعامل فقد سأل إبراهيم النخعي عامراً الشعبي عن مسألة، فقال لا أدري، فقال: هذا والله العالم، سئل عما لا يدري، فقال: لا أدري. وقال مالك بن أنس: إذا ترك العالم لا أدري أصيبت مقابله. وقال عبد الله بن عمرو بن العاص: من سئل عما لا يدري، فقال: لا أدري، فقد أحرز نصف العلم. وقالوا: العلم ثلاثة: حديث مسند، وآية محكمة، ولا أدري، فجعلوا لا أدري من العلم، إذا كان صواباً من القول. وقال الخليل بن أحمد: إنك لا تعرف خطأ معلمك حتى تجلس عنده غيره. فهذه كلها أدلة واضحة على أهمية التثبت وترك التعامل والقول بما ليس للإنسان به علم، لأن المعلم إذا فعل هذا فقد خان الله بالأمانة التي حمّله إياها، وأنشد أبو عمرو بن العلاء في هذا المعنى:

(١٥) مَنْ تَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ فَصَحَّحْتُهُ شَوَاهِدُ الْإِمْتِحَانِ

٤. ومن أساسيات نجاح المعلم في تعليمه، أن يكون قدوة يُهتدى بها وأسوة يُقتفى أثرها، حتى ينفع علمه ويقع من طلابه موقفاً حسناً فقد قال مالك بن دينار: إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلب، كما يزل الماء عن الصفا وقالوا: الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب، إذا خرجت من اللسان لم تُجاوز الأذان<sup>(١٦)</sup> ومعنى خروج الكلمة من القلب وليس من اللسان أي تمثل المعلم العلم الذي يعلمه، وإخلاصه، فإن كان مخلصاً زاد أثره في طلابه.

٥. ومن أساسيات نجاح المعلم في تعليمه، إن وجد طالباً لوجواً خصماً يريد إسقاط المعلم من أعين طلابه أو يريد التثويش على الدرس، أنه لا يجاري هذا الطالب في غيّه، فقد قالوا: لا تناظر جاهلاً ولا لوجواً: فإنه يجعل المناظرة ذريعة إلى التعلم بغير شكر، وجاء كيسان إلى الخليل بن أحمد يسأله عن شيء، ففكر فيه الخليل ليحييه، فلما استفتح الكلام قال له: لا أدري ما تقول. فأنشأ الخليل يقول:

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني أو كنت أجهل ما تقول عذلتكنا

لكن جهلت مقالتي فعذلتني وعلمت أنك جاهل فعذرتكنا

٦. ومن أساسيات نجاح المعلم في تعليمه، ابتعاده عن عويص المسائل ومُعقّدها لما له من أثر كبير في صد الطالب عن المعلم والاتفات له بل عن العلم جملة في بعض الأحيان، فقد كان ابن سيرين إذا سُئل عن مسألة فيها أغلوطة قال للسائل: أمسكها حتى تسأل عنها أخاك إبليس، وسأل عمرو بن قيس مالك بن أنس عن مُحرم نزع نابي ثعلب، فلم يردّ عليه شيئاً. (ابن عبد ربه الأندلسي، ١٩٨٣، صفحة ٩١) ومن الشروط في نجاح المعلم

(١٣) العقد الفريد، ابن عبد ربه الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م، صفحة ٨٢

(١٤) المرجع نفسه، صفحة ٨٥

(١٥) المرجع نفسه، صفحة ٨٦

(١٦) المرجع نفسه، صفحة ٨٩

في تدريسه أن يكون رفيقاً متأثراً: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ (١٧) وقالت الحكماء: يُدْرِكُ بِالرَّفْقِ مَا لَا يُدْرِكُ بِالْعَنْفِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَاءَ عَلَى لِينِهِ يَقَطُّعُ الْحَجَرَ عَلَى شِدَّتِهِ، وَقَالَ أَشْجَعُ بْنُ عَمْرٍو السَّلْمِيُّ لَجَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ: مَا كَانَ يُدْرِكُ بِالرِّجَالِ وَلَا بِالْمَالِ، مَا أُدْرِكَتْ بِالرَّفْقِ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

الرَّفْقُ يُمْنٌ، وَالْأَنَاءُ سَعَادَةٌ فَاسْتَأْنِ فِي رَفْقٍ تُتْلَقُ نَجَاحًا  
وَقَالُوا: الْعَجْلُ بَرِيدُ الزَّلَلِ، وَأَخَذَ الْقَطَامِيُّ التَّغْلِبِيَّ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ:

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعِجِلِ الزَّلَلُ (١٨)

٧. ومن أساسيات نجاح المعلم في تعليمه، أن يُدْرِكَ أحوال طلابه وظروف الحياة فيهم لما لهذه الظروف من آثار جمة في حياتهم عامة وفي حياتهم الدراسية خاصة فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: النَّاسُ بِأَرْمَانِهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُمْ بِأَبَائِهِمْ (١٩) ومن شروط المعلم الناجح أن يعرف أن من طبيعة بعض النَّاسِ والطلاب منهم، المخالفة لأجل المخالفة بذاتها، وليس من أجل التعلُّم، فعن أبي إسحاق، عن عبيدة أن الوليد السُّوَّائِي قال: لَعَطَّ قَوْمٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَهَيْتَهُمْ. فَقَالَ: لَوْ نَهَيْتَهُمْ أَنْ يَأْتُوا الْحُجُونَ لِأَتَائِهِمْ بَعْضُهُمْ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ (٢٠) وقال الشاعر:

إِذَا كَانَتْ الطَّبَاعُ طَبَاعَ سُوءٍ فَلَيْسَ بِنَافِعِ أَدَبِ الْأَدِيبِ  
وَقَالَ الْخُرَيْمِيُّ:

يَلَامُ أَبُو الْفَضْلِ فِي جُودِهِ وَهَلْ يَمْلِكُ الْبَحْرُ إِلَّا يَفِيضًا؟

(٢١) وفي هذين البيتين أبلغ الحديث عن أهمية الطباع النَّاسِ عامةً وطباع المعلمين خاصةً وما له من أثر عظيم في التعلُّم.

٨. ومن أساسيات نجاح المعلم في تعليمه، أنه لا يبذل طرائف علمه جملةً في آن واحدٍ لأنَّ ذلك أدعى لأنَّ يملئه طلابه فقد قالوا: كُلُّ مَقْدُورٍ عَلَيْهِ مَمْلُوءٌ مَحْقُورٌ (٢٢) فَمِنْ الْحِصَافَةِ أَنْ يُشَوِّقَ الْمَعْلَمُ طَلَّابَهُ إِلَى فِرَائِدِ الْعِلْمِ الَّتِي سَوْفَ يَجِبُوهُمْ بِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ نَافِعٌ لِحُجْبِ انْتِبَاهِهِمْ وَاهْتِمَامِهِمْ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَزَادَهُ كَلْفًا بِالْحَبِّ أَنْ مَنَعَتْ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا

ومن شروط المعلم الناجح إدراكه الفروق المميِّزة بين الطلاب ويتعامل معهم على أساسها قال الشاعر:

تَرَى النَّاسَ أَسْوَاءً إِذَا جَلَسُوا مَعًا وَفِي النَّاسِ رَيْفٌ مِثْلَ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ (٢٣)

٩. ومن أساسيات نجاح المعلم في تعليمه، أنه لا يسرف في مدح الطالب المُجَدِّ أمام نظرائه من الطلاب لأنَّ ذلك مدعاة لزرع الحسد في نفوسهم فقد قال إخوة يوسف لأبيهم ضَجْرِينَ (قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ) (٢٤)، وألا يسرف في ذم الطالب المقصِّر لأنَّ ذلك مدعاة إلى كسر نفسه ومواهبه، وأن يُشِيعَ الاحترام بينه أي المعلم وبين طلابه لأنَّ ذلك مدعاة لخلق الألفة والإخاء بين المعلم والطلاب.

١٠. ومن أساسيات نجاح المعلم في تعليمه، أنه لا يغتاب أحدَ طلابه لأنَّ ذلك مدعاة لزرع بذور الشقاق بين الطلاب أنفسهم من جهة، وبينهم وبين المعلم الذي يغتاب من جهة أخرى.

١١. ومن أساسيات نجاح المعلم في تعليمه، أن يأخذ بعين الاعتبار مستوى الدارسين وخصائصهم ومن صفات المعلم الناجح أنه يعرض التعلُّم بشكل يسمح لكل طالب أن يستفيد.

(١٧) الأدب المفرد، البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٨٩م، صفحة ٢٣٦

(١٨) العقد الفريد، ابن عبد ربه الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م، صفحة ٢٠٢

(١٩) عيون الأخبار، الدينوري، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م، صفحة ١

(٢٠) عيون الأخبار، الدينوري، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م، صفحة ١

(٢١) عيون الأخبار، الدينوري، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م، صفحة ٥

(٢٢) عيون الأخبار، الدينوري، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م، صفحة ٦٠

(٢٣) عيون الأخبار، الدينوري، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م، صفحة ٣

(٢٤) يوسف: الآية (٨٥)

١٢. ومن أساسيات نجاح المعلم في تعليمه، أنه يُعطي الفرصة لكل متعلم أن يمارس ما تعلّمه ومن صفات المعلم الناجح أنه يهتم بالنماذج الجيدة من الطلاب وأنه يهتم بالواجبات البيتية للطلاب ولا يهملها البتة.
١٣. ومن أساسيات نجاح المعلم في تعليمه، أن يكون من جنس قومه ناطقًا بلسانهم قال تعالى: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ) (التوبة: ١٢٨).
- وقال جلّ شأنه: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ) (إبراهيم: ٤) فإن ذلك أدعى للتفاهم وإيصال المعلومة إليهم ببسر وسهولة ونجاح. (٢٥)

### ٣,١ كفاءة المعلم الجيد حسب التربية الحديثة

- وهنا أسرد كفاءة المعلم الجيد حسب التربية الحديثة، فهي تختلف عن كفاءة المعلم حسب المراجع القديمة وهي:
١. أن يكون المعلم مُحَضِّرًا، إنَّ الأساتذة الذين يأتون إلى الصف كل يوم هم جاهزون للتعليم ومن خصائصهم:
    - أ. أنه من السهل التعلّم في صفوفهم لأنهم يحضرون لذلك اليوم الدراسي.
    - ب. أنهم لا يهدرون الوقت التعليمي، فيبدؤون الدرس في الوقت المناسب ويستمرّون حتى نهاية الدرس.
    - ج. أنّ الوقت ينتهي بسرعة خلال تدريسهم ولا يشعر المتعلم بالوقت لأنهم مشتركون ومندمجون في عملية التعليم، فهم لا يشعرون بالملل وبالتالي هناك احتمال أقل لكي يناموا.
  ٢. أن يكون المعلم إيجابيًا، إنَّ الأساتذة الأكثر فعالية لديهم توجّه مستبشرٌ تفاعليٌّ عن عملية التعليم وعن الطلاب ومن خصائصهم:
    - أ. أنهم يرون الجانب الممتلئ من الكأس، فيرون الجانب الإيجابي من كل حالة.
    - ب. أنهم يجعلون أنفسهم متوقّرين عند السؤال عنهم، فإذا سألهم أحد المتعلمين فإنه يلقى منهم الصدر الرحب.
    - ج. أنهم يتفاعلون مع تقدم الطلاب وأدائهم الناجح، فيمدحون الطلاب ويعطونهم الاعتبار والتقدير.
    - د. أن يكون لديهم طرق واستراتيجيات لإمتاع الطلاب لكي يتفاعلوا ويشتركوا بشكل إيجابي في الدرس.
  ٣. أن يكون لدى المعلم توقّعات مرتفعة عن الطلاب، إنَّ الأساتذة الأكثر فعالية ليس لديهم حدود عمّا يمكن أن ينجّزه ويحقّقه طلابهم، ويعتقدون أنّ كل طالب يمكن أن يكون ناجحًا، ومن خصائصهم:
    - أ. أنهم يحملون أفضل الأخلاق وأحسن التعامل مع الطلاب المتعلمين.
    - ب. أنهم يقومون بتحدي الطلاب ليستخرجوا الأفضل منهم.
    - ج. أنهم يبنون الثقة بالطلاب ويعلمونهم كيف يعتقدون بأنفسهم.
  ٤. أن يكون المعلم مُبدعًا، إنَّ الأساتذة الأكثر فعاليةً مطلعون على كافة المواد اللازمة لتدريس المادة المخصصة ويعرفون كيف يعطون دروسهم ومن خصائصهم:
    - أ. أنهم يفرحون لوصل الطلاب إلى أهدافهم الأكاديمية.
    - ب. أنهم يلبسون بزّة المهرج، فلا مانع لديهم من إضفاء جو من المرح على المتعلمين.
    - ج. أنهم يوافقون على المشاركة في عرض المواهب المدرسي.
    - د. أنهم يستخدمون التقنيّة بشكل فعّال في الدرس.
    ٥. أن يكون المعلم عادلاً:
      - إنَّ الأساتذة الأكثر فعاليةً يعاملون الطلاب بشكل عادل ويعطونهم الدرجات بشكل منصف، ومن خصائصهم:
        - أ. أنهم يسمحون لكل الطلاب بأن يكون لديهم فرصٌ متساوية.
        - ب. أنهم يعطون الطلاب في الصف مُهمّات واضحة أثناء الدرس.
        - ج. أنهم يدركون أنّ كلمة عدل لا تعني بشكل مخصص أن يعاملوا كل طالب نفس المعاملة لكنّ تعني أن يُعطوا لكل طالب الفرصة لكي ينجح.
        - د. أنهم يدركون أنّه ليس كل الطلاب يتعلمون بنفس الطريقة وبنفس نسبة التعلّم.
      ٦. أن يكون لدى المعلم القدرة على إظهار البصمة الشخصية:
        - إنَّ الأساتذة الأكثر فعاليةً تستطيع الوصول إليهم، فهم يتعاملون بسياسة الباب المفتوح ومن خصائصهم:

(٢٥) التصور الإسلامي لإعداد المعلم، مجلة المسلم المعاصر ٢٠٠٥، سعيد إسماعيل علي، ص ٥٣

- أ. أنهم يستطيعون الاتصال بالطلاب بشكل شخصي.
- ب. أنهم يشاركون خبراتهم الشخصية مع طلابهم وصفوفهم.
- ج. أن لديهم اهتمامات مشتركة مع الطلاب ويحاولون اكتشاف أكثر ما يمكن عنهم.
- د. أن لديهم القدرة على دخول وزيارة عالم الطلاب فيجلسون معهم في المقهى أو المطعم، ويحضرون معهم بعض الأنشطة الرياضية والمسرحيات والأنشطة الأخرى المتعلقة بخارج ساعات الدرس الطبيعية.
٧. أن يكون لدى المعلم القدرة على خلق حس الانتماء للمدرسة لدى الطلاب، إن الأساتذة الأكثر فعالية لديهم طريقة لجعل الطلاب يشعرون أنهم مرحب بهم، وجعل الطلاب يشعرون بالراحة داخل الصف، ومن خصائصهم:
- أ. أن طلابهم يذكرون باستمرار أنهم يشعرون بالانتماء إلى صفوفهم بفضل التعلم من قبل الأساتذة الفعالين.
- ب. أن الطلاب يعلمون أن لديهم الأستاذ الجيد الذي يحب تعليمهم، ويفضل مهنته على بقية المهن الأخرى.
٨. أن يكون المعلم عطوفاً ورحيماً، إن الأساتذة الأكثر فعالية مهتمون بمشكلات الطلاب الشخصية ويستطيعون أن يعتبروا مشكلات الطلاب الشخصية مشكلاتهم الخاصة، فالعديد من القصص تحكي كيف أن حساسية الأساتذة العطوفين وعاطفتهم تؤثر في الطلاب طويلاً وعميقاً.
٩. أن يكون لدى المعلم حس الفكاهة، إن الأساتذة الأكثر فعالية لا يأخذون كل شيء بشكل جدي بل إنهم يجعلون التعليم ممتعاً، ومن خصائصهم:
- أ. أنهم يستخدمون الفكاهة ليزيلوا جو التوتر والضغط في الحالات الصعبة.
- ب. أنهم يجلبون الفكاهة إلى الدروس اليومية.
- ج. أنهم يضحكون مع الصف ولكن ليس على حساب أحد الطلاب.
١٠. أن يحترم المعلم الطلاب:
- إن الأساتذة الأكثر فعالية لا يرحجون طلابهم بشكل متقصّد، فهم يعطون طلابهم أعلى درجات الاحترام والمودة، ومن خصائصهم:
- أ. أنهم يحترمون خصوصية الطلاب عندما يعيدون أوراق الامتحان.
- ب. أنهم يفصحون عن نتائج الطلاب المتعلقة بالدرجات أو السلوك بشكل خاص بينهم وبين الطلاب.
- ج. أنهم يُظهرون الاهتمام والعطف لمشاعر الطلاب ويتجنبون باستمرار الحالات غير الضرورية التي من الممكن أن تخرج الطلاب.
١١. أن يكون المعلم غفوراً مسامحاً، إن الأساتذة الأكثر فعالية لا يحملون الضغائن ومن خصائصهم:
- أ. أنه من عاداتهم مغفرتهم للطلاب سلوكهم غير اللائق.
- ب. أنهم يبدوون كل درس بعبارة جميلة ومشجعة.
- ج. أنهم يدركون أهمية السلوك العفوي للتعامل مع الطلاب صعب المراس.
- د. أنهم يدركون أن الطلاب المُزعجين أو غير الاجتماعيين أو أصحاب السلوك غير الاجتماعي قد يجعلون الأستاذ خصماً للطلاب، لكن رفض التخلي عن الطلاب المُزعجين يمكن أن يؤد النجاح.
١٢. أن يعترف المعلم بأخطائه، إن الأساتذة الفعالون سريعو الاعتراف بأخطائهم، ومن خصائصهم:
- أ. أنهم يعتذرون إذا اتهموا طلابهم بشكل خاطئ.
- ب. أنهم يعدلون الأخطاء الموجودة في درجات الطلاب إن وُجدت. (٢٦)

### ٣.٢ صفات المعلم السيء حسب التربية الحديثة

١. عدم التعلم من الزملاء
- إن الاستراتيجيات التعليمية المميّزة أو الفعّالة تتغيّر مع الوقت، إن ما تعلّمته في التعليم المدرسي ربما لم يعد منصلاً بالطلاب الذين تتعامل معهم الآن، بالطبع يمكن أن تشاهد الآخرين يقومون بالتدريس فإذا كان لديك وقت فارغ فاسأل الأساتذة الآخرين إذا كنت تستطيع أن تجلس في صفوفهم وتعطيهم النسخ وتطلب منهم التغذية

الراجعة، بالتأكيد لا يضرّ أن تشاهد مقاطع الفيديو التي تتحدث عن قصص النجاح وإن تستخدم المصادر الأخرى ضمن بينتك الخاصة يمكن أن يكون الشيء الأول الذي تبدأه.

٢. الاعتقاد أنّ الدرس المُدرّس هو درس معلّم، هناك فرق بين إعطاء العرض التقديمي وبين التعليم، فكيف نحقق تعليمًا أفضل؟ تكمن الإجابة عن هذا السؤال في مجموعة من سبعة أشياء ستمرّ معنا.

٣. الفشل في تأسيس الثقة والصلة بالموضوع، الفشل في تأسيس الثقة والصلة بالموضوع لا يعني تعبئة المحاضرة بالمشابهات لاهتمامات كل شخص أو كل طالب، لن يستمر ذلك إلى الأبد لكنه يمكن أن يعيق الإنتاجية، فتأسيس الثقة والصلة يتطلّب قليل من الإبداع من جهتك فمن الممكن أن يظهر هذا الإبداع من خلال محاضرة أو وظيفة أو شخص أو نص مختار ولكنه لا يظهر في التفاصيل بل يظهر في صور كبيرة.

٤. التعليم بدون عاطفة

نحن لا نتكلم عن المشاعر العاطفية لكننا نتكلم على قدرة الأستاذ وضع نفسه مكان الطالب ويتخيّل ويخمن ماذا يريد الطالب ويفكر بالطلاب فهم على سبيل المثال لا يريدون شيئًا ما أو لا يحبونه أو أنّهم لا يفكرون كذلك.

٥. يطلبون منظّورين للإجابة على السؤال بسرعة

عندما يفعلون ذلك في غالب الأحيان أكثر مما لا يفعلونه فإن قليلاً من الطلاب سوف يكفون أنفسهم أن يفكروا حول السؤال بسبب أنّهم يعرفون أنّه بشكل تدريجي شخص ما سوف يعرف الإجابة، عوضًا عن ذلك فإن الطلب من الطلاب أن يكتبوا أسئلتهم في دفاترهم ثم يجمعوها ضمن الأوراق للتذكّر، فهذه الطريقة عظيمة لعرض الخاتمة قبل أن يرنّ الجرس.

٦. الفشل في تنويع التعليم

إنّ التنوّع بمكانة البهارات للصفّ، إنّه دائمًا من المثبت أنه في تعزيز التعليم والذاكرة يجب أن يكون هناك اندماج بشكل طبيعي، إنّ التنويع في طرق التعليم يعني التنويع في تعليم الطلاب.

٧. تقييم عدم التكرار

إنّ الوظيفة غير المتكررة تشجّع على الحشو وتقليل الحفظ وتضع ضغطًا كثيفًا على الطلاب والأساتذة على السواء ليغطّوا كمّية كبيرة من المعلومات بين أوقات الامتحانات، إنّ إعطاء امتحان من عشرة أسئلة كل أسبوع سوف يساعد الطلاب أن يتذكروا ماذا تعلموا ويكونون قد تقدّموا للامتحان بشكل أفضل ويسمح لهم أن يجمعوا المعلومات بشكل أسبوعي من المقترحات أو التغذية الراجعة التي تدلّ على كفاءتهم.

٨. وضع توقّعات منخفضة عن الطلاب

إنّ الطلاب بشكل عام سوف يقدّمون مستوى متوافقًا مع توقّعات الأداء، هذا يعني أنّه يجب علينا أن نعامل الطلاب بشكل متساوٍ ونجعل توقّعاتنا واضحة وقابلة للتطبيق من الجميع ويجب علينا أن نشجع التحسين باستمرار وأن نعلم الفرق بين الطالب الكسول الذي يدّعي أنّ المفهوم صعبٌ جدًّا وبين الطالب المتحقّز ذلك الطالب الحقّ الذي يتحدّى هذا المفهوم ويتحدّى نفسه، يجب علينا أن نبقى توقّعاتنا عن الطلاب عالية لكن مع ملائمة الطريقة كما يجب.

٩. عدم التحضير للصمت

نحن نعلم ذلك الإحساس عندما تسأل السؤال وتُقابل بصمت مطبق وتام، إنّ العديد منّا يفشل في توقّع أن معظم الطلاب لن يشاركوا حماسهم في الدرس، ماذا يحصل في تلك اللحظة؟ نحن نجيب السؤال بأنفسنا مع ضحكة استهزائية وننتقل إلى موضوع آخر، إنّ الطريقة الأفضل للتعامل مع هذا الصمت ألا يكون هناك تركيز عليها فنبتسم لأنفسنا ونكمل ونظهر أنّه لا يزال لدينا السيطرة وأن الطلاب سوف يشعروا بأنهم مرتاحون وأكثر رغبةً لكي يتطوّعوا بالإجابة في المرة القادمة.

١٠. ترك اللحظة تمرّ

عندما نريد أن نصنع قرارات مباشرة وجيدة بشكل مثالي من غير أن يكون لدينا الكثير من المعلومات نحن نعتمد على نوع من التفكير فإذا لم نستخدم هذا النوع من التفكير فنحن عوضًا عن ذلك نحن نضع وزن أقلّ للتفاصيل والتحليل وربما نخسر اللحظات الثمينة التي يمكن أن نستغلّها بوصفها فرصة تعليمية.

١١ . عدم القدرة على معرفة الطلاب إنَّ القدرة على معرفة الطلاب بشكل جيّد غالبًا ما تكون ثانويّةً، الحقيقة إنّ تعلّم أي شيء عن تفضيلات الطلاب التعلّميّة التي ربما أو لا يكون الوضع الجسماني نفسه قوّة فاعلة لتزيد تحفيز الطالب والتعبير عن نفسه وأدائه. (٢٧)

#### ٤. تحليل للطبائع الخلقية والخلقية لنماذج مختلفة من الشخصيات

لقد خلق الله تعالى الإنسان من أبعاد شتى فخلق له عقلاً، وخلق له نفساً فهذه النفس قد تتعرض للأمراض والابتلاءات شأنها شأن الجسد، وهذا الجسد أيضاً قد يبئلي الله تعالى به بعض الناس بنقص عضو فيه أو اختلال وظيفة أو فقد لحاسة من الحواس فالتعير والمرض أو النقص حاصل على كلا الحالين. ويبدو لنا أنّ من يزرع الله عنه نعمة من النعم فإنّه يعرضه بغيرها، فمن ابتلاه الله بفقد نعمة البصر نجد أنّ لديه نعمة الذاكرة القوية ونسمع دائماً المثل الذي يقول "كلّ ذي عاهة جبار" فكثيراً ما ينشأ لدى المصاب بعاهة ماء، طاقة وقوة كبيرة ومواهب تظهر في جسده أو في نفسه أو في عقله، وبما أنّ المعلمين هم قداوات المجتمع الفضلى كما قال الشاعر أحمد شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا<sup>(٢٨)</sup>

فيما أنّ غاية الشعر الرقي بالمجتمع وبما أنّ الشعراء هم رواد المجتمع أو القبيلة وجوهها وقداواتها، وأذرعها الإعلامية الدفاعية والهجومية في ذات الوقت، فترى أنّه من الجيد أن ندرس ونحلل بعض شخصيات الشعراء لعظيم المشابهة والتوافق بين وظيفة الشعراء ووظيفة المعلمين ألا وهي كونهم قداوات المجتمع. وسندرس أمثلة من الشعراء والأدباء ولكن قبل ذلك فلنلق نظرة على الطبائع الخلقية لدى المؤدّن الأعمى الذي عاتب الله عز وجل نبيّه صلى الله عليه وسلم به.

#### ٤,١ عبد الله ابن أم مكتوم رضي الله عنه

إذ أتى يطلب العلم من الرسول صلى الله عليه وسلم، فانشغل عنه إلى رؤوس الكفار يطمع في هدايتهم إلى الإسلام فيهندي قومهم على إثرهم، وهنا نرى مدى علو همة هذا الرجل وهو عبد الله بن أم مكتوم الذي لديه عاهة خلقية وهي فقد أحد أهم الحواس لدى الإنسان ألا وهي البصر.

لقد كرّمه الله بذكره في القرآن الكريم بل وعتاب نبيّه الكريم في سورة كاملة في القرآن اسمها سورة عبس، فهنا نرى كيف أن شخصاً مصاباً بطبيعته الخلقية إصابة أثرت في خلقه تأثيراً إيجابياً فلقد زاد إيمانه وحرصه على الطاعة والعبادة وطلب العلم من الرسول صلى الله عليه وسلم، بل لقد استخلفه الرسول صلى الله عليه وسلم عدّة مرات على المدينة حتّى خرج في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في معركة ضد الفرس فكان حامل لواء المسلمين في هذه المعركة حتى استشهد في نهاية المعركة وهكذا يجب أن تكون صفات المعلم الخلقية وما ينعكس منها من صفات خلقية، إذ يبدو لنا بادئ ذي بدء أنّ الطبائع الخلقية تلحق بالطبائع الخلقية سلّبا أو إيجاباً ولكن يواجهنا حديث شريف مهم جداً يقول: (إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم)<sup>(٢٩)</sup> فنفهم من هذا الحديث أنّ لدى الإنسان الإرادة الكاملة والعقل الراجح للترجيح بين الاختيارات ثم الاختيار الحر فكان ابن أم مكتوم خيراً نموذج على حسن الأخلاق مع وجود عاهة في الخلق، فلنمضي إلى نموذج آخر وهو الشاعر الحطيئة.

#### ٤,٢ الشاعر جرول بن أوس

هو جرول بن أوس وألقب بالحطيئة لقصره وشدة قربه من الأرض، وهو شاعر مخضرم، نشأ الحطيئة وهو يعاني من قبح منظره وضعة نسبه حتى عُرف عنه الهجاء اللاذع البذيء، حتى هجا أمّه وأباه بل ونفسه وخلقته وحتى أصبح الهجاء لديه طبيعة فلا يهّمه من يهجو، إنما المهم أن يهجو فما هو ذا يقول من البحر الطويل:

أبث شفتاي اليوم إلا تكلماً بشرٍ فما أدري لمن أنا قائله

(٢٨) أحمد شوقي، الشوقيات، دار العودة، بيروت، ١٩٨٨، صفحة ١٨٠

(٢٩) أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م، صفحة ١٧٤

أَرَى لِي وَجْهًا شَوَّهَ اللَّهُ خَلْقَهُ فَفَتِّحَ مِنْ وَجْهِهِ وَقَفِّحْ حَامِلُهُ (٣٠)

هكذا إذن كان أثر ضعة نسب الحطيئة وقبح خلقتها بالإضافة إلى فقره كرمًا وحقًا وهجاء للمجتمع فكأن هجاءه للناس جميعًا تحميرًا منه المسؤولية عن ضعة نسبه هو فكان منه الهجاء البذيء حتى سجنه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بل اشترى منه أعراضهم كي يكف لسانه، لقد كان بحث الحطيئة عن مكان بين الشعراء الكبار تعويضًا له عن ضعة نسبه.

وهذا ما ينطبق على مجال التعليم، فعندما يتحول المعلم إلى موظف فإنه يفقد مزيج التربوية الرسالية ويهيم باحثًا عن قوته غير عابئًا باتقان عمله التربوي فيسقط الجيل ضحايا دائرة التخلف المفرغة التي تدور فيها أغلب الدول العربية! ولنمضي إلى شاعر آخر كان العمى ابتلاؤه ونرى كيف أثر هذا الابتلاء في حياته وشخصيته، ألا وهو بشار بن برد.

### ٤,٣ الشاعر بشار بن برد

كان بشار أعمى، ضخماً، طويلاً، عظيم الخلق، كرية المنظر، سيئ الخلق، غليظ القلب، ذا وجه مجذور، برماً بالحياة، بذيء الكلام والهجاء، خليعاً، ماجناً، إباحياً، شعوبياً يُبغض العرب ويفضل الفرس عليهم. ونرى أن العمى وقبح الخلقة أورت بشار بن برد هذه الصفات الذميمة حتى أنه أتهم بالزندقة كما هو معلوم، فبشار يُشبه المعري من جهة ثورته على الأعراف الاجتماعية، فالمعري ثار على الدين حتى أنكره، بينما بشار ثار على العرب حتى عد شعوبياً وثار على الأخلاق حتى صار بذيئاً وقحاً وثار على الدين حتى صار مجوسياً يعبد النار هكذا إذن أثرت طبائع بشار بن برد الخلقية على طباعه الخلقية وتصرفاته الحياتية.

### ٤,٤ الشاعر المعري

بينما نرى أعمى المعرة ورهين المحبين أبو العلاء المعري ٣٦٣ هـ يلزم نفسه ما لا يلزم في الحياة فيحرم على نفسه أكل اللحم وشرب اللبن والزواج حتى قيل أنه أمر أن يكتب على قبره متحدثاً عن نفسه وذات وجوده: هذا جناه أبي علي وما جنيت على أحد وألزم نفسه ما لا يلزم في الشعر فنظم ديوان اللزوميات الذي يُعرف به، حتى شك بالأديان جميعاً فقال من الطويل:

إِذَا كَانَ عِلْمُ النَّاسِ لَيْسَ بِنَافِعٍ وَلَا دَافِعٌ فَالْخُسْرُ لِلْعُلَمَاءِ  
قَضَى اللَّهُ فِينَا بِالَّذِي هُوَ كَائِنٌ فَتَمَّ وَضَاعَتْ حِكْمَةُ الْحُكَمَاءِ  
أَفِيقُوا أَفِيقُوا يَا غَوَاةَ فَإِنَّمَا دِيَانَتُكُمْ مَكْرٌ مِنَ الْقُدَمَاءِ  
(٣١)

ففرى أن عمى المعري أورثه تشاؤماً وحرناً طويل الأمد ممتدًا، وما تحريمه ما أحل الله تعالى له إلا تعبير عن رفض حكم الله ورفض قضاء وقدره إذ ابتلاه بالعمى، فهذا التعالي تعبير عن رفض قدر الله ونوع من التآلي على الله فكأنه يقول لله أنا أرحم منك إذ لا أكل اللحم ولا أقرب النساء بينما أنت ابتليتني بالعمى! ومن جانب آخر نرى أن للمعري جوانب جمالية وإبداعية في أعماله الشعرية والنثرية على حد سواء فهي هو يقول من الطويل:

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطع الأوائل (٣٢) فهكذا إذن كان المعري مبتلاً في جانبه الخلقية وهكذا ظهر بجانبه الخلقية.

(٣٠) ديوان الحطيئة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م، صفحة ١٧٢

(٣١) أبو العلاء المعري، اللزوميات، مكتبة الخانجي القاهرة، صفحة ٥٣-٥٤

(٣٢) مجالي الأدب في حدائق العرب، رزق الله شيخو، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩١٣م، صفحة ٦٤

## ٥. التطبيق العملي

لقد أجريت استبياناً يقيس الطباع والصفات الخلقية والخُلقية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتفرّع الاستبيان إلى محورين، فكان المحور الأول حول طباع المعلمين الخلقية، بينما كان المحور الثاني حول طباع المعلمين الخلقية، وتألّف الاستبيان من خمسة وأربعين سؤالاً قمتُ بتعديل بعضها حسب ما تفضّل بها عددٌ من المحكّمين للاستبيان، مستخدماً مقياس ليكرت الخماسي، موافق، موافق بشدة، محايد، رافض، رافض بشدة، وعرضتها على ثلاثة محكّمين وقد وافقوا على تحكيم بنود الاستبيان وتصحيحه وهم الدكتور حسين ألمالي والدكتور محمد ياووز والدكتور عبد الله كزلجك.

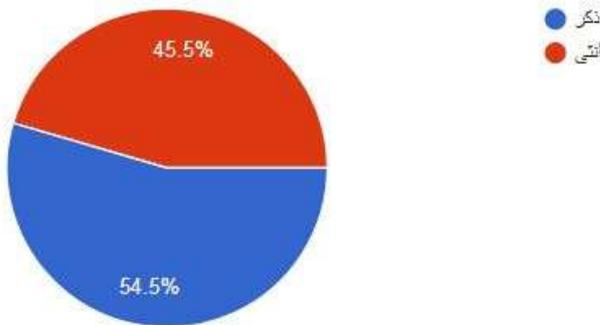
## ٥,١ مجتمع الدراسة

### أ. طبيعة مجتمع الدراسة

شارك في الاستبيان خمسة وأربعون معلّماً، أربع وعشرون منهم من الذكور وهو ما يمثّل ٥٤,٥% وعشرون منهم من الإناث وهو ما يمثّل ٤٥,٥%، فيما يوجد هنالك معلّم واحدٌ لم يحدّد جنسه وهو ما يمثّل أقل من ١% وفيما يلي رسم توضيحي حول طبيعة جنس مجتمع الدراسة.

### الجنس

44 رتاً

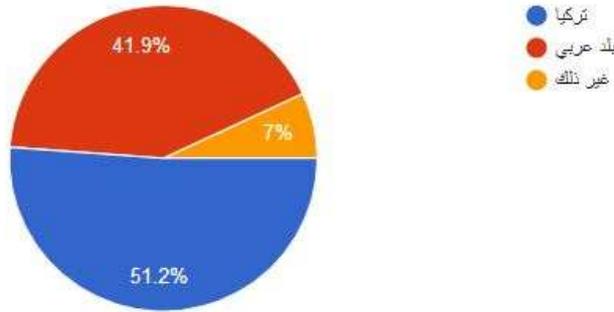


### ب. الخصائص السكانية لمجتمع الدراسة

أما عن مكان عمل المعلمين فقد أظهرت النتائج أنّ اثنين وعشرين معلّماً يعملون في تركيا، وهو ما يمثّل نسبة ٥١,٢%، فيما كان ثمانية عشر معلّماً يعملون في بلد عربي وهو ما يمثّل ٤١,٩%، فيما كان هنالك ثلاثة معلمين يعملون خارج تركيا والبلاد العربية وهو ما يمثّل ٧%، فيما فضّلَ معلّمان اثنان عدم الإفصاح عن مكان عملهما، وفيما يلي رسم توضيحي عن التوزّع السكاني لمجتمع الدراسة.

## مكان العمل

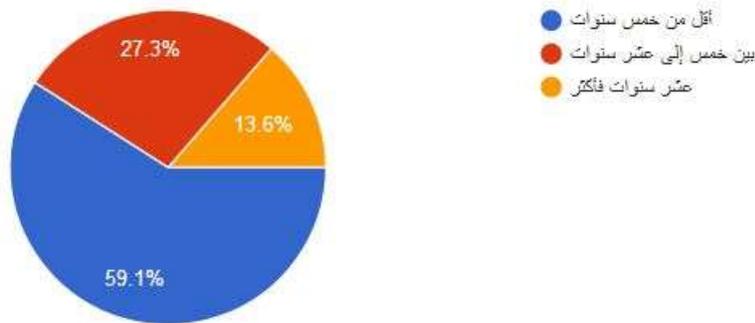
43 رداً



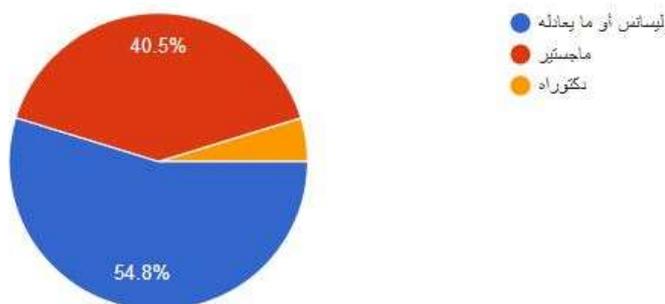
ج. عدد سنوات الخبرة لأفراد مجتمع الدراسة قال ستة وعشرون معلماً بأن خبرتهم أقل من خمس سنوات وهو ما يمثل ٥٩,١% فيما قال اثنا عشر معلماً بأن خبرتهم بين خمس إلى عشر سنوات وهو ما يمثل ٢٧,٣% فيما قال ستة معلمين بأن خبرتهم التدريسية أكثر من عشر سنوات وهو ما يمثل ١٣,٦% وفيما يلي رسم توضيحي عن عدد سنوات الخبرة لأفراد مجتمع الدراسة.

## عدد سنوات الخبرة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها

44 رداً



د. المؤهل العلمي لأفراد مجتمع الدراسة قال ثلاثة وعشرون معلماً بأن لديهم مؤهل الليسانس أو مايعادله وهو ما يمثل ٥٤,٨% من مجموع أفراد مجتمع الدراسة، وقال سبعة عشر معلماً بأن لديهم شهادة الماجستير وهو ما يمثل ٤٠,٥% من أفراد مجتمع الدراسة، فيما قال معلمان بأنهما حائزان على شهادة الدكتوراه وهو ما يمثل ٤,٨% من أفراد مجتمع الدراسة، وفضل ثلاثة معلمين عدم الإفصاح عن مؤهلهم الدراسي، وفيما يلي رسم توضيحي عن المؤهل العلمي لأفراد مجتمع الدراسة.



### ٥,٢ صدق الاستبيان

ويقصد به أن الاستبيان يقيس ما وضع لقياسه بشكل فعلي، ويقصد بذلك وضوح الاستبيان وفقراته ومفرداته، وصلاحيّة الاستبيان للتحليل الإحصائي، وللتأكد من صحة الاستبيان قام الباحث بمايلي:

#### ٥,٢,١ الصدق الظاهري

إذ عُرض الاستبيان على الأستاذ المشرف على البحث، وعلى عدد من الأساتذة لتحكيم الاستبيان والوقوف على مدى صحته ونجاعته وجدواه، للتأكد من دقة هذا الاستبيان، وللتأكد من قدرة أدوات البحث على القياس.

#### ٥,٢,٢ صدق الثبات

ويُقصد بذلك قياس الترابط بين فقرات الاستبيان وبنوده، وللتأكد من صدق أداء الدراسة قمتُ باستخدام برنامج SPSS الحاسوبي الإحصائي.

#### ٥,٢,٣ حساب معامل ألفا كرونباخ

من خلال معامل ألفا كرونباخ حُسيب معامل التمييز لكل سؤال، من بعدها يُحذف السؤال ذي معامل التمييز الضعيف أو السالب.

بلغت نسبت مُعامل الارتباط بين الفقرات حسب مُعامل كرونباخ ٠.٧٢١. وهي نسبة جيّدة جداً، وقمتُ بحذف فقرتين ضعيفتي الارتباط فحصلنا على الرقم الحالي وهو ٤٣ فقرة وفيما يلي جدول الارتباط حسب معامل كرونباخ

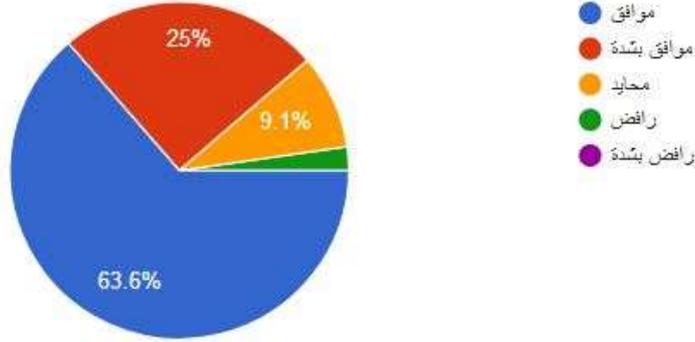
### ٥,٣ المحور الأول طبائع المعلمين الخلقية

يقيس هذا المحور مدى معرفة المعلمين المشاركين بالاستبيان بالطبائع والصفات الخلقية التي يجب أن تكون لدى المعلم، ويحوي هذا المحور العديد من البنود.

### ٥,٣,١ يؤثر المظهر الخارجي للمعلم على سير العملية التعليمية

كان الموافقون على هذا البند ٢٨ معلّمًا وهو ما يمثّل ٦٣,٦% من المعلّمين، وكان الموافقون بشدّة ١١ معلّمًا وهو ما يمثّل ٢٥% من المعلّمين، وكان المحايدون ٤ معلمين وهو ما يمثّل ٩,١%، وكان الراضون معلّمًا واحدًا يمثّل ٢,٣%، فيما يوجد معلّم واحد لم يبد رأيّه بهذا البند، وتدلّ النتائج على أنّ مجموع الموافقين والموافقين بشدّة

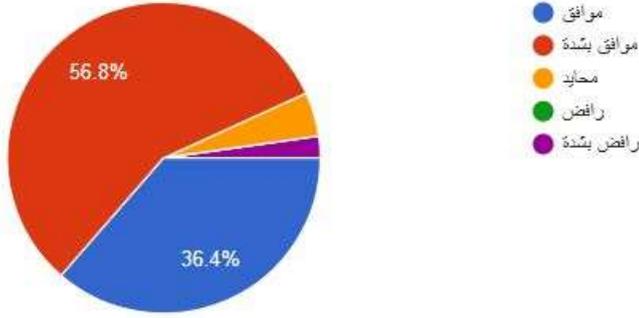
44 ر



يمثّل ٨٨,٦% من مجموع المعلّمين وهي نسبة كبيرة وجيدة، وهذا يدلّ على وعي أغلب المعلّمين بأهميّة المظهر الخارجي وتأثيره على سير العملية التعليمية سلبيًا أو إيجابيًا وفيما يلي التمثيل الدائري لهذه النتائج.

### ٥,٣,٢ يسهّل استخدام المعلم لغة الجسد وصول المعلومات إلى عقول الطلاب

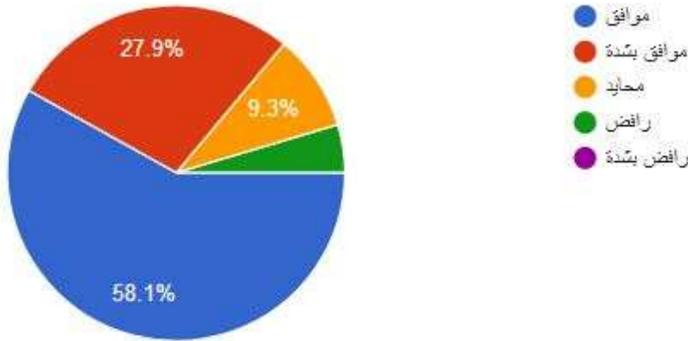
كان الموافقون بشدّة على هذا البند ٢٥ معلّمًا وهو ما يمثّل ٥٦,٨% من المعلّمين، وكان عدد الموافقين ١٦ معلّمًا وهو ما يمثّل ٣٦,٤% من المعلّمين، وكانت نسبة الموافقين والموافقين بشدّة ٩٣,٢% وهي نسبة مرتفعة جدًا ونسبة جيدة، وهي تدلّ على أنّ أغلب المعلّمين الذين أجري عليهم الاستبيان على درجة كبيرة من الوعي لأهميّة استخدام لغة الجسد لتوصيل المعلومات إلى عقول الطلاب، وكان عدد المحايدين معلّمين اثنين وهو ما يمثّل ٤,٥% من مجموع المعلّمين، وكان عدد الراضين معلّمًا واحدًا وهو ما يمثّل ٢,٣% من مجموع المعلّمين، فيما يوجد معلّم واحد لم يبد رأيّه في هذا البند، وهذه النسبة التي تجمع المحايدين والراضين والراضين بشدّة لا تمثّل سوى ٦,٨% وهي نسبة قليلة يمكن تلافيها بتوعية المعلّمين بأهميّة لغة الجسد في توصيل المعلومات إلى الطلاب وفيما يلي التمثيل الدائري لهذه النتائج



### ٥,٣,٣ يؤثر المظهر الجسدي اللائق عند المعلم على العامل النفسي لدى الطلاب

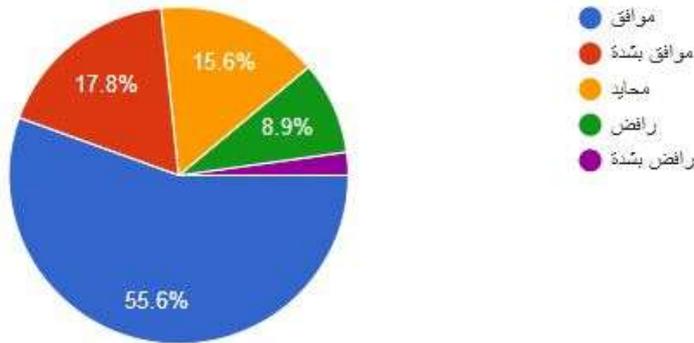
كان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ١٢ معلماً وهو ما يمثل ٢٧,٩% من مجموع المعلمين، فيما كان عدد الموافقين ٢٥ معلماً وهو ما يمثل ٥٨,١% من المعلمين، وكان مجموع الموافقين والموافقين بشدة يمثل ٨٦% وهي نسبة مرتفعة وكبيرة وهذا يعني أن أغلب المعلمين المشاركين في الاستبيان يفهمون أهمية المظهر الجسدي اللائق للمعلم على العامل النفسي للطلاب، وكان عدد المحايدين ٤ وهو ما يمثل ٩,٣% من مجموع المعلمين، وهذه النسبة التي تقترب من ١٠% بالنسبة إلى المحايدين دليل على أن قليلاً من المعلمين لا يدركون أهمية المظهر الجسدي للمعلم في العامل النفسي لدى الطالب، وكان عدد الراضين معلمين اثنين وهو ما يمثل ٤,٧% من مجموع المعلمين وهي نسبة قليلة جداً، فيما كان هناك معلمان اثنان لم يبديا رأيهما حول هذا البند، وفيما يلي التمثيل الدائري لهذه النتائج.

43 رداً



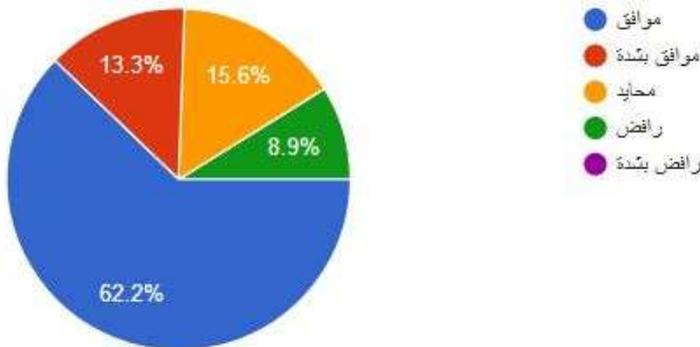
### ٥,٣,٤ يؤدي صوت المعلم المرتفع طبيعياً دوراً مهماً في العملية التعليمية

كان عدد الموافقين على هذا البند ٢٥ معلماً وهو ما يمثل ٥٥,٦%، وكان عدد الموافقين بشدة ٨ معلمين وهو ما يمثل ١٧,٨%، وكان مجموعهما معاً يساوي ٣٣ معلماً وما نسبته ٧٣,٤% وهي نسبة متوسطة وليست بالجيّدة، تُبين وجود خلل في تصور أكثر من ربع المعلمين المشاركين في أهمية الصوت وارتفاعه وانخفاضه في تفاعل الطلاب مع الدرس وقد غاب عن بعض المعلمين هذه الأهمية فانقسموا ما بين محايدين وراضين وراضين بشدة، فكان عدد المحايدين ٧ معلمين وهو ما يمثل ١٥,٦%، وكان عدد الراضين ٤ معلمين وهو ما يمثل ٨,٩%، وكان عدد الراضين بشدة معلماً واحداً وهو ما يمثل ٢,٢%.



### ٥,٣,٥ يؤثر المظهر اللائق للمعلم على الاستجابة الفعلية لدى الطلاب

كان عدد الموافقين على هذا البند ٢٨ معلماً وهو ما يمثل ٦٢,٢% من المعلمين، وكان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ٦ معلمين وهو ما يمثل ١٣,٣% من المعلمين، وكان مجموع الموافقين والموافقين بشدة ٣٤ معلماً وهو ما يمثل ٧٥,٥% من المشاركين في الاستبيان وهي نسبة جيدة جداً وتؤكد على أهمية مظهر وهندام المعلم في انعكاسه على الحال النفسية للطلاب ومدى تفاعلهم مع ما يلقيه المعلم في الدرس، وكان عدد المحايدين ٧ معلمين وهو ما يمثل ١٥,٦%، فيما كان عدد الراضين ٤ معلمين وهو ما يمثل ٨,٩% من مجموع المعلمين، بمجموع يمثل ٢٥,٥% من المعلمين، ويمكن تلافى هذه النسبة عن طريق التأكيد على أهمية مظهر المعلم وهندامه في عميلة التعليم وعن طريق عمل دورات تدريبية للمعلمين في هذا الموضوع.

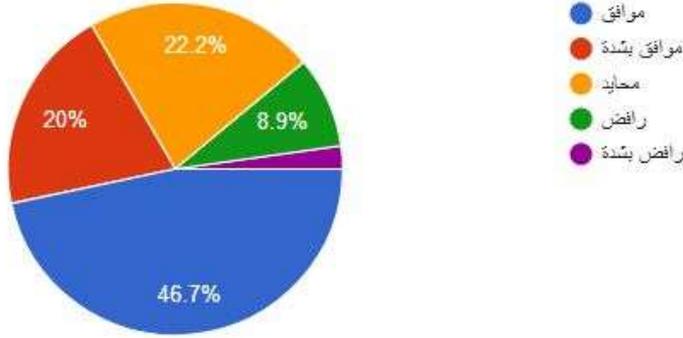


### ٥,٣,٦ يساعد المظهر اللائق لدى المعلم على تكوين كفاءة اجتماعية تساهم في العملية التعليمية

كان عدد الموافقين على هذا البند ٢١ معلماً وهو ما يمثل ٤٦,٧% من المعلمين، وكان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ٩ معلمين وهو ما يمثل ٢٠% من المعلمين، وكان عدد الموافقين والموافقين بشدة ٣٠ معلماً وهو ما يمثل ٦٦,٧% وهي نسبة متوسطة وتدلل على وجود خلل في تصور نسبة لا يستهان بها من المعلمين عن أثر المظهر اللائق لدى المعلم على تكوين الكفاءة الاجتماعية، فلكل مجتمع لباسه وهيئته الخاصة التي يتعارف عليها وليس من المقبول أن يلبس المعلم لباس المهندس المعماري مثلاً أو أن يلبس ملابس رثة في الصف ونرى أن عدد المحايدين في هذا البند ١٠ معلمين وهو ما يمثل ٢٢,٢% من المعلمين وهي نسبة معتبرة لا ترى أثراً سلبياً أو إيجابياً للملابس والهيئة في عملية التعليم، فيما كانت نسبة الراضين والراضين بشدة لهذا البند ١١,١% بواقع عدد الراضين ٤ معلمين وهو ما يمثل ٨,٩% من المعلمين، وكان عدد الراضين بشدة معلماً واحداً وهو

ما يمثل ٢,٢% من مجموع المعلمين، وهي نسبة قليلة.

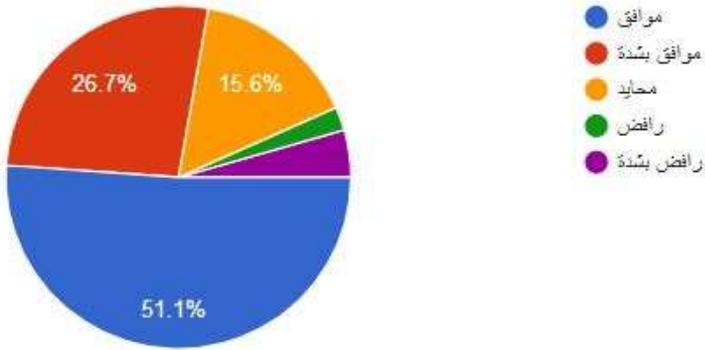
45 رداً



### ٥,٣,٧ يؤثر المظهر اللائق للمعلم على قرار تعيينه في المؤسسة التعليمية

كان عدد الموافقين على هذا البند ٢٣ معلماً وهو ما يمثل ٥١,١% من مجموع المعلمين، فيما كان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ١٢ معلماً وهو ما يمثل ٢٦,٧% من مجموع المعلمين، وكان مجموع الموافقين والموافقين بشدة ٢٥ معلماً وهو ما يمثل ٧٧,٨% من المعلمين وهي نسبة جيدة يتضح فيها أهمية المظهر اللائق للمعلم في قرار تعيينه ونلاحظ أن نسبة الموافقين ارتفعت ١٠% عن بند اسهام المظهر اللائق للمعلم في تكوين الكفاءة الاجتماعية وهذا يدل على تغيير المعلمين الذين أجروا الاستبيان آرائهم وادراكهم للأهمية الكبيرة لمظهر المعلم اللائق على قرار التعيين وحتى وعلى القدرة على تكوين الكفاءة الاجتماعية، فيما كان عدد المحايدين في هذا البند ٧ معلمين وهو ما يمثل ١٥,٦% من مجموع المعلمين، وكان عدد الراضين لهذا البند معلماً واحداً وهو ما يمثل ٢,٢% من مجموع المعلمين، فيما كان عدد الراضين بشدة لهذا البند معلمين اثنين وهو ما يمثل ٤,٤% من مجموع المعلمين، ونلاحظ أن نسبة الراضين والراضين بشدة نسبة قليلة جداً لا تمثل سوى ٦,٦% من المعلمين.

45 رداً

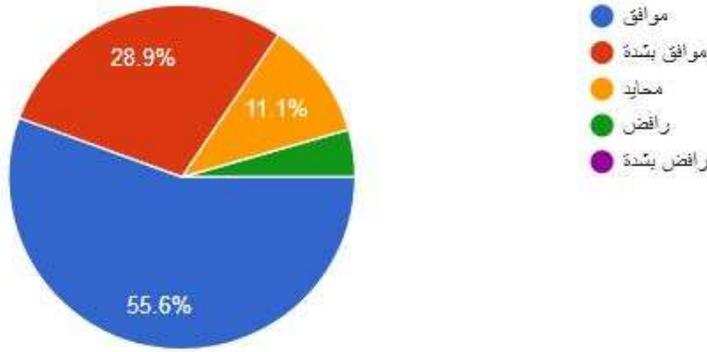


### ٥,٣,٨ يؤثر المظهر اللائق للمعلم على تعزيز الثقة بالنفس عنده

كان عدد الموافقين على هذا البند ٢٥ معلماً وهو ما يمثل ٥٥,٦% من المعلمين، وكان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ١٣ معلماً وهو ما يمثل ٢٨,٩% من مجموع المعلمين، وكان عدد الموافقين والموافقين بشدة ٣٨ معلماً وهو ما يمثل ٨٤,٥% من المعلمين وهي نسبة مرتفعة وجيدة جداً وتؤكد أهمية المظهر اللائق للمعلم على ثقته بنفسه هو، فالمعلم عندما يكون ذو هيئة وهندام حسن فإن ذلك ينسجم مع أدائه في الصف وعلى طريقة إلقائه

فيصبح أكثر ثقةً وشجاعةً وإبداعًا ويتخلص من الكثير من مخاوف الوقوف أمام الطلاب أو رهبة التحدث أمامهم، وكان عدد المحايدين ٥ معلمين وهو ما يمثل ١١,١% من مجموع المعلمين، فيما كان عدد الراضين معلمين اثنين وهو ما يمثل ٤,٤% من مجموع المعلمين، وهي نسبة قليلة جدًا.

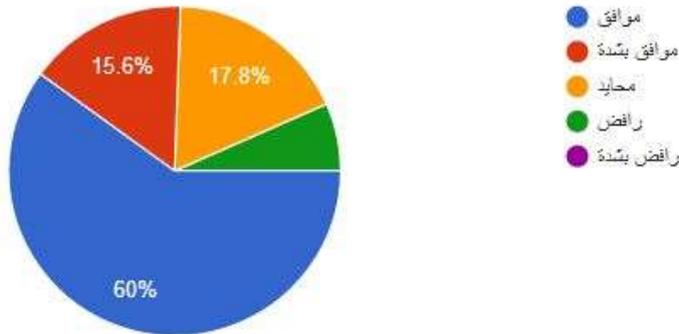
45 رداً



٥,٣,٩ يؤثر المظهر اللائق للمعلم على اكتساب الاحترام والتقدير من قبل المساهمين في العملية التعليمية

كان عدد الموافقين على هذا البند ٢٧ معلمًا وهو ما يمثل ٦٠% من المعلمين، وكان عدد الموافقين بشدة ٧ معلمين وهو ما يمثل ١٥,٦% من مجموع المعلمين، وكان مجموع الموافقين والموافقين بشدة ٣٤ معلمًا وهو ما يمثل ٧٥,٦% من المعلمين وهي نسبة جيدة وتعبر عن أهمية المظهر اللائق للمعلم في اكتساب احترام زملاء العمل ورؤساء الأقسام، فيسود جو من الاحترام المتبادل بين المعلم وزملائه، وكان عدد المحايدين ٨ معلمين وهو ما يمثل ١١,١% من المعلمين، وكان عدد الراضين ٣ معلمين وهو ما يمثل ٦,٧% من مجموع المعلمين.

45 رداً

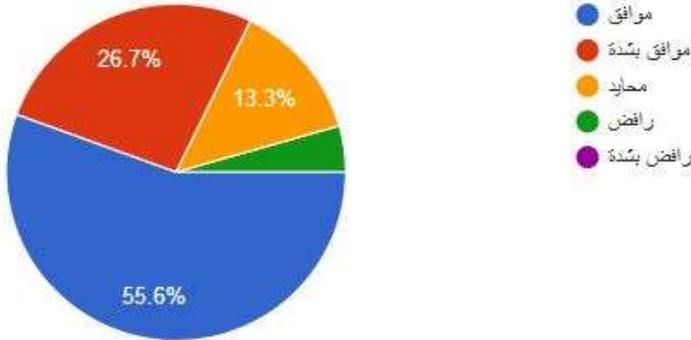


٥,٣,١٠ يؤثر تمام الصحة الجسدية للمعلم على حسن إدارة الصف

كان عدد الموافقين على هذا البند ٢٥ معلمًا وهو ما يمثل ٥٥,٦% من مجموع المعلمين، وكان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ١٢ معلمًا وهو ما يمثل ٢٦,٧% من المعلمين، وكان عدد الموافقين والموافقين بشدة ٣٧ معلمًا وهو ما يمثل ٨٢,٣% من المعلمين وهي نسبة ممتازة وتعبر عن وعي معظم المعلمين المشاركين في الاستبيان عن أهمية الصحة على إدارة الصف، فالصحة التامة آلة العيش، ومن خلالها يستطيع المعلم أن يمارس عمله بكفاءة عالية بخلاف لو كان به مرض ما فإن ذلك ينعكس سلبيًا على كفاءته التدريسية وهو ما يؤدي إلى إحجام الطلاب عن متابعة الانتباه إلى الدرس ويؤدي إلى نقص وخلل في العملية التعليمية والتواصلية، فيما كان

عدد المحايدين ٦ معلمين وهو ما يمثل ١٣,٣% من مجموع المعلمين، فيما كان عدد الراضين معلمين اثنين وهو ما يمثل ٤,٤% من مجموع المعلمين.

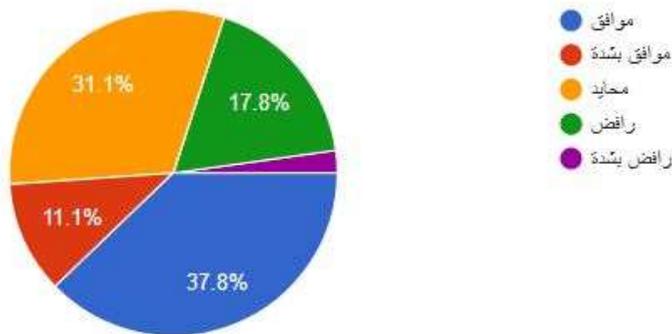
45 رداً



#### ٥,٣,١١ تؤثر لياقة المعلم الجسدية على رغبة الطلاب في حضور دروسه

كان عدد الموافقين على هذا البند ١٧ معلماً وهو ما يمثل ٣٧,٨% من مجموع المعلمين، وكان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ٥ معلمين وهو ما يمثل ١١,١% من المعلمين، فيكون مجموع الموافقين والموافقين بشدة ٢٢ معلماً وهو ما يمثل ٤٨,٩% وهي نسبة منخفضة ولها مبرراتها إذ أنّ لياقة المعلم الجسدية وسمته أو نحافته لا تمتلكان ذلك التأثير الكبير على رغبتهم في حضور دروسه أو الإحجام عنها وذلك لأن الطلاب لا يهتمهم كثيراً لياقة المعلم بل يهتمهم ما يقوله وكيف يقوله، ومن جهة أخرى إن الطلاب مجبورون على حضور الدرس بغض النظر عن لياقة المعلم الجسدية، ومما يؤكد هذا القول أنّ نسبة المحايدين والراضين والراضين بشدة تمثل ٥١,١% وهي نسبة لا يستهان بها، وكان عدد المحايديين في هذا البند ١٤ معلماً وهو ما يمثل ٣١,١% من المعلمين، وكان عدد الراضين لهذا البند ٨ معلمين وهو ما يمثل ١٧,٨% من المعلمين، فيما كان عدد الراضين بشدة لهذا البند معلماً واحداً وهو ما يمثل ٢,٢% من المعلمين.

45 رداً

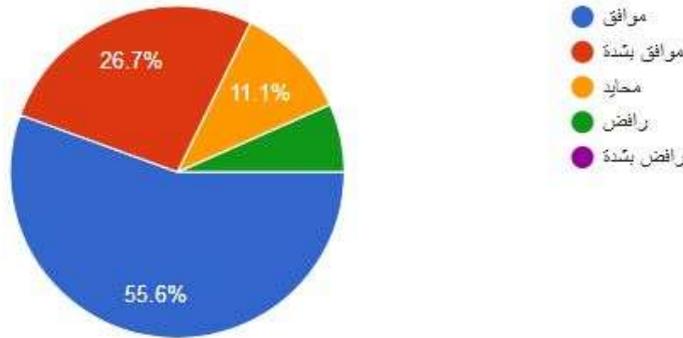


#### ٥,٣,١٢ يؤثر دوام حركة المعلم بين الطلاب في الصف على استدامة نشاط الطلاب في الدرس

كان عدد الموافقين على هذا البند ٢٥ معلماً وهو ما يمثل ٥٥,٦% من المعلمين، وكان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ١٢ معلماً وهو ما يمثل ٢٦,٧% من المعلمين، وكان عدد الموافقين والموافقين بشدة ٣٧ معلماً وهو ما يمثل ٨٢,٣% وهي نسبة مرتفعة وجيدة وتؤكد أهمية تحرك المعلم في الصف فهذا التحرك ينشط الطلاب ويدفع

السأم والملل عندهم لكن بشرط ألا يكون مفرطاً لكي لا يتسبب بتشتيت انتباه الطلاب وتركيزهم، ونرى أن نسبة المحايدون والرافضين لهذا البند نسبة قليلة لجهلهم بأهمية تحرك المعلم داخل الصف ويمكن تلافي هذه النسبة بعمل المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية لهؤلاء المعلمين، فكان عدد المحايدون في هذا البند ٥ معلمين وهو ما يمثل ١١,١% من المعلمين، وكان عدد الرافضين لهذا البند ٣ معلمين وهو ما يمثل ٦,٧% من مجموع المعلمين.

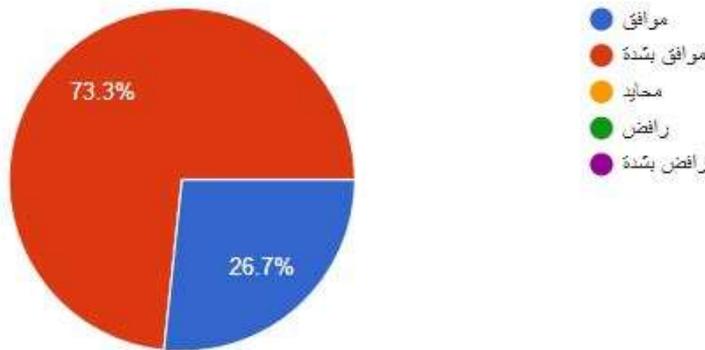
45 رداً



٥,٣,١٣ تؤثر بشاشة الوجه لدى المعلم على تعزيز العامل النفسي عند الطلاب

كان عدد الموافقين على هذا البند ١٢ معلماً وهو ما يمثل ٢٦,٧% من المعلمين، فيما كان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ٣٣ معلماً وهو ما يمثل ٧٣,٣% من مجموع المعلمين، وهذا البند من البنود القلائل التي تحظى بإجماع وموافقة تامة، وهذا مؤشر جيد على إدراك المعلمين المشاركين في الاستبيان لأهمية ابتسام المعلم في تذويب الجليد بين المعلم والطلاب وفي كسر الملل الذي قد يصيب الطلاب بسبب جدية الدروس أو متابعتها.

45 رداً

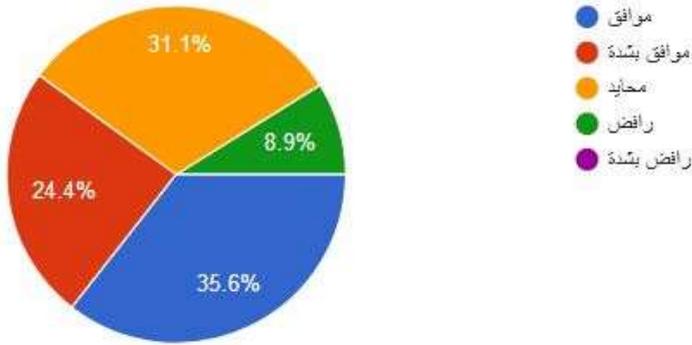


٥,٣,١٤ يؤثر تمتع المعلم بحاسة البصر على التغذية الراجعة السليمة في العملية التعليمية

كان عدد الموافقين على هذا البند ١٦ معلماً وهو ما يمثل ٣٥,٦% من المعلمين، وكان عدد الموافقين بشدة ١١ معلماً وهو ما يمثل ٢٤,٤% من المعلمين، فكان مجموع الموافقين والموافقين بشدة على هذا البند ٢٧ معلماً وهو ما يمثل ٦٠% من المعلمين وهي نسبة متوسطة وفيها خطورة إذ يعني هذا أن هناك ٤٠% من المعلمين لا يدركون أهمية حاسة البصر لدى المعلم في العملية التعليمية عامةً وفي التغذية الراجعة خاصةً فكيف لمعلم لا

يملك حاسة البصر أن يعلم الطلاب الكتابة أو حتى القراءة، إن فقدان البصر لدى المعلم يجعل من عملية التعليم أمرًا شاقًا وعسيرًا، وهنا لا بد أن نؤكد على تأهيل المعلمين وإعدادهم إعدادًا سليمًا يكسبهم الكفايات اللازمة، وكان عدد المحايدين ١٤ معلمًا وهو ما يمثل ٣١,١% من مجموع المعلمين، وكان عدد الراضين لهذا البند ٤ معلمين وهو ما يمثل ٨,٩% من المعلمين.

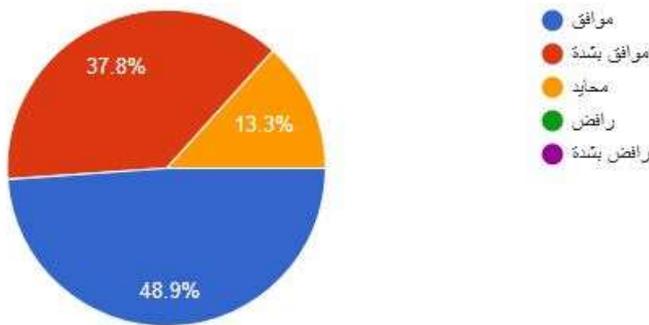
٤٥ ر



#### ٥,٣,١٥ تؤثر الفأفة والتمتمة لدى المعلم سلبياً على التفاعل بين الطالب والمعلم في الحصة الدراسية

كان عدد الموافقين على هذا البند ٢٢ معلمًا وهو ما يمثل ٤٨,٩% من المعلمين، وكان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ١٧ معلمًا وهو ما يمثل ٣٧,٨% من المعلمين، وكان عدد الموافقين والموافقين بشدة معًا ٣٩ معلمًا وهو ما يمثل ٨٦,٧% من المعلمين وهي نسبة ممتازة وبالخاصة إذ علمنا أنه لا يوجد رافضين أو رافضين بشدة لهذا البند، فيما كان عدد المحايدين في هذا البند ٦ معلمين وهو ما يمثل ١٣,٣% من مجموع المعلمين، فنفهم من الإحصاءات السابقة وعي المعلمين المشاركين في الاستبيان لسلبية الفأفة والتمتمة وهي من عيوب النطق والإلقاء لدى المعلم، وتؤدي إلى خلل كبير في عميلة التواصل والإلقاء بين المعلم والطلاب، وتؤدي إلى تملل الطلاب وشرودهم عن الدرس.

٤٥ ر

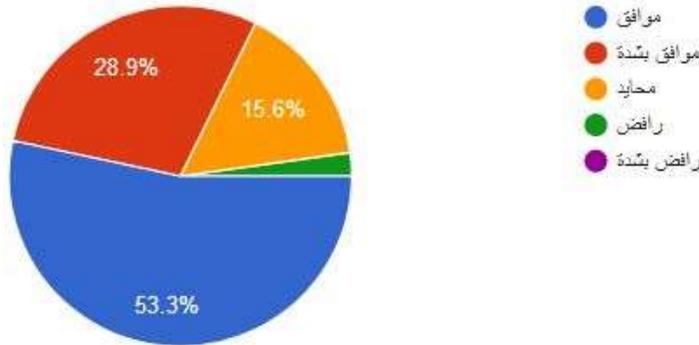


#### ٥,٣,١٦ تؤثر اللججة لدى المعلم سلبياً على سرعة استجابة الطلاب في العملية التعليمية

كان عدد الموافقين على هذا البند ٢٤ معلمًا وهو ما يمثل ٥٣,٣%، وكان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ١٣ معلمًا وهو ما يمثل ٢٨,٩% من مجموع المعلمين، فكان مجموع الموافقين والموافقين بشدة معًا ٣٧ معلمًا وهو ما يمثل ٨٢,٢% وهي نسبة ممتازة وتعتبر عن وعي المعلمين المشاركين في الاستبيان أهمية خلو المعلم من هذه العيوب الخفية من أجل تحقيق استجابة مثالية للطلاب، وقد تكون اللججة ناجمة عن التردد وقلة ثقة المعلم

بنفسه وذلك بسبب عدم التحضير الجيد والمناسب للدرس، فيما كان عدد المحايدين ٧ معلمين وهو ما يمثل ١٥,٦% من المعلمين، فيما كان عدد الراضين لهذا البند معلماً واحداً وهو ما يمثل ٢,٢% من المعلمين.

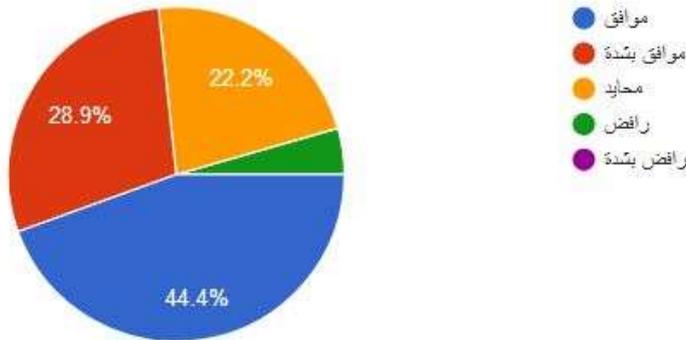
45 رداً



#### ٥,٣,١٧ تؤثر الخنخنة لدى المعلم سلبياً على سرعة استجابة الطلاب في العملية التعليمية

كان عدد الموافقين على البند ٢٠ معلماً وهو ما يمثل ٤٤,٤% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة ١٣ معلماً وهو ما يمثل ٢٨,٩% من المعلمين، وكان مجموع الموافقين والموافقين بشدة ٣٣ معلماً وهو ما يمثل ٧٣,٣% من المعلمين وهي نسبة جيدة وليست بالمرتفعة، وذلك لأن الخنخنة أقل من العيوب السابقة كاللجاجة والفأفة فالخنخنة هي صدور صوت المعلم من الأنف لكنها تؤثر سلبياً على إلقاء المعلم وعلى تلقي الطلاب واستجابتهم الفعلية للدروس، أما عن علاج هذه الحالات فيجب الذهاب للمعلم إلى طبيب مختص بعيوب النطق لمحاولة إصلاح هذه العيوب بالوسائل الطبية والسلوكية، ولكن الغالب أنه لا يمكن علاج هذه العيوب بعد تفاقمها واستحکمها في نطق المعلم بعد أن كبر، إذ يجب علاجها مباشرة منذ الطفولة، وفيما كان عدد المحايدين ١٠ معلمين وهو ما يمثل ٢٢,٢% من المعلمين، فيما كان عدد الراضين معلمين اثنين وهو ما يمثل ٢,٢% من مجموع المعلمين.

45 رداً



### ٥,٣,١٨ يؤثر استخدام فن الخطابة والإلقاء إيجابياً في الأداء الكفاء للمعلم

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ١٩ معلماً وهو ما يمثل ٤٢,٢% من مجموع المعلمين، وكان عدد الموافقين بشدة ١٩ معلماً وهو ما يمثل ٤٢,٢% من مجموع المعلمين، وكان مجموع المعلمين الموافقين والموافقين بشدة ٣٨ معلماً وهو ما يمثل ٨٤,٤% من المعلمين وهي نسبة ممتازة وتؤكد إدراك أغلب المعلمين المشاركين في الاستبيان لأهمية فن الخطابة والإلقاء في أداء المعلم الكفاء، إذ إن من فوائد تعلم واستخدام فن الخطابة لدى المعلم إيصال الأفكار والدروس بجودة عالية، ومن فوائد الخطابة والإلقاء دفع الملل والسأم عن الطلاب، ومن فوائدها أيضاً رفع وتيرة انتباه الطلاب إلى الدرس وتفاعلهم معه وجذبهم إليه، ولا يُد من إجراء الجامعات ومعاهد اللغات لدورات وندوات تدريبية للإلقاء وتعليم فن الخطابة للمعلمين لما لهما من أثر كبير على الطلاب وعلى نجاح وجودة العملية التعليمية، وفيما كان عدد المحايدين ٤ معلمين وهو ما يمثل ٨,٩% من المعلمين، فيما كان عدد الراضين لهذا البند ٣ معلمين وهو ما يمثل ٦,٧% من مجموع المعلمين.

45 رداً

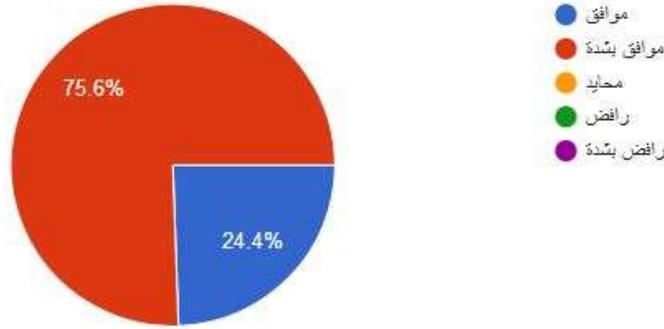


### ٥,٤ طبائع المعلمين الخلقية

يقيس هذا المحور مدى معرفة المعلمين المشاركين بالاستبيان بالطبائع والصفات الخلقية التي يجب أن تكون لدى المعلم، ويحوي خمسة وعشرين بنداً.

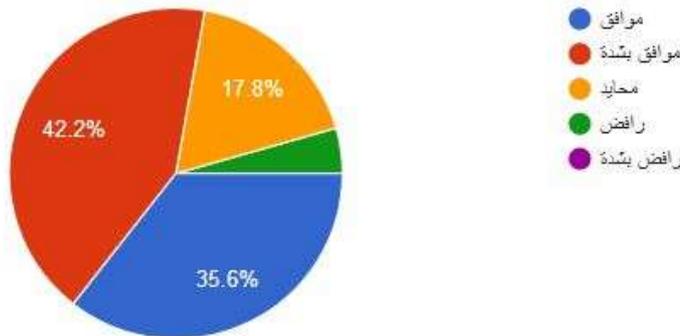
### ٥,٤,١ يؤثر التحضير المسبق للدرس على تبسيط الموضوع المدروس للمتعلمين والإدارة الجيدة لوقت الدرس

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ١١ معلماً وهو ما يمثل ٢٤,٤% من المعلمين، فيما كان عدد الموافقين بشدة ٣٤ معلماً وهو ما يمثل ٧٥,٦% من مجموع المعلمين، ونلاحظ هنا أنّ هناك إجماعاً وصل إلى ١٠٠% حول أهمية التحضير المسبق للدرس في تبسيط الموضوعات الدراسية وفي إدارة وقت الدرس، وهذا مؤشرٌ جيّد على وعي المعلمين المشاركين في الاستبيان لأهمية التحضير الجيد للدرس فالتحضير الجيد للدرس يعصم عن الوقوع في الكثير من الأخطاء أو المواقف غير المتوقعة أثناء إعطاء الدرس، والتحضير الجيد للدرس يوّد الثقة لدى المعلم وينعكس بشكل حسن على كلّ من أداء المعلم والطلاب في الوقت عينه.



### ٥,٤,٢ تؤثر سهولة وصول الطالب إلى المعلم في أي وقت على جودة التغذية الراجعة

كان عدد الموافقين على هذا البند ١٦ معلّمًا وهو ما يمثل ٣٥,٦% من المعلّمين، وكان عدد الموافقين بشدّة ١٩ معلّمًا وهو ما يمثل ٤٢,٢% من المعلّمين، وكان عدد الموافقين والموافقين بشدّة ٣٥ معلّمًا وهو ما يمثل ٧٧,٩% من المعلّمين وهي نسبة جيّدة جدًا، ولكنها ليست بالمتازة وذلك لظنّ بقيّة المعلّمين المشاركين في الاستبيان أنّ المعلّم مجرد موظّف تنتهي مهمّته بمجرد خروجه من حجرة الصف وهذا غير صحيح، فإذا سلّمنا بأنّ التعليم رسالة ساميةً وواجبٌ أخلاقيّ رفيع فهذا يقودنا للتفاني في خدمة الطّلاب متعلمي اللغة العربية المقدّسة ومساعدتهم ولو على حساب أنفسنا وأوقاتنا فإذا كان لدينا سهولةً في وصول الطّلاب إلى المعلّم فإنّ ذلك يعطينا أجود النتائج في التغذية الراجعة من المعلّم إلى الطّلاب، ويساهم في تطوّرهم اللغوي السريع، وكان عدد المحايدين ٨ معلّمين وهو يمثل ١٧,٨% من المعلّمين، فيما كان عدد الراضين معلّمين اثنين وهو ما يمثل ٤,٤%.

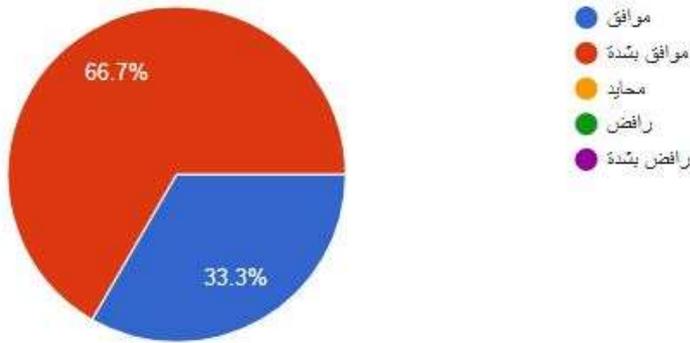


### ٥,٤,٣ يعتبر تحفيز المعلّم للطّلاب على تحقيق أهدافهم أمرًا مهمًّا في العملية التعليمية

كان عدد الموافقين على هذا البند ١٥ معلّمًا وهو ما يمثل ٣٣,٣% من المعلّمين، فيما كان عدد الموافقين بشدّة ٣٠ معلّمًا وهو ما يمثل ٦٦,٧% من المعلّمين، ونرى هنا إجمالًا آخر وصل إلى ١٠٠% من المعلّمين وهذا ثالث إجماع على بند من البنود في هذه الاستبانة، وهذه بشارّة جيّدة تدلّ على تعليم اللغة العربية في تقدّم إن شاء الله في سبيل اكتساب المعلّمين للكفاءات اللازمة، فتحفيز المعلّم للطّلاب أمرٌ مهم في العمليّة التعليمية ولكنه ليس كلّ شيء، فإذا تصادف أن وُجد معلّم لا يحقّر طّلابه، فإنّ ذلك يجب ألا يثنّي الطّلاب عن تحقيق أهدافهم التعليمية

أو يجعلهم يتباطؤون في تحقيقها، لأنّ التحفيز يجب أن يكون داخليًا ينبع من داخل نفس الطالب، فإذا لم يكن هنالك تحفيز خارجي فلا يجب أن يضرّ الطالب شيئًا أو يؤثر فيه سلبًا لأنّ التحفيز الداخلي هو أساس التقدّم، أما إن وُجدَ التحفيز الخارجي فهو أمرٌ حسنٌ ولكن يجب الاستمرار بالنجاح في حال عدم وجوده.

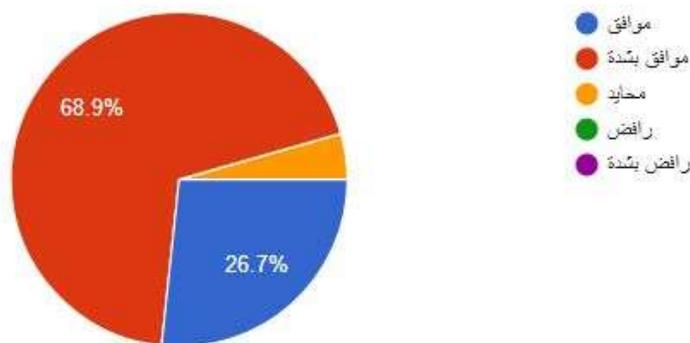
45 رداً



#### ٥,٤,٤ تؤثر سرعة البديهة وحسن التقدير لدى المعلم على حسن تدبيره للعملية التعليمية

كان عدد الموافقين على هذا البند ١٢ معلّمًا وهو ما يمثّل ٢٦,٧% من المعلّمين، فيما كان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ٣١ معلّمًا وهو ما يمثّل ٦٨,٩% من المعلّمين، وهنا نلاحظ شبه إجماع على هذا البند، إذ بلغ عدد المعلّمين الموافقين والموافقين بشدة ٤٣ معلّمًا وهو ما يمثّل ٩٥,٦% وهي نسبة مرتفعة جدًا، تؤكد على أهمية سرعة البديهة لدى المعلم على حسن إدراته للعملية التعليمية، فإن سرعة البديهة لدى المعلم تخلصه من كثير من المواقف الطارئة وغير المتوقعة التي قد تخرجُه أو قد تخرج أحد طلابه فمثلًا عندما يخطئ أحد الطلاب في الإجابة عن سؤال سهلٍ فلا ينبغي للمعلم أن يتوقّف كثيرًا عند هذا الطالب ويحرجه ويسأله عن سبب عدم معرفة الإجابة بل يجب على المعلم أن يمتلك المرونة وسرعة البديهة وأن ينتقل إلى طالب آخر كي لا يؤثر سلبيًا على نفسية الطالب، فيما كان عدد المحايدين في هذا البند معلمين اثنين وهو ما يمثّل ٤,٤% من المعلّمين.

45 رداً

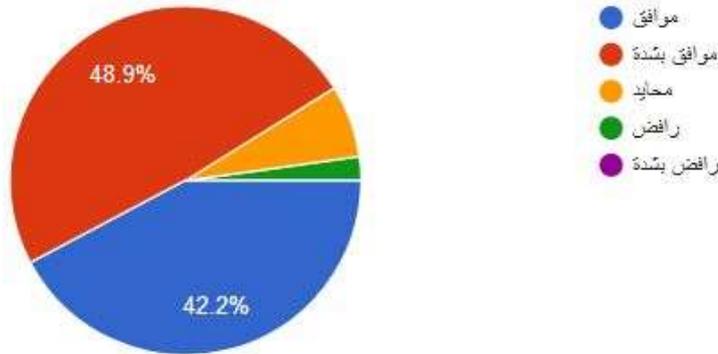


#### ٥,٤,٥ تؤثر قدرة القياس لدى المعلم على حسن تحضيره للمحتوى التعليمي

كان عدد الموافقين على هذا البند ١٩ معلّمًا وهو ما يمثّل ٤٢,٢% من المعلّمين، وكان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ٢٢ معلّمًا وهو ما يمثّل ٤٨,٩% من المعلّمين، فكان مجموع الموافقين والموافقين بشدة ٤١ معلّمًا وهو ما يمثّل ٩١,١% من المعلّمين وهي نسبة كبيرة جدًا وممتازة وتدلّ على إدراك المعلّمين المشاركين في الاستبيان لأهمية الكفايات اللازمة للمعلم وأثرها في إعداد المحتوى التعليمي، فقدرة المعلم على القياس والتقريب

بدقة بين المستويات الدراسية تنعكس إيجاباً على قدرته على التحضير المحتوى التعليمي المناسب لكل مستوى، مما يؤدي لتلافي الصعوبات غير المتوقعة لدى الطلاب، ومما يؤدي أيضاً إلى تدرّجهم السليم في المستويات التعليمية، فيما كان عدد المحايدين في هذا البند ٣ معلّمين وهو ما يمثل ٦,٧%، فيما كان عدد الراضين معلماً واحداً وهو ما يمثل ٢,٢% من المعلّمين.

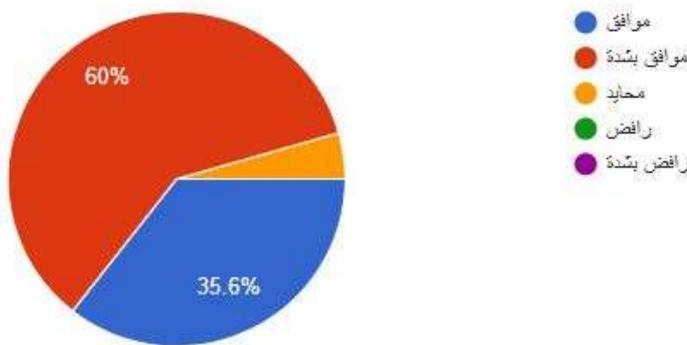
45 رداً



#### ٥, ٤, ٦ تؤثر قدرة القياس لدى المعلم في تحديد نقاط الضعف والقوة عند الطلاب

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ١٦ معلماً وهو ما يمثل ٣٥,٦% من المعلّمين، فيما بلغ عدد الموافقين بشدة على هذا البند ٢٧ معلماً وهو ما يمثل ٦٠% من المعلّمين، وهنا نلاحظ أن نسبة الموافقين والموافقين بشدة بلغت ٩٥,٦% وهي نسبة كبيرة جداً تُظهر مدى وعي المعلّمين المشاركين في الاستبيان لهذه المسألة المهمة وهي قدرة القياس والتقييم لدى المعلم، فإن كفاية قدرة القياس هذه تسمح للمعلم بالتقييم الدقيق والصحيح لمستوى الطلاب الدراسي، وإن امتلاك النظرة الثاقبة في تحديد نقاط القوة والضعف عند الطلاب يساعد المعلم على تقديم أفضل النصائح والحلول للطلاب من أجل تطوير أدائهم اللغوي وتقديمهم وتحصيلهم اللغوي أيضاً، فيما بلغ عدد المحايدين في هذا البند معلّمين اثنين وهو ما يمثل ٤,٤% من المعلّمين، وهي نسبة قليلة جداً ولا تكاد تذكر.

45 رداً

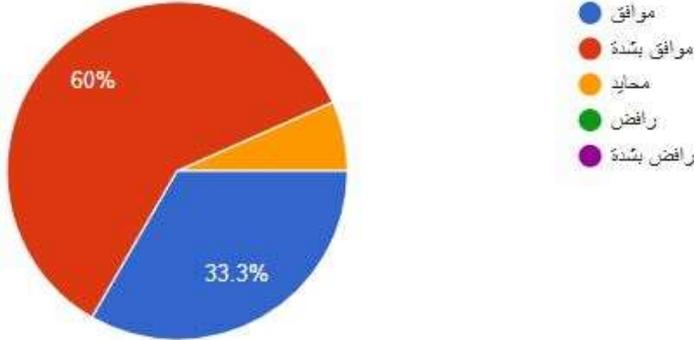


#### ٥, ٤, ٧ تؤثر شخصية المعلم المرححة على مرونة العملية التعليمية وسلاستها

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ١٥ معلماً وهو ما يمثل ٣٣,٣% من المعلّمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة على هذا البند ٢٧ معلماً وهو ما يمثل ٦٠% من المعلّمين، وهنا نلاحظ شبه إجماع على هذا البند إذ بلغ عدد الموافقين والموافقين بشدة ٩٣,٣% وهذا يدل على أهمية إضفاء جو من المرح على الصف أثناء العملية التعليمية فإن ذلك

يبعد الجفاف عن جو الصف ويساهم في مرونة العملية التعليمية وانسيابها ويساعد على إعطاء الدرس بشكل أفضل وأحسن، فيما كان عدد المحايدين ٣ معلمين وهو ما يمثل ٦,٧% من المعلمين وهي نسبة نادرة جدًا.

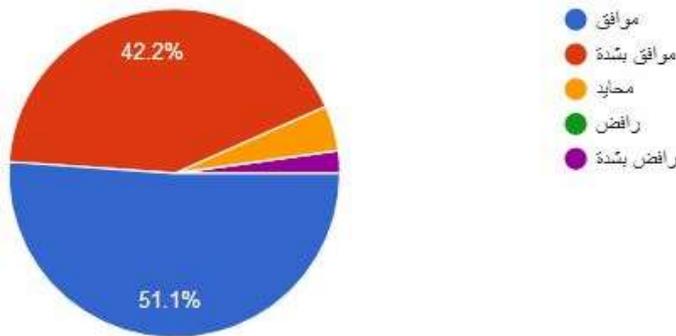
45 ر



٥,٤,٨ يعتبر اشتراك المعلم مع الفريق التعليمي بالأنشطة الثقافية والاجتماعية أمرًا داعمًا لتطوير شخصيته الأكاديمية

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٢٣ معلمًا من المعلمين وهو ما يمثل ٥١,١% من المعلمين، فيما بلغ عدد الموافقين بشدة على هذا البند ١٩ من المعلمين وهو ما يمثل ٤٢,٢% من المعلمين، وهنا نلاحظ أيضًا شبه إجماع من المعلمين المشاركين في الاستبيان على هذا البند إذ بلغ عدد الموافقين والموافقين بشدة ٤٢ معلمًا وهو ما يمثل ٩٣,٣% وهذا يدل على أهمية التطوير الذاتي من قِبَل المعلم وأثره في دعم وتكوين شخصيته الأكاديمية وكفاياته العلمية، فالمشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية الثقافية منها والتخصّصية تساهم في صقل شخصية المعلم وتحسّن من أدائه التعليمي، فإنّ بني البشر محكومون بالتراجع فمن لا يطرّوّر نفسه دوريًا فإنّ العلم لديه يتراجع والعقل لديه يتكلس ويجمّد، وبلغ عدد المحايدين معلمين اثنين وهو ما يمثل ٤,٤% من المعلمين، في حين كان عدد الراضين لهذا البند معلمًا واحدًا وهو ما يمثل ٢,٢% من مجموع المعلمين.

45 ر

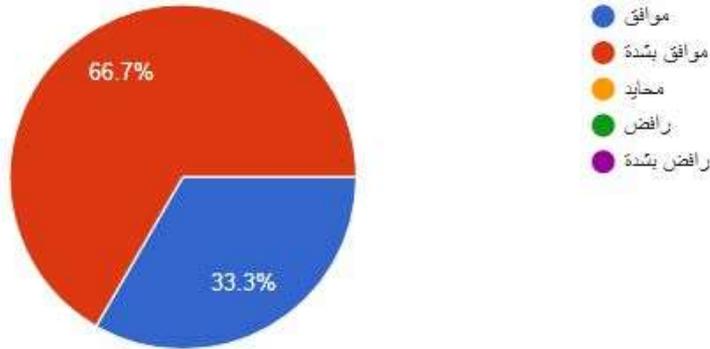


٥,٤,٩ يعزز العدل في معاملة الطلاب من نجاح العملية التعليمية

كان عدد الموافقين على هذا البند ١٥ معلمًا وهو ما يمثل ٣٣,٣% من المعلمين، فيما كان عدد الموافقين بشدة على هذا البند ٣٠ معلمًا وهو ما يمثل ٦٦,٧% من مجموع المعلمين، وهنا نلاحظ إجماعًا تامًا واتفاقًا على أهمية العدل في معاملة الطلاب وأثره في نجاح العملية التعليمية إذ إنّ العدل في معاملة الطلاب يؤثر إيجابًا على نفسية

الطلاب ويولد لديهم ارتياحًا كبيرًا وقناعةً عن معلّمهم فيشعرون أنّ معلّمهم يحبّهم جميعًا بلا تفریق وهذا أقصى يمكن أن يصل إليه المعلّم أن يصل إلى قلوب جميع الطلاب مما يؤثر إيجابًا على انتباههم وانسجامهم مع الدرس وعلى تحصيلهم العلمي.

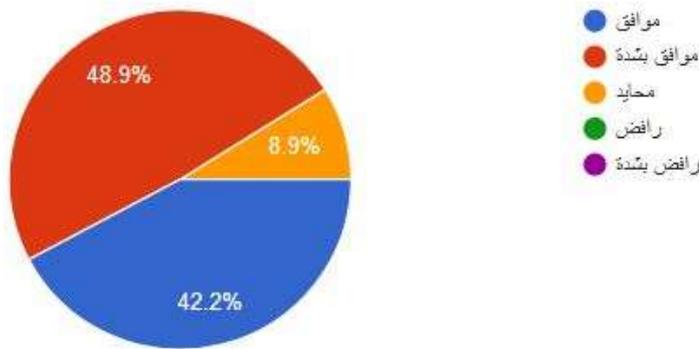
رَدًا 45



#### ٥, ٤, ١٠ يعتبر تكوين المعلم لشخصية متميزة أمرًا داعمًا لكفايته التعليمية

كان عدد الموافقين على هذا البند ١٩ معلّمًا وهو ما يمثل ٤٢,٢% من المعلّمين، وكان عدد الموافقين بشدّة على هذا البند ٢٢ معلّمًا وهو ما يمثل ٤٨,٩% من المعلّمين، وكان عدد الموافقين والموافقين بشدّة ٤١ معلّمًا وهو ما يمثل ٩١,١% من المعلّمين وهذه نسبة ممتازة وتدلّ على مدى إدراك المعلّمين المشاركين في الاستبيان لأهمية شخصية المعلّم وجوب تكوينها وتطويرها وبنائها وأثرها في كفاءته التعليمية فالمعلّم الذي يمتلك شخصية واثقة بإمكانه تحبيب المادة المدروسة للطلاب، والمعلّم ذا الشخصية يستطيع بشخصيته أن يضبط الطلاب في حال حدوث فوضى أو شغب في الصف، والمعلّم صاحب الشخصية المتميزة بإمكانها الاستفادة من المواقف التي تحصل في الصف وتوظيفها في العملية التعليمية، فيما كان المحايدون ٤ معلّمين وهو ما يمثل ٨,٩% من المعلّمين.

رَدًا 45

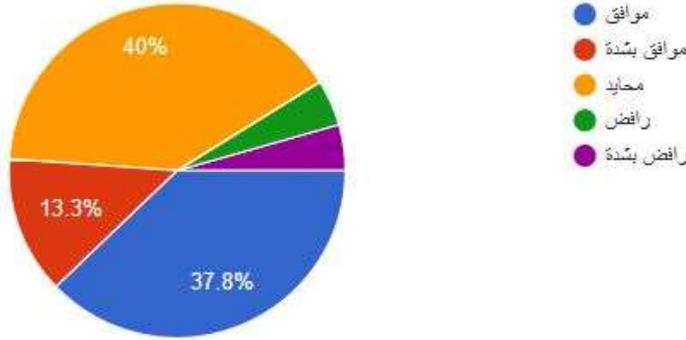


#### ٥, ٤, ١١ يعتبر إسهام المعلم في الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لدولته صفةً تميّز نجاحه التعليمي

كان عدد الموافقين على هذا البند ١٧ معلّمًا وهو ما يمثل ٣٧,٨% من المعلّمين، وكان عدد الموافقين بشدّة على هذا البند ٦ معلّمين وهو ما يمثل ١٣,٣% من المعلّمين، وبلغ عدد المعلّمين الموافقين والموافقين بشدّة ٢٣ معلّمًا وهو ما يمثل ٥١,١% وهي نسبة منخفضة جدًا وتدلّ على خطورة تصوّر نصف المعلّمين المشاركين في

الاستبيان للعملية التعليمية، إذ تدلّ هذه الإحصاءات على أنّ ٤٨,٩% من المعلمين المشاركين في الاستبيان لا يدركون لأهمية دورهم في الإسهام والتأثير في الرفاه الاقتصادي والتقدم الاجتماعي لدولتهم وهذا المؤشر الخطير يدلّ على أنّ هؤلاء المعلمين لا يشعرون بالانتماء إلى وطنهم ولا يشعرون أنّهم مسؤولون عن تقدّمه ورفاهه، وهذا أمرٌ مستغربٌ إذ أنّ التعليم رسالةٌ ساميةٌ فكيف يقوم به من لا يدرك أهدافه العليا ومقاصده الفضلى، وبلغ عدد المحايدين ١٨ معلّمًا وهو ما يمثل ٤٠% من المعلمين، وكان عدد الراضين لهذا البند معلمين اثنين وهو ما يمثل ٤,٤% من المعلمين، وكان عدد الراضين بشدّة معلمين اثنين أيضًا وهو ما يمثل ٤,٤% من المعلمين.

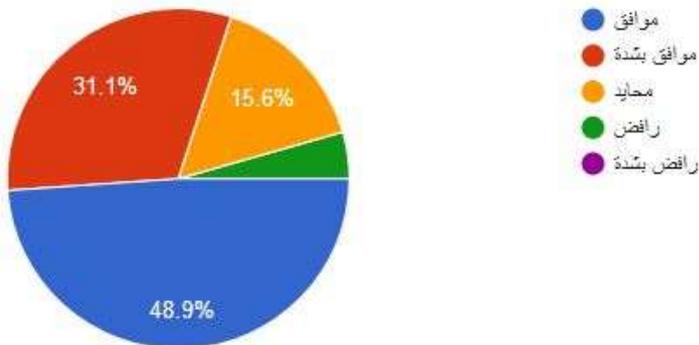
45 رداً



#### ٥,٤,١٢ يتميز المعلم الناجح أنّ لديه اهتمامات مشتركة مع الطلاب

كان عدد الموافقين على هذا البند ٢٢ معلّمًا وهو ما يمثل ٤٨,٩% من المعلمين، وكان عدد الموافقين جدًا ١٤ معلّمًا وهو ما يمثل ٣١,١% من المعلمين، وكان مجموع المعلمين الموافقين والموافقين بشدّة على هذا البند ٣٦ معلّمًا وهو ما يمثل ٨٠% من المعلمين وهي نسبة جيّدة، إذ إنّ اهتمام المعلم بما يهتم به طلابه والحديث معهم بالموضوعات التي يهتمون بها يؤدي إلى كسر الرتابة والروتين في الصف ويشدّ الطلاب أكثر إلى الدرس، فمثلاً من الجيّد لمعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يتحدّث مع طلابه عن مواضيع مشتركة كتقافات الشعوب المختلفة والطعام والمأكولات والرياضة، ويكون ذلك قد حقق هدفين بنفس الوقت، الهدف الأول هو تثقيف الطلاب، والهدف الثاني هو إكسابهم مفردات لغويّة تفيدهم في حياتهم اليومية، وبلغ عدد الحياديين ٧ معلمين وهو ما يمثل ١٥,٦% من المعلمين، فيما كان عدد الراضين معلمين اثنين وهو ما يمثل ٤,٤% من المعلمين.

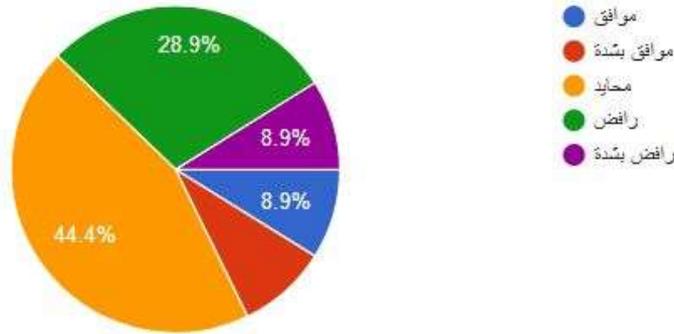
45 رداً



### ٥,٤,١٣ يتميّز المعلم الناجح أنه يقضي مع طلابه وقتًا طويلًا في الأماكن العامة

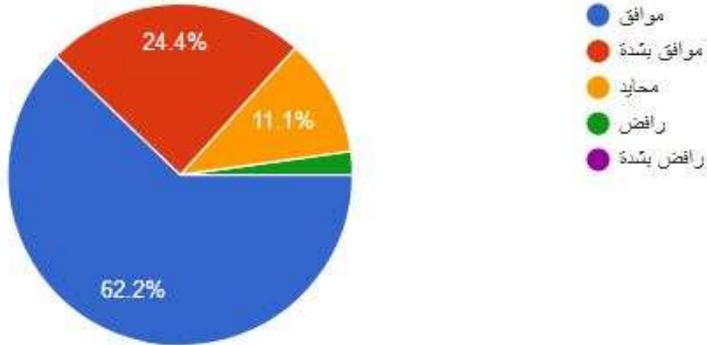
بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٤ معلمين وهو ما يمثل ٨,٩% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة ٤ معلمين أيضًا وهو ما يمثل ٨,٩% من المعلمين، بمجموع ٨ معلمين وهو ما يمثل ١٧,٨% وهي نسبة منخفضة تدل على إجماع أغلب المعلمين المشاركين في الاستبيان عن قضاء المعلم وقتًا طويلًا مع طلابه في المناطق العامة، إذ إن فعل المعلم لهذا الأمر يشغله وقد يستهلك قواه ويؤدي إلى قلة احترام المعلم من قبل الطلاب وقد يؤدي إلى ذهاب مكانته لديهم، وبلغ عدد المحايدين ٢٠ معلمًا وهو ما يمثل ٤٤,٤% من المعلمين، وهي النسبة الأكبر تمثل تقريبًا نصف المعلمين المشاركين في الاستبيان، وتدلل على عدم وجود موقف لدى هؤلاء المعلمين من هذا الأمر، ولكن يجب على المعلمين أن يكون لديهم تنظيم دقيق وإدارة جيدة لأوقاتهم وتوزيعه بين التطوير والبناء الأكاديمي والتحضير للدروس وحتى تصحيح أوراق الطلاب، وبلغ عدد الراضين ١٣ معلمًا وهو ما يمثل ٢٨,٩% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين بشدة ٤ معلمين وهو ما يمثل ٨,٩% من المعلمين، بمجموع ١٧ معلمًا وهو ما يمثل ٣٧,٨% هي نسبة ضعيفة ولكنها تدل على وجود طائفة من المعلمين تدرك أهمية إدارة الوقت وتنظيمه.

45



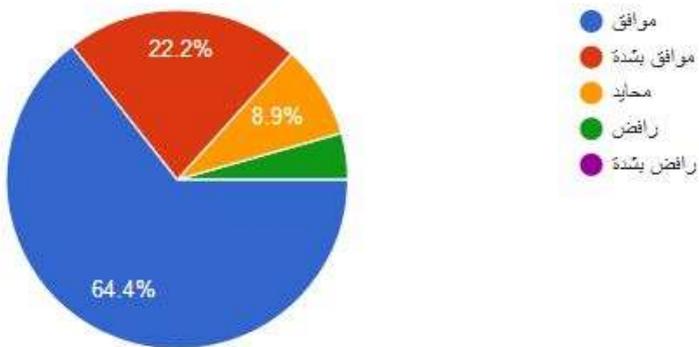
### ٥,٤,١٤ يتميّز المعلم الناجح بخلق روح الانتماء للمدرسة أو للجامعة لدى الطلاب

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٢٨ معلمًا وهو ما يمثل ٦٢,٢% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة ١١ معلمًا وهو ما يمثل ٢٤,٤% من المعلمين، وبلغ مجموع الموافقين والشدة ٣٩ معلمًا وهو ما يمثل ٨٦,٦% من المعلمين وهي نسبة جيدة جدًا، وتدلل على وعي كبير من قبل المعلمين المشاركين في الاستبيان إذ إن خلق روح الانتماء للمدرسة أو الجامعة من المعلم لدى الطلاب، يؤدي إلى شعور الطلاب بمسؤوليتهم وواجباتهم تجاه المدرسة أو الجامعة، ويؤدي إلى شعورهم بحقوقهم والمطالبة بها متى ما وجدوا هذا لازمًا، ويؤدي ذلك أيضًا إلى حماية المجتمع من التطرف وذلك عن طريق المشاركة الفاعلة للشباب والطلاب في المناحي الاجتماعية والثقافية، وبلغ عدد المحايدين ٥ معلمين وهو ما يمثل ١١,١% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين معلمًا واحدًا وهو ما يمثل ٢,٢% من المعلمين. الراضين معلمًا واحدًا وهو ما يمثل ٢,٢% من المعلمين.



#### ٥, ٤, ١٥ يتميز المعلم الناجح بأنه يسهم في علاج بعض مشكلات الطلاب الشخصية

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٢٩ معلماً وهو ما يمثل ٦٤,٤% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة على هذا البند ١٠ معلمين وهو ما يمثل ٢٢,٢% من المعلمين، بمجموع وقدره ٣٩ معلماً وهو ما يمثل ٨٦,٦% من المعلمين وهي نسبة جيدة جداً، وتدلل على فهم المعلمين المشاركين في الاستبيان لدور المعلم المهم ورسالته السامية، إذ إن عمل المعلم لا يقتصر على التعليم وإلقاء المعلومات فحسب، بل يتعداه إلى أن يكون الأب والمربي للطلاب، فيسهم في حل المشكلات الشخصية التي تواجه الطلاب والتي يستطيع التأثير فيها، لما له من مكانة عند الطلاب، وقد يتمكن المعلم بحصافته وحكمته إنقاذ بعض الطلاب من تدهور نتائجهم الامتحانية وتحصيلهم العلمي أو ربما تخليهم عن متابعة الدراسة لسبب من الأسباب وهنا يظهر دور المعلم المحوري في التدخل في هذه القضايا، وبلغ عدد المحايدين ٤ معلمين وهو ما يمثل ٨,٩% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين معلمين اثنين وهو ما يمثل ٤,٤% من المعلمين ويمثل الراضون نسبة قليلة يمكن تجاوزها بالتوعية والمؤتمرات والورشات التدريبية.

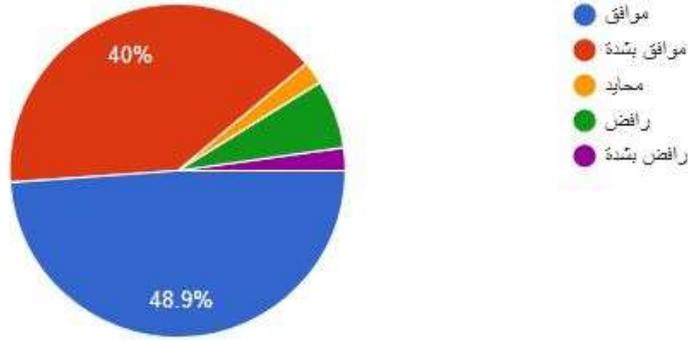


#### ٥, ٤, ١٦ يتميز المعلم الناجح بأنه يؤسس لعملية تعليم باعتقاد جاد أن كل الطلاب مؤهلون للتعلم

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٢٢ معلماً وهو ما يمثل ٤٨,٩% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة على هذا البند ١٨ معلماً وهو ما يمثل ٤٠% من المعلمين، وبلغ مجموع المعلمين الموافقين والموافقين بشدة ٤٠ معلماً وهو ما يمثل ٨٨,٩% من المعلمين وهذه نسبة ممتازة وتدلل على إدراك المعلمين لأهمية هذا الاعتقاد

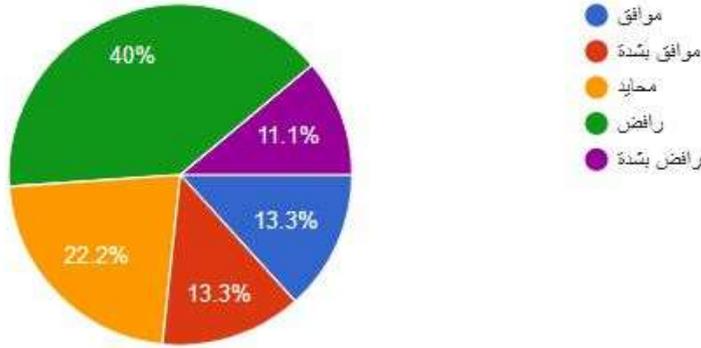
وتحقيق مبدأ المساواة بين الطلاب في التعليم ومدى إشراكهم في العملية التعليمية، ولكن يجب أن نعلم أن هنالك فروقاً فردية بين الطلاب، وأن لديهم ذكاءات متعددة، فالطالب الذي يكون ماهراً في حفظ المفردات قد يكون ضعيفاً في حفظ الأشعار، والطالب ذو الذاكرة القوية قد يكون ضعيفاً في التحليل والاستنتاج وهكذا، وبلغ عدد المحايدين معلماً واحداً وهو ما يمثل ٢,٢% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين ٣ معلمين وهو ما يمثل ٦,٧% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين بشدة معلماً واحداً وهو ما يمثل ٢,٢% من المعلمين.

45 رداً



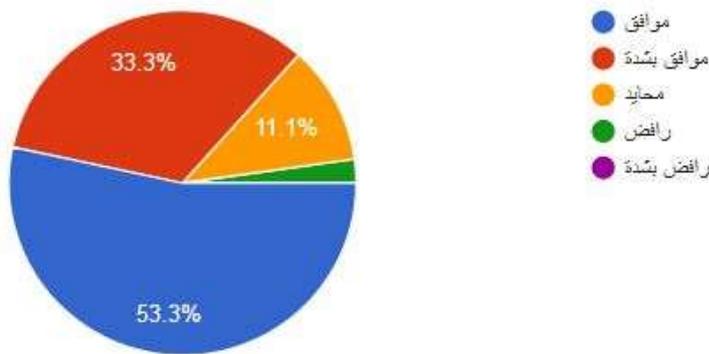
#### ٥,٤,١٧ يتميّز المعلم الناجح بالعفو المستمر عن الطلاب

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٦ معلمين وهو ما يمثل ١٣,٣% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة أيضاً ٦ معلمين وهو ما يمثل ١٣,٣% من المعلمين، وبلغ مجموع الموافقين والموافقين بشدة ١٢ معلماً وهو ما يمثل ٢٦,٦% وهي نسبة قليلة ومبرّرة، وبلغ عدد المحايدين ١٠ معلمين وهو ما يمثل ٢٢,٢% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين لهذا البند ١٨ معلماً وهو ما يمثل ٤٠% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين بشدة لهذا البند ٥ معلمين وهو ما يمثل ١١,١% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين والراضين بشدة ٢٣ معلماً وهو ما يمثل ٥١,١% وهي نسبة لا بأس بها، ولكنها غير كافية وتدلّ على وجود خلل في تصوّر بعض المعلمين عمّا يجب أن يكونه المعلم داخل الصف، فإنّ العفو المستمرّ عن الطلاب بلا ضابط، يؤدي إلى انفلات الأمور من بين يدي المعلم، ويؤدي إلى أن يصيب أغلب الطلاب بإهمال واجباتهم الدراسية، وتسيّبهم من حضور الدروس إطلاقاً، أو يؤدي إلى تأخرهم المتكرر عن الدرس مما يؤدي إلى تراجع مخيف في تحصيل الطلاب العلمي وإلى تراجع في نتائجهم الامتحانية أيضاً، ويؤدي العفو المستمرّ عن الطلاب إلى ذهاب هيبة المعلم من نفوس الطلاب، ويصبح لدى الطلاب تصوّراً ثابتاً عن المعلم بأنه صاحب شخصيّة ضعيفة مهزوزة مما قد يؤدي إلى أن يتناول عليه بعض الطلاب، لذلك على المعلم أن يوازن بين العفو وبين العقوبة التأديبية، وأن لا يكون صلباً فيكسر، ولا أن يكون ليناً فيعصر.



#### ٥, ٤, ١٨ يتميز المعلم الناجح بأنه يعيد تصحيح أوراق الطلاب إن وجدت فيها بعض الأخطاء في التصحيح

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٢٤ معلماً وهو ما يمثل ٥٣,٣% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة ١٥ معلماً وهو ما يمثل ٣٣,٣% من المعلمين، وبلغ عدد المعلمين الموافقين والموافقين بشدة ٣٩ معلماً وهو ما يمثل ٨٦,٦% من المعلمين، وهذه نسبة جيدة جداً وتعبّر عن تصالح أغلب المعلمين المشاركين في الاستبيان مع أنفسهم، إذ إنّ إعادة تصحيح أوراق الامتحان التي أخطأ فيها المعلم تدلُّ دلالة قوية على أنّ هذا المعلم يعامل طلابه بالعدل، فمن حقّ الطالب أن يعيد المعلم تصحيح أوراقه إذا كان هنالك خلل في التصحيح، وهذا العمل يؤدي إلى ترسيخ الثقة بين الطلاب والمعلم، وإلى أن يكون هنالك نظرة إيجابية من الطلاب إلى المادة التي يدرّسها المعلم، فيما بلغ عدد المحايدين ٥ معلمين وهو ما يمثل ١١,١% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين معلماً واحداً وهو ما يمثل ٢,٢% من المعلمين.

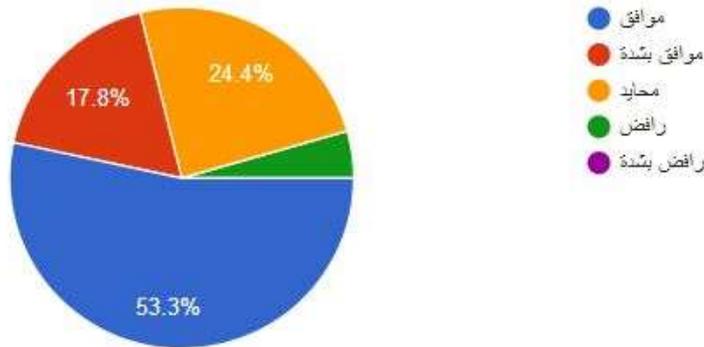


#### ٥, ٤, ١٩ يتميز المعلم الناجح بالتعبير بحماس عن قيم الجامعة أو المدرسة التي ينتمي إليها

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٢٤ معلماً وهو ما يمثل ٥٣,٣% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة على هذا البند ٨ معلمين وهو ما يمثل ١٧,٨% من المعلمين، وبلغ مجموع الموافقين والموافقين بشدة ٣٢ معلماً وهو ما يمثل ٧١,١% من المعلمين وهي نسبة جيدة، إذ يجب أن تكون للجامعة أو المدرسة أهداف وسياسات مرسومة وقيم تحدد نشاطاتها وفعاليتها، فعندما يعبر المعلم بأمانة عن قيم الجامعة أو المدرسة التي ينتمي إليها فإن ذلك يؤدي إلى التقاء أهداف الجامعة والمدرسة وسياستهما المرسومة مع المخرجات التعليمية المبتغاة، وبلغ عدد المحايدين ١١ معلماً وهو ما يمثل ٢٤,٤% من المعلمين، ونلاحظ هنا أن نسبة المحايدين نسبة لا يُستهان بها

وذلك لعدم إدراك هؤلاء المعلمين لأهمية التعبير عن قيم الجامعة وذلك بسبب عدم وصول العمل المؤسسي في بلدان المعلمين المشاركين في الاستبيان إلى الدرجة الاحترافية والأكاديمية المطلوبة، وبلغ عدد الراضين لهذا البند معلمين اثنين وهو ما يمثل ٤,٤% من المعلمين.

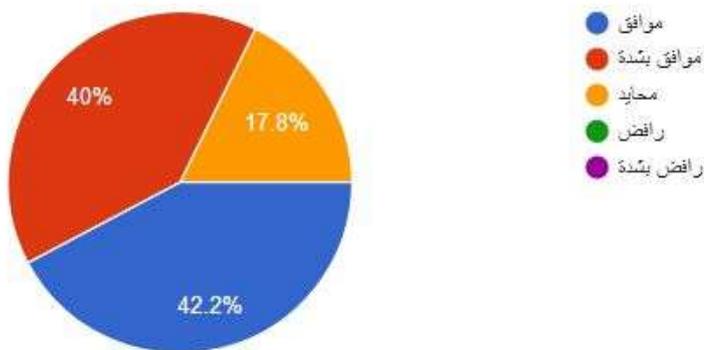
45 رثا



#### ٥,٤,٢٠. يتميز المعلم الناجح بتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ١٩ معلماً وهو ما يمثل ٤٢,٢% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة ١٨ معلماً وهو ما يمثل ٤٠% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين والموافقين بشدة ٣٧ معلماً وهو ما يمثل ٨٢,٢% وهذه نسبة جيدة، ولكنها ليست بالمتأخرة إذ إن تزويد المعلم الطلاب بالتغذية الراجعة أمر أساسي لا يمكن الاستغناء عنه وخاصةً إذا كنا نتكلم عن المعلم الناجح، فكيف نستطيع تقويم الطلاب وتصحيح أخطائهم بغير التغذية الراجعة، إن إهمال هذه الاستراتيجية يؤدي إلى استحكام الأخطاء اللغوية لدى الطلاب مما يؤدي إلى صعوبة معالجتها مع الوقت، ومن هنا تتبع أهمية التغذية الراجعة في كونها مصدر النور والتقويم بالنسبة إلى الطلاب وهي التي كلما ابتعدنا عنها نرجع إليها ونرجع إلى مصدر النور وكذلك التغذية الراجعة تقوم بالتقويم المستمر للطلاب ولأخطائهم، ولذلك يجب تنبيه جميع المعلمين لأهمية هذه الاستراتيجية، وبلغ عدد المحايدين ٨ معلمين وهو ما يمثل ١٧,٨% من المعلمين، وهي نسبة ليست بالقليلة، وهذا شيء مستغرب لأن التغذية الراجعة من أساسيات التعليم القويم فكيف لا يدرك بعض المعلمين أهميتها؟

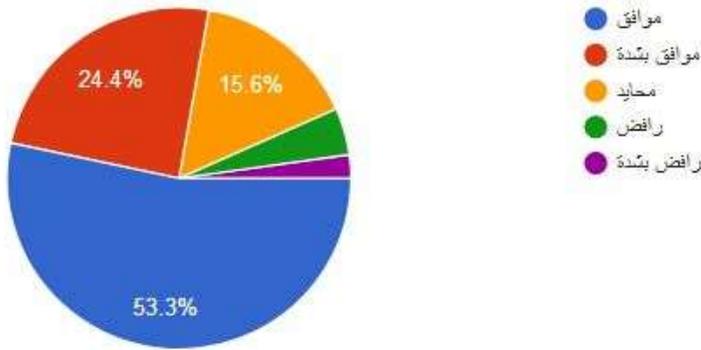
45 رثا



## ٥,٤,٢١. يتميّز المعلم الناجح بأنه يعلم الطلاب بماذا يفكرون

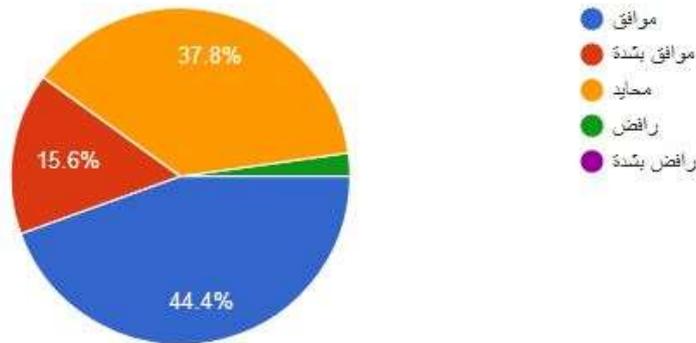
بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٢٤ معلّمًا وهو ما يمثل ٥٣,٣% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدّة على هذا البند ١١ معلّمًا وهو ما يمثل ٢٤,٤% من المعلمين، وكان مجموع الموافقين والموافقين بشدّة ٣٥ معلّمًا وهو ما يمثل ٧٧,٧% وهي نسبة كبيرة ولكنّها خاطئة، لأنّه ليس من واجبات المعلم أن يعلم الطلاب بماذا يفكرون، لأنّ التفكير عمليّة عقلية قد تكون إردائية، وقد تكون لا إردائية ولا شعورية، لذلك يجب على المعلم أن يعلم الطلاب كيف يفكرون، فيعلمهم أسس التفكير المنطقي والسليم ومناهجه، ثم يترك لهم حرية التفكير، واستكشاف الطريق، فإنّ تعليم طرق التفكير السليم وكيفيته ومناهجه يؤدي إلى توظيف هذه المناهج في المحاكمات العقلية لدى الطلاب والاستفادة منها في مواقف الحجاج والمناظرات اللغوية، وبلغ عدد المحايدين ٧ معلّمين وهو ما يمثل ١٥,٦% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين لهذا البند معلّمين اثنين وهو ما يمثل ٤,٤% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين بشدّة معلّمًا واحدًا وهو ما يمثل ٢,٢% من المعلمين.

45 ر



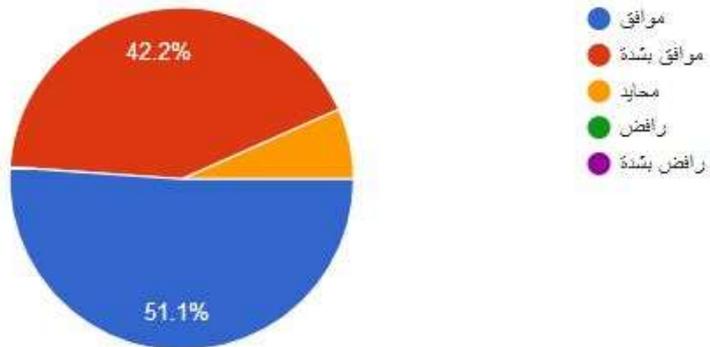
## ٥,٤,٢٢. يتميّز المعلم الناجح ببناء العلاقات والروابط الدولية والقطرية في التعليم

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٢٠ معلّمًا وهو ما يمثل ٤٤,٤% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدّة ٧ معلّمين وهو ما يمثل ١٥,٦% من المعلمين، وبلغ مجموع المعلمين الموافقين والموافقين بشدّة ٢٧ معلّمًا وهو ما يمثل ٦٠% من المعلمين، وهي نسبة جيّدة ولكنها ليست كافية، ولكننا نجد أنّ هنالك نسبة كبيرة من المعلمين كانت مع المحايدين إذ بلغ عدد المحايدين ١٧ معلّمًا وهو ما يمثل ٣٧,٨% من المعلمين، وتعود هذه النسبة المعتبرة من المحايدين لسبب عدم إدراك هؤلاء المعلمين لأهمية إنشاء وبناء العلاقات والروابط الدولية في التعليم، فإنّ ميدان التعليم يشهد تنافسًا وتطورًا كبيرًا وتغيّرًا سريعًا، ولا يمكن الاطلاع عليه ومجاراته إلا عن طريق إنشاء هذه الروابط التعليمية الدولية، وإنّ من أنجع الطرق في الاستفادة من تجارب الآخرين هو الابتعاث والتبادل الطلّابي بين طلاب جامعات هذه الدول، وعن طريق إقامة الندوات والمؤتمرات التعريفية حول طرق كلّ بلد في التعليم وحول أنظمة هذه الجامعات، وهذا مما يسهّل من الاستفادة من الخبرات وذلك عن طريق إنشاء هذه الروابط الدولية التعليمية الهامة، فيما بلغ عدد الراضين لهذا البند معلّمًا واحدًا وهو ما يمثل ٢,٢% من المعلمين.



### ٥, ٤, ٢٣ يتميز المعلم الناجح بأنه يستمع إلى الطلاب ويتعرف إلى حاجاتهم التعليمية

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٢٣ معلمًا وهو ما يمثل ١,١% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة ١٩ معلمًا وهو ما يمثل ٢,٢% من المعلمين، وهذا من البنود المُجمَع عليها تقريبًا إذ لا رافض لهذا البند، وهذا مؤشرٌ إيجابي يدل على مدى معرفة المعلمين المشاركين في الاستبيان بالكفايات التي يجب عليهم أن يتحلوا بها، فإن سؤال المعلم الطلاب عن ماذا يفضلون في التعليم، وعن طرق التعليم التي تعجبهم، وعن الدروس التي تحظى بإعجابهم، وعن حاجاتهم التعليمية، فإن السؤال عن كل هذه الأمور والاستماع إلى الطلاب يوقر الكثير من الوقت والجهد على المعلم والطلاب، ويختصر الكثير من المسافات في الفهم والتوضيح والشرح بين المعلم والطلاب، مما يسهل العملية التعليمية ويرفع من كفاءة وجودة التعليم، فيما بلغ عدد المحايدين في هذا البند ٣ معلمين وهو ما يمثل ٦,٧% من المعلمين.

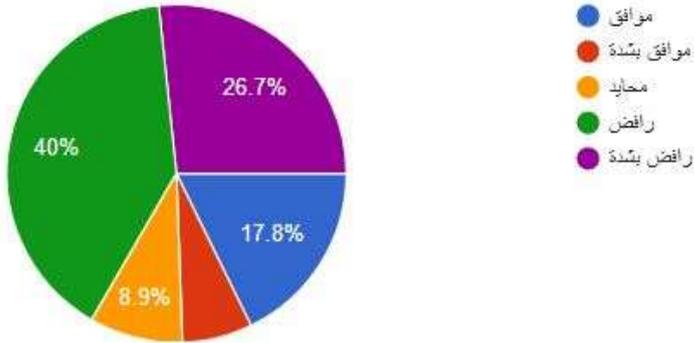


### ٥, ٤, ٢٤ يتميز المعلم الناجح بأنه يستطيع إلقاء الدروس لعدة ساعات بدون تحضير

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٨ معلمين وهو ما يمثل ١٧,٨% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة ٣ معلمين وهو ما يمثل ٦,٧% من المعلمين، وبلغ عدد المحايدين ٤ معلمين وهو ما يمثل ٨,٩% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين لهذا البند ١٨ معلمًا وهو ما يمثل ٤٠% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين بشدة ١٢ معلمًا وهو ما يمثل ٢٦,٧% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين والراضين بشدة لهذا البند ٣٠ معلمًا وهو ما يمثل ٦٦,٧% من المعلمين وهي نسبة جيدة نسبيًا ولكنها دون الآمال المنشودة، لأن تحضير المعلم للدروس مهما كانت بسيطة هو ركنٌ أساسي في عملية التعليم عند كل معلم، فمهما بلغ المعلم من العلم والدرجات الأكاديمية الرفيعة، فلا بد له من التحضير الجيد للدرس، لأن التحضير الجيد للدروس يحمي المعلم من المواقف التعليمية

الخاطئة، أو المعلومات المغلوطة، أو الانتهاء قبل وقت الدرس، أو عدم الانتهاء من الدرس حتى بعد نفاذ الوقت المخصص للدرس، وتنشأ هذه الأخطاء عن سوء التحضير، أو عن عدم التحضير للدرس، وهذا كله يُفقد ثقة الطلاب بالمعلم وبقدراته الأكاديمية والتعليمية.

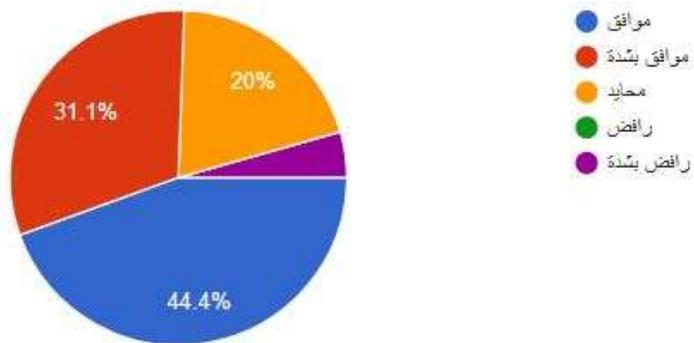
45 ر



#### ٥,٤,٢٥ يتميز المعلم الناجح بأنه يراقب المعلمين المبتدئين ويوجههم

بلغ عدد الموافقين على هذا البند ٢٠ معلماً وهو ما يمثل ٤٤,٤% من المعلمين، وبلغ عدد الموافقين بشدة على هذا البند ١٤ معلماً وهو ما يمثل ٣١,١% من المعلمين، وبلغ عدد المعلمين الموافقين والموافقين بشدة على هذا البند ٣٤ معلماً وهو ما يمثل ٧٥,٥% من المعلمين وهي نسبة جيدة ومطلوبة، لأن التعليم عملٌ تكاملي، تتضافر فيه جهود المعلمين القدماء والجدد، والمديرون ورؤساء الأقسام، وحتى الطلاب أنفسهم من أجل إنجاح هذا العمل، لذلك فإن مراقبة المعلم صاحب الخبرة للمعلم الجديد أمرٌ محمود، ويؤدي إلى اختصار الوقت على المعلم الجديد وتقويمه، وإكسابه الخبرة بشكل أسرع وأجود، وبلغ عدد المحايدين ٩ معلمين وهو ما يمثل ٢٠% من المعلمين، وبلغ عدد الراضين معلماً واحداً وهو ما يمثل ٤,٥%.

45 ر



#### ٥,٥ المعايير المهنية للمعلم حسب الطابع الخلقية والخلقية

١. المعايير المهنية للمعلم حسب الطابع الخلقية  
أ. يُحبد أن يكون المعلم خالياً من نقصان إحدى الحواس الخمس، كالعَمى وفي ذلك تصعب عملية التعليم وضبط الصف، بالنسبة للمعلم، وأحياناً تستحيل عملية التعليم استحالة تامة عند المعلم الذي فقد حاسة السمع، ويكون أصم وأبكم لا يسمع ولا ينطق، ويُفضل أن يكون وجه المعلم وشعره وبشرته الظاهرة

خاليةً من العيوب والأمراض الجلدية، كمرض فقدان اللون أو البرص، أو فقدان الشعر كلّه كما في الصلع، أو بعضه كما في الثعلبية (مرض يصيب شعر الرأس).  
 ب. يُفضّل المعلم الذي يتمتع ببصر ورؤية جيّدة للقريب والبعيد، لأنّ ذلك سيساعده كثيرًا في عمليّة التعليم والقراءة من الكتاب، وفي القراءة والكتابة على السبورة، وحتى في رؤية الطلاب البعيدين في آخر الصف، ليحصل التواصل البصري المطلوب الذي يخدم العمليّة التعليميّة.  
 ج. يجب أن يكون صوت المعلم نقيًا صافيًا خاليًا من الصّحل والبحة الشديدة المزعجة، لأنّها تصرف الطلاب عن الاهتمام بالدرس فضلًا عن فهمه، خاصّةً للطلاب الأجانب الذين يريدون تعلّم العربيّة ومخارج حروفها الصحيحة.  
 د. يجب على المعلم العناية الشديدة بنظافته ونظافة ثيابه، ونظافة فمه وأسنانه ونفي الروائح الكريهة عنهما، وذلك بالابتعاد عن أكل الثوم أو البصل أو تعاطي السجائر، قال تعالى: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ) (الأعراف: ٣١) ولذلك سنّ السواك وهنا نرى صورتين مختلفتين في الشعر الجاهليّ لنصاعة وبياض الأسنان أو اتساخهما، قال الشاعر سبيع التميمي في تصوير بياض ونظافة الأسنان:

وَمَجَالِسُ بِيضِ الْوُجُوهِ أَعْرَءُ حُمْرُ اللَّيَالِي كَلَامُهُمْ مَعْرُوفٌ (٣٣)

ه. يُفضّل أن تكون قامته المعلم أقرب إلى الطول منها إلى القصر، وإلى الاعتدال والقوة في الجسم منها إلى الوهن أو النحافة الشديدة، لأنّ هذه الصفات من صفات القادة المؤثرين، قال تعالى: (قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) (٣٤) فيجب على المعلم أن يريّض جسمه بانتظام ليحافظ على لياقته ويمنع تكون الكتل الدهنية في بطنه.  
 و. يجب على المعلم المحافظة على استقامة ظهره ورأسه، لأنّ هذا له فوائد نفسيّة عظيمة في نفسه فيشعر بالثقة، وفي الطلاب فيشعرون بالنشاط والقوة والطاقة والرغبة في الاستمرار في الدرس.

ز. يجب على المعلم أن يرتاد دورات تنمي لغة الجسد عنده، لأنّ لغة الجسد من أكثر من ينفع المعلم في مجال تعليم العربيّة للناطقين بغيرها، إذ غالبًا ما يحتاج إلى التمثيل بجسده ليشرح للطلاب معاني بعض الكلمات، كالجلوس والقيام والطول والقصر والدخول والخروج وما إلى ذلك، ويجب عليه الاستفادة من تعبير وجهه، ونبرة صوته لشرح الكلمات التي تعبر عن العواطف كالخوف أو الخجل أو السعادة أو الحزن أو الغضب.

ح. يجب على المعلم المحافظة على بشاشة وجهه، وطول الابتسام مع الطلاب والنظر في وجوههم مباشرة، لأنّ ذلك من أفضل الأشياء التي تجذب انتباه الطلاب وتحفظ التواصل البصري والتواصل بين المعلم والطلاب.

## ٢. المعايير المهنية للمعلم حسب الطبائع الخلقية

أ. إنّ أهمّ معيار خلقي يجب توفّره لدى المعلم هو الصبر، والصبر يعني النفس الطويل في التعامل مع الطلاب، وعدم استعجال النتائج، فالنتائج الملموسة تأتي بالبناء التدريجي، وقليلٌ دائمٌ خير من كثيرٍ منقطع.

ب. ومن المعايير الخلقية التي لا يمكن تصوّر انفكاكها عن شخصيّة المعلم الخلقية هو معيار التضحية والإيثار، فإنّ هذين الخلقين هما اللذان يميّزان المعلم الفعال والكفء خُلقًا عن غير الكفاء.

ج. ومن المعايير الخلقية اللازمة لمعلم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها الجلم ورباطة الجأش عند حدوث تجاوزات مسيئة من الطلاب أثناء الدرس وقدرة إيجاد البدائل عند المواقف غير المتوقّعة كنقصان في المواد التعليمية أو عدم وجود مناسب لأداء الدرس.

د. ومن المعايير الخلقية التي يجب على المعلم التحلّي بها، هو معيار خلق الانتماء للهويّة العربيّة الإسلاميّة، ونقصد بالعربيّة هنا الهويّة العربيّة بوصفها ثقافة وليس بوصفها عرقًا.

ه. ومن المعايير الخلقية التي تساعد المعلم كثيرًا في عملية التعليم لغير الناطقين بالعربيّة هو خلق الفراسة وحسن إدراك أحوال الطلاب المختلفة، ومدى قدراتهم المتفاوتة نتيجة للفروق الفردية.

و. ومن المعايير الخلقية التي يجب التنبّه إليها بشدّة، معيار التفريق بين العدالة والمساواة، فالعدالة تعني إعطاء كلّ طالب حقه حسب حاجته وقدراته وبذلك نعصم أنفسنا من مساوئ المساواة التي لا تهتم بالفروق الفردية والقدرات الشخصية المتفاوتة.

(٣٣) الأصمعيّات، الأصمعي، صفحة ٢٢٢

(٣٤) البقرة: (١٤٧)

ز. ومن المعايير الخُلقية التي يجب على معلّم اللغة العربية للناطقين بها الالتزام بها، أخذ ماله من الحلال الطيب، وذلك بعدم السرقة من وقت الدرس إن بالتأخّر أو بتضييع الوقت بأمر لا تخدم الدرس. ح. ومن المعايير الخُلقية الهامة التي تطور الشخصية العلمية للمعلّم معيارُ خُلُق تقبّل النقد والرجوع إلى الحقّ وعدم التمادي في الباطل عند تلقّيه النقد إن من طلابه وإن من مديريه في العمل، فكُلّ ابن آدم خطّاء وخير الخطائين التّوابون، فمن معاني التّوبة الأوبة والرجوع.

## ٦. النتائج والتوصيات

يمكننا تلخيص نتائج هذه الدراسة على النحو التالي:

١. العلاقة بين الطباع الخلقية والخلقية للمعلم  
بيّن البحث أنّ هنالك علاقة وطيدة بين الطباع الخلقية والطباع الخلقية عند المعلم، ولا يُمكن أن يكون لدى المعلم طبائع خلقية دون أن يكون لديه طبائع خلقية والعكس صحيح، فهذه الطباع والكفاءات يتمّ بعضها بعضاً.

٢. أهمية اختيار المعلم في العملية التعليمية  
توصّل البحث إلى أنّ استراتيجيات اختيار المعلم وتنمية كفاياته الخلقية والخلقية هو العنصر الأهمّ في العملية التعليمية والتربوية، خصوصاً وأن مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها صار يزواله العديد من غير المختصين والذين لا يجمعهم سوى حبّ اللغة العربية ورغبتهم الحصول على شرف تعليمها.

٣. دور لغة الجسد في العملية التعليمية  
توصّل البحث إلى هنالك دوراً مؤثراً ومحورياً للغة الجسد في التعليم وخاصّة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فيمكن الاستفادة والتعويل على لغة الجسد في شرح بعض الكلمات والمعاني العربية للطلاب وذلك يؤدي إلى التقليل من استخدام اللغة الوسيطة في التعليم وتؤدي هذه الطريقة إلى توجيه الجهود إلى تعلّم اللغة الهدف بشكل مركز وأحياناً أوضح.

٤. دور صوت المعلم في العملية التعليمية  
استنتج البحث أنّ لصوت المعلم أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فإذا عرف المعلم كيف يوظف صوته أثناء الدرس فإنّ ذلك سيزيد من إنتاجية الطلاب وفهمهم، ومن هذا التوظيف أن يتّوَع بين ارتفاع الصوت وانخفاضه وبين لينه وخشونته وأن يظهر أثناء عرضه للكلمات وتلفظه بها أحوالاً مختلفة للصوت تدلّ على الحال النفسية للمتحدّث كالثقة أو الخوف أو التردد والخجل وغيرها فهذا التنوع يدفع رتبة الدرس عن المتعلّم.

٥. دور المعلم الرسالي في العملية التربوية  
توصّل البحث إلى أنّ هنالك تغييراً وغياباً لدور المعلم الرسالي العظيم، إذ يسود رأي قائل بأنّ المعلم هو مجرد موظف يتلقّى مرتبه في آخر الشهر، دون أن يُعنى أو يهتمّ بتقدّم الطلاب وتربيتهم وأخلاقهم ونجاحهم العلمي، أو أن يحصر المعلم دوره على حُجرات الصفّ فحسب ثمّ لا يلقي للطلاب بالألّا إن سألوه أو ناقشوه في الخارج، فيتصرّف كأنّه موظفٌ فحسب وينسى أنّه قدوة، وينسى أنّ من أهمّ طبائع المعلم الخلقية التضحية والصبر والإيثار.

٦. إدراك المعلم الفروق الفردية بين الطلاب  
توصّل البحث إلى أنّ مدى إدراك المعلم للفروق الفردية بين الطلاب يؤثر كلياً على أسلوب تعاطيه مع الدروس التعليمية بأسرها وعلى كيفية توزيعه للوقت بين الطلاب وعلى الأساليب المتبعة في التعامل معهم، فالأسلوب الذي يصلح مع الطالب المتفوق قد لا يصلح مع الطالب الكسول، والأسلوب الذي قد ينجح مع الطالب المنطلق قد لا ينجح مع الطالب الخجول، فعلى المعلم أن يدرك اختلاف استعدادات الطلاب وتباينها ومن خلال معرفته هذه يكون تعامله الصحيح.

٧. العلاقة بين اهتمامات المعلم واهتمامات الطلاب  
استنتج البحث أنّ هنالك علاقة طردية بين اهتمامات المعلم واهتمامات الطلاب، فيجب على المعلم أن يوجّه اهتماماته باتجاه اهتمامات الطلاب أثناء الدرس، وخاصّة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فمن الجيد أن يتحدّث المعلم عن موضوعات تهتمّ الطلاب كالرياضة والثقافة والسفر والرحلة والأطعمة، فمثل هذه الموضوعات تستطيع أن تكسر الحاجز بين الطلاب وبين اللغة المستهدفة.

وفيما يلي نورد التوصيات التي تراها الدراسة:

١. يوصي البحث بإقامة المؤتمرات والدورات التدريبية المتخصصة بكفاءة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مجال الطبائع الخلقية والخُلقية، لرفع كفاءة المعلمين وتحسين استعداداتهم وتطوير تواصلهم مع الطلاب والمناهج.
٢. يوصي البحث باعتماد استراتيجية معيارية موحدة توضّح وتحدد الصفات المعيارية التي يجب أن يتّصف بها معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويشارك في إعدادها كبار المعلمين والباحثين والخبراء في هذا المجال، وذلك لتسهيل عملية اختيار المعلمين من قِبل مديري أقسام اللغة العربية في الجامعات، ومن قِبل مديري المراكز اللغوية.
٣. يوصي البحث بإجراء البحوث والدراسات التي تتحدّث عن علاقة علم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بعلم النفس وعلم الأخلاق والطبائع وعلم لغة الجسد والتعمّق في هذه المجالات التي تعاني من قلة الدراسات رغم أنّه ميدان هامّ وواسع ويمكن أن يفتح العين على آفاق مهمّة.
٤. يوصي البحث بالقيام ببحث لرسالة الماجستير بعنوان "طرق تعليم المفردات ومصادر الأفعال بواسطة لغة الجسد للناطقين بغير العربية".

## المراجع

- بن أبي شيبه. (١٩٩٧). *مسند ابن أبي شيبه*. الرياض: دار الوطن.
- عبد الأمير شمس الدين. (١٩٩٠). *الفكر التربوي عند ابن جماعة*. بيروت: الشركة العالمية للكتاب.
- ابن دريد. (١٩٨٧). *جمهرة اللغة*. بيروت: دار العلم للملايين.
- ابن عبد ربه الأندلسي. (١٩٨٣). *العقد الفريد*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أبو العلاء المعري. (بلا تاريخ). *اللزوميات*. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- أبو نعيم الأصبهاني. (١٩٨٨). *حلية الأولياء*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أحمد الهاشمي. (٢٠٠٢). *جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب*. بيروت: مؤسسة المعارف.
- أحمد بن حنبل الشيباني. (٢٠٠١). *مسند أحمد*. مؤسسة الرسالة.
- أحمد شوقي. (١٩٨٨). *الأعمال الشعرية الكاملة لأحمد شوقي ج ١*. بيروت: دار العودة.
- أحمد شوقي. (١٩٨٨). *الشوقيات ج ١*. بيروت: دار العودة.
- البخاري. (١٤٢٢هـ). *صحيح البخاري*. دار طوق النجاة.
- البخاري. (١٩٨٩). *الأدب المفرد*. بيروت: دار البشائر الإسلامية ط ٣.
- الترمذي. (١٩٧٥). *سنن الترمذي*. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- الجرجاني. (١٩٨٣). *التعريفات*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجوهري. (١٩٧٩). *الصحاح*. بيروت: دار العلم للملايين.
- الخطيب. (١٩٩٣). *ديوان الخطيب*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الدينوري. (١٩٩٦). *عيون الأخبار*. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- السيوطي. *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*. القاهرة ط ٣: دار التراث.
- الشافعي. *ديوان الإمام الشافعي*. القاهرة: مكتبة ابن سينا.
- الموردي. (١٩٨٦). *أدب الدنيا والدين*. مكتبة الحياة.
- المبرد. (١٩٩٧). *الكامل في اللغة والأدب*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المفضل الضبي. *المفضليات*. القاهرة: دار المعارف.
- المكتبة الرقمية العالمية. <https://www.wdl.org/ar/item/7432>. تم الاسترداد من المكتبة الرقمية العالمية.
- إلهام بكري. (١٤٠٧هـ). *نماذج من بعض آراء الإمام أبي حنيفة التبروية*. جامعة أم القرى.
- بسام عمر دياب غانم. (١٩٩٩). *الفكر التربوي في نماذج من الرسائل والوصايا الموجهة إلى الأبناء والمؤدبين والمعلمين في العصر العباسي الأول*. عمان: الجامعة الأردنية.
- خالد باجمال. (١٤٢٢هـ). *الفكر التربوي عند الحسن البصري*. جامعة أم القرى.
- عبد الأمير شمس الدين. (١٩٨٤). *الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرقي*. بيروت: دار إقرأ للنشر والتوزيع.
- سعيد إسماعيل علي. (٢٠٠٥). *التصور الإسلامي لإعداد المعلم*. مجلة المسلم المعاصر مج ٢٩ ع ١١٦٤.
- رزق الله شيخو. (١٩١٣). *مجانى الأدب في حدائق العرب*. بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين.
- زكي المبارك. (١٩٨٨). *الأخلاق عند الغزالي*. بيروت: دار الجيل.
- سليمان المزين. (١٩٩٨). *الفكر التربوي عند طاش كبري زاده*. غرة: الجامعة الإسلامية.
- شهاب الدين الأبهسي. (١٤١٩هـ). *المستطرف في كل فن مستطرف*. بيروت: عالم الكتب.
- علي أبو الحسن البصري. *الحماسة البصرية*. بيروت: عالم الكتب.

فرنر كورل. (٢٠١٤). *اكتشاف طبائع الناس وطرق التعامل معهم*. دمشق: منشورات الهيئة السورية العامة للكتاب.

مالك بن أنس. (١٩٨٥). *الموطأ*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

مسلم النيسابوري. *صحيح مسلم*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

مصطفى عليان. (١٩٩٢). *شرح شعر المتنبي*. بيروت: دار الرسالة.

## REFERENCES

- Dođan, Candemir.** (2017). *Arapça Fiil Cümlesini Tamlayanlar ve Karıştsal Çözümlemesi*. İstanbul Aydın Üniversitesi Yayınları. İstanbul
- Driscoll, Maxine.** (2017). [https://thinkstrategicforschools.com/recruit.21<sup>st</sup>.century.teachers](https://thinkstrategicforschools.com/recruit.21st-century.teachers)  
*Recruiting.Preparing and Retaining High Quality Teachers*  
Jon Saphier and Robert Gower. (1979). *The skillful Teacher*.
- Lane, Lori.** (2015). <https://thenassauguardian.com/2015/09/10/characteristics.of.bad.teachers>.
- Miller, Patricia.** (1987). *English Teaching Forum*
- Kizilik,R.J.** (2010). <http://www.adprima.com/tipson.html>
- J.Walker, Robert.** (2008). *Twelve Characteristics of an Effective Teacher*. Phi Delta .Kappa International
- Briggs, Saga.** (2017). <https://www.teachthought.com/pedagogy/11.bad.teaching.habits.stifling.growth>
- Azer,Samy.** (2005). <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC1079387>
- Jai, Narain.** Vyas University Jodhpur .Smita Shah. (2012)
- Vasteb,** (1999). <http://teachercodes.iiep.unesco.org>

## ملحق أسئلة الاستبيان

أسئلة استبيان المحور الأول (طبائع المعلمين الخلقية)

إجابة الاستبيان:

١. موافق بشدة ٢. موافق ٣. محايد ٤. رافض ٥. رافض بشدة
  ١. يؤثر المظهر الخارجي للمعلم على سير العملية التعليمية.
  ٢. يسهل استخدام المعلم لغة الجسد وصول المعلومات إلى عقول الطلاب.
  ٣. يؤثر المظهر الجسدي اللائق عند المعلم على العامل النفسي لدى الطلاب.
  ٤. يؤدّي صوت المعلم المرتفع طبيعياً دوراً مهماً في العملية التعليمية.
  ٥. يؤثر المظهر اللائق للمعلم على الاستجابة الفعلية لدى الطلاب.
  ٦. يساعد المظهر اللائق لدى المعلم في تكوين كفاءة اجتماعية تساهم في العملية التعليمية.
  ٧. يؤثر المظهر اللائق للمعلم على قرار تعيينه في المؤسسة التعليمية.
  ٨. يؤثر المظهر اللائق للمعلم على تعزيز الثقة بالنفس عنده.
  ٩. يؤثر المظهر اللائق للمعلم على اكتساب الاحترام والتقدير من قبل المساهمين في العملية التعليمية.
  ١٠. يؤثر تمام الصحة الجسدية للمعلم على حسن إدارة الصف.
  ١١. تؤثر لياقة المعلم الجسدية على رغبة الطلاب في حضور دروسه.
  ١٢. يؤثر دوام حركة المعلم بين الطلاب على استدامة نشاط الطلاب في الدرس.
  ١٣. تؤثر بشاشة الوجه لدى المعلم على تعزيز العامل النفسي عند الطلاب.
  ١٤. يؤثر تمتع المعلم بحاسة البصر على التغذية الراجعة السليمة في العملية التعليمية.
  ١٥. تؤثر الفأفة والتمتمة لدى المعلم سلبياً على التفاعل بين الطالب والمعلم في الحصة الدراسية.
  ١٦. تؤثر لجلجة المعلم سلبياً على سرعة استجابة الطلاب في العملية التعليمية.
  ١٧. تؤثر خنخنة المعلم سلبياً على سرعة استجابة الطلاب في العملية التعليمية.
  ١٨. يؤثر استخدام فن الخطابة والإلقاء إيجابياً في الأداء الكفاء للمعلم.
- أسئلة استبيان المحور الثاني (طبائع المعلمين الخلقية).
١. يؤثر التحضير المسبق للدرس على تبسيط الموضوعات المدروس للمتعلمين والإدارة الجيدة لوقت الدرس.
  ٢. تؤثر سهولة وصول الطالب إلى المعلم في أي وقت على جودة التغذية الراجعة.
  ٣. يعتبر تحفيز المعلم للطلاب على تحقيق أهدافهم أمراً مهماً في العملية التعليمية.
  ٤. تؤثر سرعة البديهة لدى المعلم على حسن تدبيره للعملية التعليمية.
  ٥. تؤثر قدرة القياس لدى المعلم على حسن تحضيره للمحتوى التعليمي.
  ٦. تؤثر قدرة القياس لدى المعلم في تحديد نقاط الضعف والقوة عند الطلاب.
  ٧. تؤثر شخصية المعلم المرححة على مرونة العملية التعليمية وسلاستها.
  ٨. يعتبر اشتراك المعلم مع الفريق التعليمي بالأنشطة الثقافية والاجتماعية أمراً داعماً لتطوير شخصيته الأكاديمية.
  ٩. يعزز العدل في معاملة الطلاب من نجاح العملية التعليمية.
  ١٠. يعتبر تكوين المعلم لشخصية متميزة أمراً داعماً لكفائته التعليمية.
  ١١. يعتبر إسهام المعلم في الرفاه الاقتصادي والاجتماعي صفةً تميّز نجاحه التعليمي.
  ١٢. يتميّر المعلم الناجح أنّ لديه اهتمامات مشتركة مع الطلاب.
  ١٣. يتميّر المعلم الناجح أنّه يقضي مع طلابه وقتاً طويلاً في الأماكن العامة.

١٤. يَتميّزُ المَعلمُ الناجحُ بخلقِ روحِ الانتماءِ للمدرسةِ أو للجامعةِ لدى الطلابِ.
١٥. يَتميّزُ المَعلمُ الناجحُ بأنّه يسهمُ في علاجِ بعضِ مشكلاتِ الطلابِ الشخصيةِ.
١٦. يَتميّزُ المَعلمُ الناجحُ بتأسيسه لتعليمٍ باعتقادِ أنّ كلّ الطلابِ مؤهلونٌ للتعلّمِ.
١٧. يَتميّزُ المَعلمُ الناجحُ بالعفوِ المستمرِ عن الطلابِ.
١٨. يَتميّزُ المَعلمُ الناجحُ بأنّه يعيدُ تصحيحَ أوراقِ الطلابِ إن وجدت فيها بعضُ الأخطاءِ في التصحيحِ.
١٩. يَتميّزُ المَعلمُ الناجحُ بالتعبيرِ بحماسٍ عن قيمِ الجامعةِ أو المدرسةِ التي ينتمي إليها.
٢٠. يَتميّزُ المَعلمُ الناجحُ بتزويدِ الطلابِ بالتغذيةِ الراجعةِ.
٢١. يَتميّزُ المَعلمُ الناجحُ بأنّه يعلمُ الطلابِ بماذا يفكرونِ.
٢٢. يَتميّزُ المَعلمُ الناجحُ ببناءِ العلاقاتِ والروابطِ الدوليةِ والقُطريةِ في التعليمِ.
٢٣. يَتميّزُ المَعلمُ الناجحُ بأنّه يستمعُ إلى الطلابِ ويتعرّفُ إلى حاجاتهمِ التعليميةِ.
٢٤. يَتميّزُ المَعلمُ الناجحُ بأنّه يستطيعُ إلقاءَ الدروسِ لعدةِ ساعاتٍ بدونِ تحضيرِ.
٢٥. يَتميّزُ المَعلمُ الناجحُ بأنه يراقبُ المعلمينَ المبتدئينَ ويوجههمِ.

## السيرة الذاتية



الاسم واللقب: عبد القادر زينو

مكان وتاريخ الولادة: سوريا . حلب / ١٤ / ٠٢ / ١٩٩١ م

البريد الإلكتروني: abedulkader@hotmail.com

### المؤهلات العلمية:

- الإجازة الجامعية : ٢٠١٤ ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، جامعة حلب، سوريا.
- الماجستير : ٢٠١٨ ، جامعة إسطنبول آيدن، كلية التربية، قسم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

### التجارب العملية:

- مدرس لغة عربية في مكتبة توتيل في تقسيم، اسطنبول، ٢٠١٧ م.
- مدرس لغة عربية، تركيا إسطنبول، مؤسسة إقرأ، ٢٠١٨ م.

## YEMİN METNİ

Yüksek lisans sunduğum tezi olarak "arapça yabancı dil öğretmenlerinin ses bilgisi eğitimi ve yeterliliğine etkisi" adlı çalışmanın tez safhasından sonuçlanmasına kadarki bütün aşamalarında bilimsel ahlak ve geleneklere aykırı düşecek bir yola başvurulmaksızın yazıldığını ve yararlandığım eserlerin bibliyografya da gösterinlerden oluştuğunu. Bunlara atıf yapılarak yararlanmış olduğumu onurumla beyan ederim.

## **ABSTRACT**

Teaching Arabic for native speakers, nowadays, is not good. More than 50 years of attempts to establish this knowledge has gone, however; we are still suffering from purposelessness and individualism in viewing this field. We see tremendous efforts both individually and institutionally go in many different directions in which we miss the point of building and initiating the proper knowledge needed for teaching Arabic field. Therefore, it is necessary to unify the efforts and establish joint and long-term plans through convention among the teachers and experts of teaching Arabic for non-native. This agreement can be reached on deciding which foundations and priorities that must be overcome in this field. The research considers that one of the most important gaps that we must fill is efficiency of Arabic language teachers for non-Arabic native speakers. That is the reason why the subject of this thesis, which is entitled the physical and moral characteristics of teachers and its impact on teaching Arabic to non-Arabic speakers, including research importance, assumptions, objectives, questions, limits and methodology. Then, the second part of research discuss the physical and moral characteristics of teachers and its impact on teaching Arabic for non-Arabic speakers, the importance of teacher role, the most important qualities that teachers must have and must not have. The third section talks about the efficiency and characteristics of the teacher in the Arab heritage and in the foreign heritage, and then the fourth section was a literary study in the nature of the three personalities types of the moral character and their impact on their personalities, and then the fifth section contains the practical application and the questionnaire and its analysis and results. The research is concluded with the most important findings, suggestions and recommendations.

## ÖĞRETMENLERİN FİZİKİ VE AHLAKİ

### YAPILARI VE BUNUN YABANCILARA ARAPÇA ÖĞRETİMİNE ETKİSİ,

#### ÖZET

Yabancılara Arapça öğretme konusu ve uygulamaları genel anlamda başarısız olduğu söylenebilir. Yaklaşık yarım yüzyıldan fazla bir süre geçmesine rağmen, Arapça öğretiminde bireysellik ve amaç belirleme sorunu yaşanmakta olduğu bilinmektedir. Uygulamadan ziyade teori söz konusudur. Hem bireysel hem de kurumsal çabalarının dağınık olduğu ve Arapça öğretiminde farklı konular ele aldığı sıkça görülmektedir. Bu da bizi doğru bilişsel, bilimsel ve eğitimsel yapıdan mahrum bırakır.

Bu nedenle Anadili Arapça olmayan öğretmenler ve uzmanlar arasında işbirliği yaparak çalışmalarını birleştirme, orta ve uzun vadeli planlar yapma ihtiyacı gerekmektedir. Böylece bu alanda hangi temel konular üzerinde durulacağı ve hangilerine öncelik verileceği hususu belirlenmelidir.

Bu çalışmamızda, Arapça öğretiminde en önemli unsur olan Arapça öğretmenlerinin fiziki ve Ahlaki yapıları ve bunun yabancılara Arapça öğretimine etkisi tez konusu olarak ele alındı.

Tez dört bölümden oluşmaktadır:

Birinci Bölüm, söz konusu çalışmanın önemi, seçme sebepleri, amaçları, varsayımları, soruları, sınırları ve yöntemi içermektedir.

İkinci bölümde öğretmen rolünün önemini, öğretmenlerin sahip olması gereken özellikler ve en önemli yapılardan bahsedilmektedir.

Üçüncü bölümde, ahlaki ve fiziki açıdan öğretmenlerin sahip olduğu özelliklerin eğitim ve öğretim üzerindeki etkisi ele alınmaktadır.

Dördüncü bölümde ise pratik uygulama ve iki eksene ayrılmış olan anket çalışmasının içermektedir; birinci eksende “Fiziki yapılar”, ikinci eksende ahlaki yapılar üzerinde durulmuştur.



**İSTANBUL AYDIN ÜNİVERSİTESİ**  
**SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ**



**ÖĞRETMENLERİN FİZİKİ VE AHLAKİ YAPILARI VE BUNUN**  
**YABANCILARA ARAPÇA ÖĞRETİMİNE EKTİSİ**

**YÜKSEK LİSANS TEZİ**  
**ABDÜLKADİR ZENO**  
**Y1512.320017**

**Arap Dili Eğitimi Anabilim Dalı**  
**Arap Dili Eğitimi**

**Tez Danışmanı: Dr. Ahmet Altun**

**Nisan, 2019**



**İSTANBUL AYDIN ÜNİVERSİTESİ**  
**SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ**



**ÖĞRETMENLERİN FİZİKİ VE AHLAKİ YAPILARI VE BUNUN**  
**YABANCILARA ARAPÇA ÖĞRETİMİNE ETKİSİ**

**YÜKSEK LİSANS TEZİ**  
**ABDÜLKADİR ZENO**

**Arap Dili Eğitimi Anabilim Dalı**  
**Arap Dili Eğitimi**

**Tez Danışmanı: Dr. Ahmet Altun**

**Nisan, 2019**